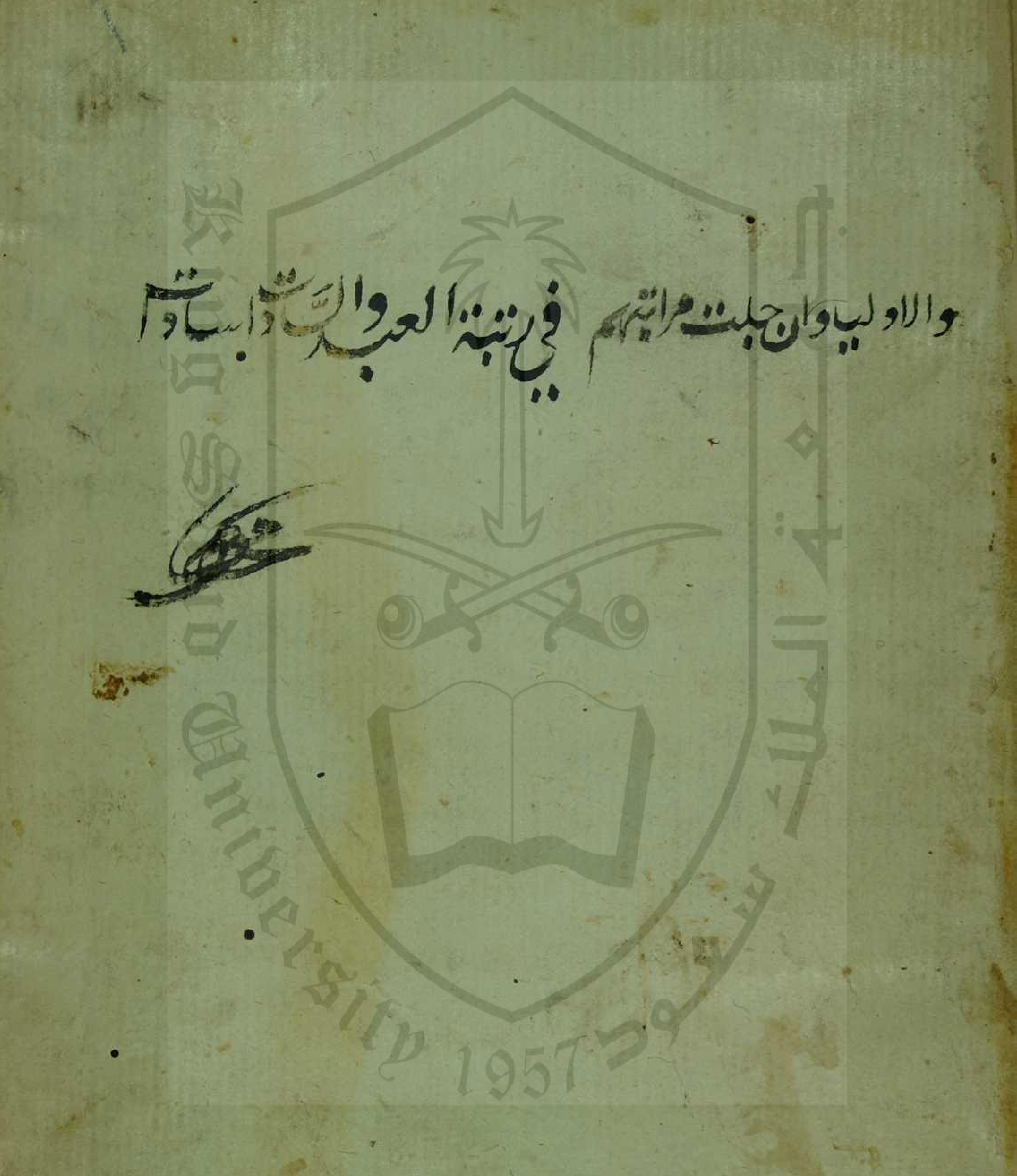
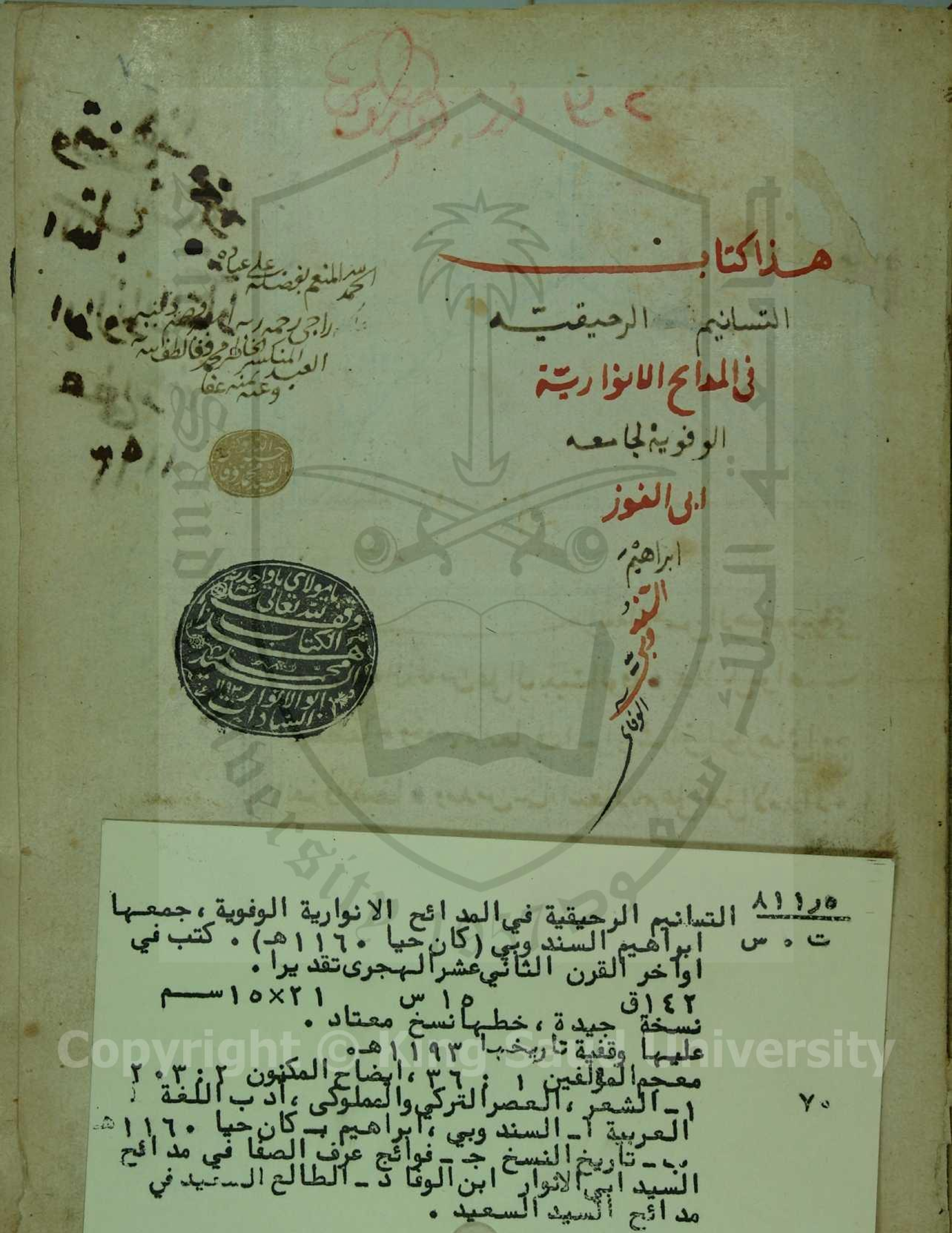




والاوليا وان جلت مراتبهم في رتبة العبد والرشاد ابدا



هذا كتاب
التسانيم الرحيقية
في المدائح الانوارية
الوفوية لجامعه
ابي الفوز
ابراهيم
السندوبي
الوفائي

٨١١٫٥
ت ه س
التسانيم الرحيقية في المدائح الانوارية الوفوية، جمعها ابراهيم السندوبي (كان حيا ١١٦٠هـ) . كتب في اواخر القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا .
١٤٢ق ١٥س ٢١×١٥سم
نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد .
عليها وقفية تاريخها ١١٩٣هـ .
معجم المؤلفين ١ : ٣٦ ، ايضاح المكنون ٢ : ٢٠٣
١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، ادب اللغة العربية ٢- السندوبي، ابراهيم ب- كان حيا ١١٦٠هـ
ب- تاريخ النسخ ج- فوائح عرف الصفا في مدائح السيد ابي الانوار ابن الوفا د- الطالع السعيد في مدائح السيد السعيد .
٧٥



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي من على ال بيت الوفا ٥ بجلائل مواهب
الاصطفا ٥ وخصهم بمعارف اسرار اشراق انوارها في اوج
العز والصفا ٥ ومد من سماء اسعاده على اهل الامداد ٥
مراقي اصعاده ٥ تم بها بديع الاكتفا ٥ والصلاة والسلام
الاتمان الاكملان على سيدنا محمد منبع الانوار وجد السادة
الشرفا ٥ وعلى اله واصحابه القادة الظرفا ٥ والتابعين اللطفا
وتابعيهم بحسن الاقتفا اما بعد فيقول العبد الفقير الى
رحمة غافر الزلات ٥ ابو الفوز ابراهيم السندوبي تابع السادات

بصره





بصره الله بعيوب نفسه ٥ وجعل يومه خيرا من امسه لما
كان الشعر على كر العصور ومر الدهور ٥ مما تتحلى به الافواه
وصدور الصدور ٥ وبه خلدت امثالهم السائرة ٥ ومعانيهم المبتكرة
الباهرة ٥ والفاظهم التي شموسها سافرة ٥ كما قال ذو المقالة
الظاهرة ٥

ولولا خلال سنها الشعر ما درت ٥ بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

وكان ممن شرف الله به هذا العصر ٥ وادرك به تابعوه
العز والنصر ٥ حضرة الجناب الاشرف الرفيع ٥ ذي الجاه
المحتدي المنيع ٥ المتميز بفضيلتي العلم والنسب ٥ الحائز
قصب السبق في ميادين الكرم والادب ٥ وحيد العصر فلا
ثاني له في كماله ٥ ولا شريك له في خلاله ٥ وثالث النيرين
في جمال رونقه ورونق جماله ٥ وجلال رفعته ورفعة جلاله ٥
والرافع رايات المكارم بعد انخفاضها ٥ والفاتح حدقة
المواهب بعد جزم الراغبين باغماضها ٥ والجدير بما قيل فيه
من المدائح ٥ والموجه قضاياه الكلية والجزئية لطلاب المنائح ٥



خلاصة البيت الوفاى النبوى، سلالة النسب المصطفوي،
المتوج بتيجان ابهى الاسرار، سيدى واستاذي السيد محمد ابى
الانوار، شيخ السجادة الشريفة، وصاحب الكنية المنيفة، اطال
الله بالحسنات عمره، واعلى فى الخافقين ذكره، ما تعاقب الملوان
وكر الجديدان **وكنت** بحمد الله تعالى ممن تحلى بحلية ملازمته
فى خدمته، وامده غامر انعامه ووافر نعمته، ونوهه اشراق
ملاحظته بعد ان كان خاملا، وانطقه اغداق مواصلته بعد
ان لم يكن قائلا **فابتدرت** لجمع متفرقات مآثره الغره، وتقييد
شوارد مدائحه الزهره، من كل قصيدة تخجل ازهارها الربا،
وترقص لها اولوا النهى طربا، مرتبا ذلك على حروف المعجم،
على النهج الاقوم والترتيب المعلم، مسميا مجموع ذلك بثلاثة
اسماء لتحقق شرف المسمى، بفوائح عرف الصفا، فى مدائح
السيد ابى الانوار ابن وفا، والطالع السعيد، فى مدائح السيد
السعيد، والتسابيح الرحيقية، فى المدائح الانوارية الوفوية
وليس لى فى ذلك فضيلة امن بها سوى حسن التاليف، وابداع

الوضع

الوضع فى الترصيف، مستمدا من الله الهداية الى السداد،
والتوفيق الى سبيل الرشاد، انه كريم جواد، مولى راجيه
ما اراد، وها انا اشرع فيما توجه اليه القصد، بعد البسملة
والحمد

حرف الهمزة

وممن ساد بمدح هذه الحضرة العليه، ومد بامداداتهم
الوفيه، الامام الفاضل، حاوى جمل الفضائل،
انبل من نطق بالصواب، وافضل من حلى بجواهر الفاظه
مخدرات الاداب، ديباجة الدنيا ومكرمة الدهر، ونتيجة
الزمان التى افتخر بها على الفخر، السيد الشريف،
ذو النسب الطاهر المنيف، ابو الضياء حسين بن عبد
الرحمن المنزلى الخطيب، ادامه القريب المجيب،
وابقى وابل فضله مدرارا، وانجم فضله فرائدهم
تتزايد انوارا،
قال حفظه الله تعالى

الغياث الغياث آل الوفا، فبنا آب امدادكم وهناآئ

ليس لي سادتي سواكم انادي ـه مغيثا اذا ربت اعبائي
لي عهد وذمة بانتساب | وبحبي ونعم عهد الولاء
حاش لله ان أضيع وللعبـ ـد رجاء في سادة الاصفياء
حبكم قد سرى بروحي وجسمي | وفؤادي وسائر الاجزاء
افترضون ان يعود محب | في مديحكم عظيم اعتناء
عائذا بالوفاء واجد وجد | شاكيا لم يجد له من دواء
ليس هذا من شانكم عرب النجـ ـدة انتم والله اهل الصفاء
بل لكم في المقام جاه عظيم | واستداد وسودد ذو بقاء
ولواكم معقود عقد وحل | والولايات تحت هذا اللواء
قد سموتم اذا تسميتم فاكرم | بالمسمى الكريم والاسماء
قد كرمتم اصلا وفرعا فانعم | بكريم الاباء والابناء
بضعة المصطفى وخير البرايا | صفوة الله سيد الانبياء
ولعمري ابعد هذا افتخار | لفخور في فخره ذي ادعاء
ثم ابدي من بعض هذا مزايا | قد اتتنا في محكم الانباء
اذهب الرجس طهروا ومودا | ت البرايا لهم لخير جزاء

كل

كل صب احبهم كان ذا الا ثـ ـبت حقا على الصراط السواء
رب اني بهم تمسكت حبا | وتمسكت فيهم بالثناء
واتيت الحمى بكسر وفقر | وخضوع وذلة وعناء
فاغثني يا رب واجبر مصاب الـ ـقلب وارحم شكواه واقبل دعائي
انا عبد عو بعجز وبتقصيـ ـري تفرقني غير نائي
عن رجائي وحسن ظني بربي | ورجوعي له وحسن التجائي
فهو غوثي اذا دعوت غياثا | ومغيثي في شدتي ورخائي
وشفيعي اليه خير رسول | احمد احمد المقام السنائي
رحمة الله للعباد المرجى | بجلول السراء والنعماء
رب ادعوك بالنبي التهامي | صاحب المجد سيد الشفعاء
وعشيراته وكل بنيه | ومن انضم تحت فضل العباء
ان تديم البقاء والعز والنصـ ـرة والسعد للكريم الوفائي
الوفي المحمود ذاتا ووصفا | الصفي المصفاء مولى الغناء
مشرق للانوار وهو ابوها | قد تسامى سموها بالبهاء
وتنتهي بحمد الخصال | حمدت في صباحنا والمساء

وارِهْ ما يسر واحفظ عليه … نجله الاكرم المفتي البقاء
ثم ادركهما الهي بلطف … مصحبا منك سيدي بالشفاء
باسمع الدعاء هذا احسين … قد دعا راجيا قبول الدعاء
فاجبه ولا تخيب رجاء … لفقير من احقر الفقراء
وصلاة من ربنا مع صلات … وسلام على ولي الاولياء
النبي المبعوث حقا وصدقا … بصحيح الاخبار وال انباء
وعلى الال والصحابة جمعا … الكرام السادات والنجباء
ما دعا من دعا ونادى كراما … الغياث الغياث ال الوفاء

ومما مدح هذا الجناب ، وابهر برونق لفظه اولى الالباب ، مولانا السيد ، مالك القريض الجيد ، صاحب البديهة الغريبة النادرة ، والمعارف الفيضية السنية الباهرة ، اللامعة السنية اقلامه بما يرضى الله على الدوام ، القائم باعباء حفظ ال الرسول الطهر اتم قيام ، من سور محاسنه على ممر الزمان تتلى ، وصور فضائله في مراءة المحامد تجلى ، فالفاظه السلسلية غذا الروح ، واخلاقه النسيمية وردية الفوح ،

السيد

السيد الحسيب النسيب ، الممنوح من الفضائل باوفر نصيب ، ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني لا زالت سطور الطروس مزينة بمعارفه ، زاهية باهية بتحقيقاته وحقائقه وعوارفه ، فقال

عفى الله عنه

زار عن غفلة من الرقباء … في دجى الليل طيف حب ناءِ
بالها زورة على غير وعد … نسخت ايها ظلام التنائي
بت منها منعما في سرور … ومحا نورها دجى الظلماء
وتجلى اشراقها بوصال … مهد بالمطلوب كل هناء
طاب عيشي بصفو وقت ورقت … نوبة الانس بالوفي والرضاء
وتحققت لي القبول فشكرا … عن تلافيه لليد البيضاء
يا هلال السرور انت صبا … بلقاء انعم به من لقاء
يا ربيع القلوب اقررت عينا … لمحب رغما عن الاعداء
يا طراز الجمال حبك فخري … بل شفاء المحقوق من كل داء
ان يوما اراك فيه لسعد … ساطع البشر شارق اللالاء
كم الى كم اخفى الاشارة في من … فضله ظاهر بغير خفاء



محمدی الماجد المکنی ابا الا … نـــوار رب الفخار رجل الوفاء
اشرف العالمین اصلا وفصلا … مفرد العصر نخبة الاصفیاء
نرب مجد له المحاسن حیزت … من اله السماء باستیفاء
خلق کالنسیم ظرفا ولطفا … تخجل الزهر بالضیا والسناء
وایاد جلت تفجر منها … للعفاة الورود بحر السخاء
وعلوم هی المواهب حقا … فاض ینبوعها علی العلماء
زانه الحلم والتقی فتحلی … مستنیرا بالطلعة الغراء
اشرقت فی قلوبنا من سناه … نیرات بهیة الاضواء
هو روح الاله فی کل مجلی … هو تاج الجمال للعلیاء
هو بدر البدور فی کل اوج … هو نجم الهدی وشمس الضحاء
هو باب المنی فتوحا ونصرا … منه لی ثم مظهر النعماء
هو جاری وعدتی ونصیری … وعمادی فی شدتی ورخای
هو عونی علی زمان فظیع … هو ظهری وسندی ورجای
انا حسان مدحه ولی الحظـ … ـوة فی صوغ مدحه والثناء
جئت اثنی علیه امدح والنقـ … ـصیر شانی فی حالة الاطراء

کما

کلما قلت زهو حق اثنانا … زاده الله رفعة وجلالا
واعتزاما بشد ازر انتظام … وحباه تشریف قدر وعزا
واقر الاله عین سناه … ما تغنت علی الاراکة ورق
وانی المرتضی ابو الفیض یبدو … منه تاریخ **عقد بر ضیاء**
وسرورا ما دام اوج السماء … واتساعا بعمم بالارجاء
بانیا دائما لامل الصفاء … بعلی نجله المتقی البقاء
ساجعات بالروضة الغناء … زار عن غفلة من الرقباء

والمتشرف بجمعه ابراهیم السندوبی

ما سلك الطرف فی هذا الزمان رای … جل الذی لك یا نجل الوفی برا
یا نسل اسباط خیر العالمین ومن … رب البرایا علیه انزل النبا
انی اعیذ برب الناس نجلك من … اسواء ما برا المولی وما ذرا
بشراك بشری ابا الانوار دم فرحا … فالعز اقبل والمکروه عنك نای
یا سیدا فی سماء الفضل مطلعه … وفی ذری المجد والافضال قد نشا
محمد جدك الهادی بتسمیة … منه لك الفوز ختما ثم مبتدا
یا ال طه لکم مدح به شهدت … ای الکتاب اذا القاری لها قرا

بحبكم ساد فى دنيا واخرة … ونسم منبغضكم ماجا فى سبأ
مولاي يابهجة السادات ادمت لنا … حصنا وكهفا لمن اوى او التجأ
تالله تالله ياسولى ويا املى … ما سلك الطرف فى هذا الزمان رأى

وله ايضا

ياحبيبى قم بى الى الصهباء … واسقنيها فى الروضة الغناء
اذاق السر مقبلا بابيهم … نجلا كربتى وزاد هنائ
بالوفائ بقية الله لا … ثانى السر صفوة الاصفياء
دمت ياسيدى بهنى سرور … ما انجلت ظلمة الدجى بالضياء

وللحسيب النسيب • والشريف النجيب • ذى الشرف الرفيع والنسب الجلى • السيد عثمان ابن السيد حسن المترلى • حفه الله تعالى بالالطاف • وامنه مما يخاف •

دمت فضلا فى صحة ورضاء … مع مزيد القبول والنعماء
وبلغت المرام فى كل قصد … طول دهر مبلغا للمناء
وكذا السعد دايما فى اتصال … يا فريد الزمان فى السعداء
خير حبر لازال يسمو بفضل … منكم القدر فى اجل ارتقاء

دسخن

وسمت الرضا بعز وفى … يا صفيا من سادة اصفياء
انما انت منهل طاب ورداً … فاز من جاء طالب الارتواء
من سعى قاصدا حماك يهنى … بصفا الورود بعد الظماء
يا هماما من انقياء كرام … عاليين المقام فى الكرماء
حان منك الونى نجد لى بحظ … ان فى لحظكم بلوغ رجائ
انت كنز الطلاب من كل فضل … من اتاكم يفوز بالاعطاء
وينال الرضا بعيش هنى … بصفاكم ينال كل الصفاء
سركم قد سرى بامداد فضل … وسما ذكركم بحسن الثناء
يا هماما ارجولك السعد ينمو … ولك المجد والتقا فى ارتقاء
طاب وقتى من طيبكم زدت شوقا … فى هواكم وزاد فيكم هوائ
وغدا القلب فى ارتياح وصفو … من سناكم مزانه فى انجلاء

وممن تشرف بمدح هذا الامام • ونشر من دره ما فاق عقد النظام • اديب عصره براعه • ووحيد عصره صناعه • ابو القبول قاسم بن عطاالله • الهمه الله تقواه فقال

باب ال الوفا فيه ضياء … تنتهى لابتدائه الاضواء

حاز مجدا وسوددا وارتقا عما … عند ادناه تخضع العلياء
هو باب بغنى الفقير ولكن … ليس للاغنياء عنه غناء
كل من كان ملجا فى البرايا … فلهذا الجناب منه التجاء
وملاذى باوسط العقد فيهم … الامام الذى به الاقتداء
ذو ا[illegible] محمد شمس دين ا … لله فينا وجوده النعماء
المولى خليفة السر ذو المنضل علينا وهكذا الخلفاء
جاء فى فضلهم وليس عجيبا … أن لآباهم ترى الابناء
زرحماه فللوعود وفاء … من نداه وللنفوس وقاء
نقتدى به ونقتدى به اماما … اقتدى خلف جده الانبياء
كل علياء فى الورى تتجلى … فلها نسبة له وانتماء
خالق الخلق قد انتم عليه … نور فضل لا يعتريه انطفاء
لذ به ان دهاك فى خطوب … فلذى الشمس تذهب الافياء
بدر علم يهديك من ظلمة الجهل وبالبدر فى الدجى يستضاء
يا كريم الاباء حزت علاء … لا يضاهيه فى الانام علاء
بك فينا بقية الله خير … لك نرجو به يدوم البقاء

وله

ولد ايضا مورخا

مولى العلى محمد نجل الوفى … فيهم له الفخار والولاء
نادى له بنجله طول البقا … ارخ لك الانوار والضياء

سنه ١١٨٧

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب مورخا قال

اكرم بخير نجيب طاب منشاه … فرع لسر الوفا اصل ومبداه
ومن سعاداته بشرى تورخجا … بقية الله للسادات ملجاه

سنه ١١٨٧

ابو اللطايف

وللشيخ عبد الرحمن الاجهورى الآتى ذكره

حان حان الصفا فطاب صفائى … ووفائى بحب آل الوفاء
سادة ساد ملتجى لحماهم … من هموم وشدة وعناء
صاح عرج على الكرام بصدق … تنل العز والعلا بارتقاء
واجتن السر من سرور رياض … اينعت فوق روضة غناء
وضع الخد فى الثرى ثراهم … تلق فيه الدواء من كل داء
واستقم بالخلوص دون مقام … حملت عرشه رجال العلاء
كن لهم خادما لعلك تحظى … بنداء منهم وبذل نداء
حبذا بهجة الجمال ابو الانوار شمس الهدى بكل سماء

مشهد الواصلين لله حقا ... وهو تاج الشهود دون مرآء
كعبة القاصدين من كل فج ... وسناه يمد كل سناء
قد كساه العليم حلة فضل ... ينبا بهى بها على الجوزاء
منهل الواردين عقد المثانى ... مطلع السعد كعبة السعداء
صاغه الله من مهابة لطف ... اودعت فى الضمير كل صباء
جئتكم يا بنى الوفا بانكسار ... راجيا طب علتى وشفاء
جئتكم يا بنى الوفا بذنوب ... راجيا كشفها بكم وجلاء
جئتكم يا بنى الوفا راجيا منكم ... تكونون لى من الشفعاء
جئتكم يا بنى الوفا راجيا ان ... تجعلونى من اهل هذا الحماء
جئتكم يا بنى الوفا لورود السلسبيل ... منهل العذب من تصدى صداء
يا الهى بجاههم كن مجيرى ... من عذاب الجحيم يوم الجزاء
وصلاة على النبى وآله ... ما بدا النجم من غنا الورقاء
او عبيد الرحمن قال بصدر ... حان حان الصفا فطاب صفائ

٦

حرف البآء الموحدة

وللحسيب النسيب السيد ابى الفيض محمد مرتضى الحسينى المشار اليه قال لابى الفيض محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه فى مدح محيط دائرة الفضل وجامع حدوده • ونتيجة مقدماته فى ارتقائه وصعوده • وكمال محاسن سلفه الصالح من ابائه وجدوده • ما سمت من شرف زاحم الثريا بمناكبه • ومجد خفقت بنود العلم فوق مواكبه • وحسب توارثه كابرا عن كابر • واصالة تاصلت بين بطون المحارب وظهور المنابر • ونشاة سحبت من العفاف ذيلا • ونزاهة غضت الطرف عن الطيف ليلا • سيدنا واستاذنا جمال الدين ابى الانوار ابن وفى • لا زال عائشا بالصفا • فقال عفى الله عنه

ان جزت بالوادى وجئت بركبه ... وشممت عرف احبة من تربه
بلغ تحيات يفوح عبيرها ... بممسك عن مخلص فى حبه
جادته اخلاف الغمام غدوة ... درا يروى روض جنة هضبه
وعلاه نشر من سحيق كلما ... نشر الربيع شعابه من شعبه

وادي الاحبة حيث يرعى في الحمى عهدنا تاكد في الغرام لصبه
ويفوح انفاس النسيم بسوحه معنى بديع يستلذ بقربه
لولا معاهده سارح كنس فيها لما عبث النسيم بلبه
تلك الاهلة في بروج قبابه تلك الظباء الآنسات بشعبه
يزداد نورا كلما طال المدا بمحمد فلك الجمال وقطبه
ذخرى اى الانوار مضواء الحمى حسن الخصال فما له من مشبه
شمس الشموس وسر مرآة التنا روح الاله المنتقى من وهبه
كنز المعارف واللطائف والنقا للكاملين فبشر بهم من شربه
بدر يلوح جلالة وسيادة عال يجل عن المحاق وحجبه
جمعت له متفرق الفضل الذى للاولياء عناية من ربه
ويضم منه لوائد في حبه سربال فيض لا يراع لسلبه
ويظل مغتبطا بتخصيص المنى منه معاني امنا في سربه
من ال بيت شانهم بذل الوفى وهم الحماة من الزمان وخطبه
ما كان منهم سيد في موطن الا وكان هو الزعيم لحزبه
وبهم يغاث المستغيث بنجدة اذ جاء يفزع من بوائق كسبه

اشراقهم



اشراقهم نور يضئ بمنزل سهل الجناب لذى المطالب رحبه
سم العداة المبغضين ونجتنى منه الكرامة والرضا لمحبه
ابقاه مولاه الكريم ممتعا بنجار سودده وصفوة قلبه
واقر عين سناه ما دار السما بتقية في اله مع صحبه

وللمتشرف بجمعه

جاء السرور وزال الهم والنصب فهذه نعمة بالشكر نكتسب
وافى الحبيب بحمد الله فابتهجت نفوسنا بالذي للمفضل ينتسب
وهيجت فكرتي انواره طربا لما بدا وبه قد حق لي الطرب
بغية الله نجل المفضل من ثبتت اسراره وله مولى الوفاء اب
اكرم به خير مولود حوى شرفا بفضله هاشم يهنا ومطلب
محمد سيد السادات والده فلا يضاهيه من كل الورى نسب
فهو الامام الذي شاعت مكارمه وشانه الحلم والاغضاء والادب
ال الوفاء لهم جاه ومكرمة وبابهم بحماه تفرج الكرب
والان مولاهم احيى مآثرهم لا شك عن قاصديه تذهب الريب
فهو الذى حاز اخلاقا معظمة عن جده ولديه يبلغ الارب

باسيدى يا با الانوار يا املى	انت الرجاء وفيك العز والحسب
بقية الله رب العرش يحفظه	عليك فى نعمة بالسعد نصطحب
ادامك الله مسرور الفواد بما	طول المدا بحماكم ينجح الطلب
ما انشا التابع ابراهيم من فرح	جا السرور وزال الهم والنصب

ولابى القبول قاسم الاديب ابن عطا الله

لبنى الوفى امسك خير الباب	وبه السرور ونزهة الالباب
باب غدا الاولى الولاية مركزا	وهو المحيط ومجمع الاقطاب
يا ال طه ان لى فى بابكم	خدا امرغه على الاعتاب
ووسيلتى طول المدا بمحمد	نجل الوفى من سائر الاوصاب
السيد الولى السمى لجده المختار خير العجم والاعراب	
العالم العلم المنير ومن له	شرف على لازم الايجاب
كشاف رمز العلم خازن دره	روض العلوم ومنهج الطلاب
ببقية الله المفدى نجله	يبقى له الانجى من الانجاب
دم يا ابا الانوار بحون الذرا	بالحفظ فى امن من التواب
ابقاكما المولى الكريم بفضله	بسلامة الاحباب للاحباب

انم

انعم به فهو الشريف المنتقى	من اطهر الانسال والانساب
ثم الصلاة على النبى محمد	خير الورى والال والاصحاب

وللمشرف بجمعه

بحمد الله مولانا الذي قد فرج الكربا	
بلغنا من امانينا	سرورا فرح القلبا
وانعمنا بتاريخ	بشير سهل الصعبا
ببيت مفرد عذب	بزين السبك والسكبا
بقية الله ابو السر	يبقى سيدا قطبا

١٨٧ لسم

وللمشرف بجمعه مشطرا

فضلكم منكم الينا اقرب	والرجا فيكم لقلبى مطلب
ومديحى فيكم عين المنى	وسوى ذكرى لكم لا يطرب
يا ملوك العصر يا ساداتنا	وردكم بين الورى مستعذب
يا كرام الحى يا ال الوفى	ليس عن ابوابكم لي مذهب

وله ايضا مورخا

يا قطب سادات الوفا لك الهنا	بعام خير بالرضا قد اقترب

١١٨٨هـ

ابشر ابا الانوار في تاريخه — امل عام فيه تفريج الكرب

وللسيد ابي الفيض — محمد مرتضى قال

اتاك ابو الفيض المحب مهنيا — وستمطر اجدوى يديك وطالبا

اغثه بسيب من نوالك انه — بفضلك اسى مستجيرا وراغبا

فلا برحت يمناك تحيي ماآثرا — ولا فتئت يسراك تولي المواهبا

١١٨٩هـ

ودمت لمن يرجوك ذخرا وموئلا — ولا زال في التاريخ سعدك غالبا

ولـه ايضا قصيدة كما — قال غريبة السياق • بديعة

السباق • تتضمن نسب سيدنا المشار اليه صاحب السيادة

والوقار • والمحامد التي البهايشار • لا زالت شموس سعده

في سماء وجوده مشرقة • ولا برحت سحب مكارمه على

وافديه مغدقة • امين • وهي هذه

مدحت ابا الانوار ابغي بمدحه — وفور حظوظي من جليل المآرب

نجيبا تسامى في المشارق نوره — فلاحت هواديه لاهل المغارب

محمد الباني مشيدا فتخاره — بغر المساعي وابتذال المواهب

ربيب العلا المخضل سيب نواله — سما الندا المنهل صوب السحائب

كرم

كريم السجايا الغر واسطة العلا — بسيم المحيا الطلق ليس بغاضب

حوى كل علم واحتوى كل حكمة — ففات مرام المستمر المواظب

به ازدهت الدنيا بهاء وبهجة — وزانت جمالا من جميع الجوانب

مخايله تنبيك عما وراءها — وانواره تهديك سبل المطالب

له نسب يعلو باكرم والد — تبلج منه عن كريم المناسب

بيوسف مهدي الزمان امينه — رشيد ابو الارشاد مولى الرغائب

ووالده عبد الوهاب سره — خصيص ابو التخصيص فخر المناقب

وكان ابو الاسعاد يوسف سيدا — كريم المزايا مستدق المآرب

ووالده المولى الرئيس ابو العطا — ابو العبد الرزاق جم المناقب

وما زال ابراهيم والده له — مكارم تعزى بين اهل المراتب

ووالده الشمس المضئ محمد — ابو الفضل مولانا علي المناصب

وكانت لابراهيم تنمى مكارم — تسامت اباء عن عيون الرواقب

ووالده الشهم النجيب محمد — ابو الفضل مجذوب العلا خير جاذب

ووالده شمس الكمال محمد — مراحمه تصفو لاهل المشارب

ووالده المولى ابو الفضل والتقى — ابو العابد الوهاب اكرم صاحب

ووالده المولى الممجد احمد   شهاب العلى الوضاح بين الكواكب
ووالده رب الوفاء محمد   ابو الفضل نجل المصطفين الاطايب
به جمع الله السيادة كلها   له ولاده الاعلام ضربة لازب
ووالده رب الفخار محمد   علا سوددا في كل فخر مقارب
ووالده الهادي الولي محمد   هو النجم يصبو الحلوم الثواقب
اعز الورى بيتا واشرف عنصرا   واطهر عرضا من غميزة عائب
تسنم من غر المناقب ذروة   ابى شاوها ان يستكن لطالب
ونال بعبد الله اشرف نسبة   بنص اولي الاخبار من كل ناسب
ووالده المولى الممجد احمد   شهاب العلى الجالي دُجونَ الغياهب
سما في سما المجد كوكب فخره   بمسعود المولى سليل المناجب
ووالده عيسى ابو الروح قد علا   وفات بثنا والفضل وفد الركائب
ووالده المولى الشهابي احمد   مآثره لم يحصها عد حاسب
ابوه رئيس القوم عبد الله   توحد عن قرن يليه وصاحب
وكانت لعبد الله فيهم فضيلة   مبراة عن عاديات المثالب
ووالده عبد السلام وان ذا   اباه سليل الطيبين الاناجب

محمد

محمد الراقي ذرى الفخر والعلا   قويم المعاني مستدر الغرائب
ووالده عبد السلام وان ذا   اباه حسين ناجب وابن ناجب
وكان ابو بكر تزين بالحجى   اذا الحلم ازهاه قطوب الحواجب
وما زال يستعلي علي بمجده   ويتبع امال البعيد المواغب
ووالده البدر المنير محمد   فضائلها لم يدنها هم راغب
واكرم مأمول لرفد توجهت   اليه نجيبات المطايا الجنائب
تروح خفافا نحوه ثم تغتدي   بوفر عطاياه وبيد الحقائب
وعمري لقد كانت لادريس قبله   محاسن تأبى ان تطوع لغالب
وكان رئيسا في الملوك ممجدا   وتاجا على هامات اهل المواكب
ووالده ادريس الاكبر قد بنى   معاقله في شمخر الاهاضب
وابقى لمن بعد المحامد كلها   تليد تراث عن حميد المضارب
ومن قبل عبد الله والده سما   بارث حواه من قروم اشائب
هو المحض قد حيزت له جود حاتم   وحكمة لقمان وهمة حاجب
ابوه المثنى كان اكرم من عنت   له الارض من ماش عليها وراكب
الى الحسن السبط الشهيد اعتزاؤه   فاكرم به مولى شريف المناسب

هو ابن رسول الله افضل خلقه ... وما بعده فى الفخر مسعى لذاهب
عليه سلام الله فى كل شارق ... الاح لنا ضوا وفى كل غارب

ثم قال وقد ختمتم بها رسالة خدم بها جناب سيدنا المشار اليه
وهذا اخر ما ختمت به هذه النبذة النفيسه المتضمنة على
صميم نسب السادة الشرفا • من ال الوفا وابى الوفا •
والله اسئل ان يكون لى فى الحمى قبول • بجاه الرسول •
وبنته البتول • صلى الله عليه وعليها والال والصحب
ما هبت شمول • وكتبه العبد المذنب المقصر ابو الفيض
محمد مرتضى الحسينى نسبا الوفائى مشربا الانوارى
ذوقا عفى الله عنه وسامحه انتهى وهذا اخر ما ذكره وهى
رسالة عظيمة ضمنها بمدائح سيدنا المشار اليه ومدح
اجداده وبين فيها كفرها وجه اختصاص الكنية بهم
من ذلك قوله ولو ذهبت اعد ما شرع • واحد مفاخره • لعجزت
عن معشارها اذ ليس ذلك بمستطاع وغير ذلك مما
يحلو فى الذوق السليم • ويشهد بصدقه الطبع المستقيم

٦٤



حرف التاء

ومِمّن مدح هذا الجناب • وفاز بمدحه المستطاب • الحسيب
النسيب • اللوذعى الاديب • الذي فاق اهل عصره بمحاسن
الاداب • وجلا بجوهر ذهنه صدا كل خطاب • وسل
صارم براعته المتين الحد • وجال فى ميادين المجد والجد •
الجامع لاسرار الهداية • والمتميز بفضيلتى الرواية والدراية •
السيد حسن الحسينى ابو الفضائل • ابن قدوة الافاضل • وشيخ
القرا • وعمدة الاقرا • السيد على المقرى • العوضى البدرى •
لا زالت فضائلهما متكثره • ولا برحت ديم محاسنهما مستمطره •

فقال حفظه الله تعالى

دع حاتما مع ذكر ذي الحسنات ... واقنع بذكرى سيد السادات
مرضى لعفاة اخى الهبات ومطعم ... الرغبات فى المنات والمنحات
محيى الوجود بجود راحته مميت الحاسدين بغاية الحسرات
كم باتت الحساد فى مرض وفى ... ضرم يؤجج بها وفى زفرات
عدل القضا بين العباد فهم ال ... احباب والاعدا اولو الشقوات

اما المحب له ففی عز وا ما المبغضون له ففی ذلات

هادي الفريقين نضد للنار والاحباب للجنات

قد طاب للارواح والاشباح طيب جماله وجميله الغايات

فعطاوه يهدی الی سبل الغنی ولقاوه يهدی الی الطاعات

اخلاقه كالشهد سهل سائغ وخطابه كالشهد فی اللذات

يبدو ويظهر للعيون كانما هو جاء فی موكب البهجات

ما البدر فی هالاته منه با بهج منظرا فی سائر الحالات

كالصبح الا انه عن معشر سطعوا سنا والصبح عن ظلمات

كالشمس فی ضوء وفضل نباهة وعموم نفع مثمر الثمرات

لكنها خرساء غير فصيحة وضياوها قد يختفی تارات

حسن الشمائل والمآثر والفعا ل مطهر الاخلاق والنيات

كملت محاسنه السنية غيرا ن طباعه جبلت علی الهبات

كالزرع فی جمع الندا والشرع فی منع الردی والليث فی الوثبات

بطل اذا طلب العلی صعب اذا لاقی العدی سهل بكل مواتی

فرع اذا عرف الوری اسلافه اعـ ـترفوا بانهم اولوا البركات

اهل الوفا بيت الصفا والاصطفا وبهم كفی شرفا لذی الاثبات

فئة يجی حبها مما بهو ل غدا وينزل ذكرها الرحمات

لولا السيادة فيهم اصلية ما لقبوا فی الناس بالسادات

فلغير عرضی بجد ظاهری وهو ذو المجد الحقيقی الذاتی

مولی الموالی ذو المعارف والنوا ل امدحه واقف وقف علی عرفات

السيد السامی ابو الانوار ذو الـ اسرار فی الحركات والسكنات

شمس الكمال محمد المحمود فی الـ ـملوين الملاين بالخيرات

كلفت نفسی مدحه بل مدحه كلفنی ومن خلقی ومن شيماتی

نفسی لعل افوز منه بصالح ا لدعوات فی الخلوات والجلوات

يممت ساحته لعلمی انها عندنا لنبهم اوسع الساحات

فكسيت من حلی البها حللا كما البست من خلع الهنا حلات

جعل السرور الظاهری علامة منه علی السر الخفی الآتی

واظنه لا يكتفی حتی تفی كفاه لی بهواطل الوكفات

فلاقضين ببابه عمری العزيـ ـز الی منتهای لا منتهاتی

لا زال عز الاهل اهل العز سو ر الشهامة مجری العادات

وعلى النبي واله سحب التحية دائما مع افضل الصلوات

ولهذه حسناء بكر قد حوت … جل البديع بقلة الابيات

علياء قد زفت لكفو مهرها … حسن القبول لها وود ثبات

حسانها حسن العويض ابو الفضا … ئل واقف مع هذه الحسنات

وللحسيب النسيب السيد مرتضى ما نصه لابى الفيض محمد مرتضى الحسيني الشاذلي طريقة الوفائي مشربا عفا الله عنه في مدح مخدومه سيدنا شيخ الطريقه ، وبرهان الحقيقة ، الخليفة الرشيد المعصوم ، الامين المهدى المعلوم ، جامع اسرار المعارف والعلوم ، جمال الحق في رتب الادوار ، السيد محمد ابى الانوار ، ابن وفى دامت معاليه على طول الزمن ، يروى حديث الفضل عنه عن حسن ،

ناق سيرى الى حمى السادات … وذرى من وراك قول العداة

واطلبى البر عند جوبك برا … من فيافى البيداء والفلوات

ثم جوزى البطاح فى الآل سيرا … واطمانى بالانس فى الحضرات

واستقى من ذرى ثراهم عبيرا … وتفى حيث منتهى القربات

حيث تم السرور واجتمع الانـ … ـس وفات مواسم المكرمات

حيث يدنو ظل الامان من الجا … نى وتجنى اطايب الثمرات

منزل للوفود رحب واوطا … ن بها الرفد سائغ للعفاة

مربع الخصب موطن العز فيه … صفوة العيش مهبط البركات

عكفت عنده الامانى فاضحت … فيه عن اوجه الرضا سافرات

جاد سح الولى فيه لهذا … فاض منه بحر الندى والصلات

شرف لو يروم درك الافـ … ـهام ردت حسيرة حاسرات

جمعت مصرنا المناقب والفخـ … ـر ونالت اقصى مدى الغايات

كيف يستطاع شاؤها وابو الانـ … ـوار فيها بجل لكرام الهداة

الامام الهمام ذو المجد والقد … ر الرفيع المعصوم ذو الايات

العلى الجناب عزا وقدرا … الوفى المولى الجليل الصفات

وصفه واضح البيان جلى … باقتران الدلائل الواضحات

قد توارت اسرار ابناء عصر … مذ تجلت انواره ظاهرات

هو مجلى لكل سر بديع … جامع الفضل حائز المنقبات

هو ذخر لنا وحصن حصين … فى الحياة الدنيا وبعد الممات

لو بقدر الاشواق سرنا اليه   لسعينا له على الوجنات
وظفرنا لديه عز الاماني   وعيون الامال والمآربات
ولنا اعتاب فخر ولولا   حبه لم نقبل العتبات
خالص المجد والفخار فلا زا   لت ربوع الوفى به آنسات
وحباه مولاه عز ابنا بيـ   ـد على كل آنف لا يؤاتى
ثم اجرى الاقدار مستودعات   فى اعالى اقلامه الجاريات
واقر العيون منه بنجل   هو فينا بقية الباقيات
ما تغنت بلابل فى رياض   بتوالى اسجاعها المطربات
وانتنا البشرى تورخ **نطقا**   **ناق سيرى الى حمى السادات**

ولابى الفضائل السيد حسن الحسينى العوضى البدرى المشار اليه

حصل السرور وجل اسعادات   ببنى الوفى ووفى على العادات
ودعا الهنا اهل الثنا فاتوا له   سعيا على الهمات والهامات
فارض السباق ولا تعقك عوائق   واسبح وسح فى اوسع الساحات
واشهد لوائح سرهم واحضر بحسـ   ـن سريرة وبخالص النيات
واشرب سلاف الراح عن خلف زكا   سلفا وحن لاشرف الحانات

سنه ١٢٨٧

راح

راح تريح الروح نكسوها نقا   نسقى بلا عصر ولا كاسات
صهباء رحمانية ميمونة   يزكو بها الانى وكل مؤاتى
فلنقترب لا نغترب ابدا فنحـ   ـنا ر التاخر بحرم البركات
اخلع عذارك تكس من خلع الرضا   حسنا وعد بعوائد الحسنات
هذا ربيع المومنين وعيدهم   هذا رياض الانس واللذات
هذا بها الاسلام هذا مولد السـ   ـادات اهل المجد والعزات
قوم تقوم بفضلها الاكوان بلـ   ـينة على رغم الحسود العاتى
حكم الاله بحبهم وبمدحهم   جاء الحديث ومحكم الايات
وبقطبه شمس الكمال محمد   بدر الجمال ونقطة الهالات
عزت لياليه وجل نهاره   يا حسن ذى الايام والليلات
فرح يزيد سناه ارباب الهدى   نورا واهل الظلم فى ظلمات
شهد الوجود بانه عز الوجو   د على ممر الدهر والساعات
من مبتدا الدنيا الى تاريخه   **جم السعادة مولد السادات**
وعلى النبى ترادف التسليم والصلوات والبركات والرحمات
والال والاصحاب ثم لربنا   حمد على محمود انعامات

سنه ١٢٨٦

ومن مدح هذا القطب الربانى ۵ والهيكل الصمدانى ۵ وصاحب السر الرحمانى ۵ الشهير الشيخ عامر الزرقانى ۵ فقال

سرنى فسرلى للرياض وبانه　اجنى الزهور وانشق النسمات

مع اغيد جعل الشمال شمائلا　لكن لوى بشماله النسمات

ستملكا مهج الورى بيمينه　وبمينه للصب لا وحياتى

فالبدر يشرقه بافق جبينه　والشمس يغرب لها على الوجنات

وبثغره يروى الحديث لنافع　والجوهرى يبدى صحيح لغات

وبخده النعمان قام ادلة　وبخدى الاخدود من عبراتى

واراه عن عينى بعيدا نافرا　كغزالة الآفاق والفلوات

ساحول عن حق له واجول فى　مدحى اليك لارتجى النفحات

فعليك من نور الهداية حلة　وعليك تاج المجد والبركات

وبدا الجمال على محياك الذى　لاحت عليه دلائل الخيرات

يا بن الذى الرحمن كرم وجهه　وابن النبى فاقت على الزهرات

وابن الذى اوصى على الغربى بما　قد جاء فى الاثار والايات

صلى عليه الله مع اصحابه　ما دامت الابرار فى الجنات

كلا ولا وافاهم ذو كربة　الا وانجوه من الكربات

يا من يروم الحصر فى اوصافهم　اقصر فلست تطيق حصر صفات

او من يرى نشر الفضائل هل ترى　للشمس بالمصباح من حاجات

يا بن الاماجد دم قرير العين لا　تلقى سوى الراحات واللذات

ولبهنك الذكر الجميل ممتعا　ابدا برغم حواسد ووشاة

ولك السعادة والسيادة دائما　بتجدد الاوقات والساعات

ووقيت من ريب الزمان فلا ترى　الا المسرات بطول حياة

فالعز قال مبشرا ومورخا　عش يا محمد دائم البركات

١١٨٢ هـ

واليكها بكرا زكت اذ ضمنت　مدحا لسادات على السادات

جاتك ترفل فى ثياب حيائها　ترجو جميل الصفح عن عثرات

ان نولها منك القبول تزينت　او ان رددت تعود بالحسرات

قد صاغها لك فى المديح محمد　وهو الحريرى راجيا دعوات

وعلى النبى الهاشمى محمد　ازكى السلام وافضل الصلوات

والال والاصحاب والاتباع ما　فازوا بمجد طيب النفحات

ما اقبلت ريح القبول وانشدت　خل الحدائق واترك الروضات

وللمشرف بجمعه

نجل ابى الانوار بالتتار ترتقى … بحفظ مولاه جميل العادات
والفوزنادى بالبقا مورخا … بقية الاله قطب السادات

سنه ٨٧

وله ايضا

بشراك يانجل المكارم والوفى … عام سعيد بالمسرة آتى
بضياء نورك اشرقت انواره … وبدا بكل الخير والبركات
ببقية نحيى الى امثاله … تجنى ثمار الفضل واللذات
والفوز يامولاى جا مورخا … كمل السرور لسيد السادات

سنه ٨٨

ولابى الفضائل السيد … حسن البدرى العوضى

سرنى الى الالات … نقضى بها لحظات
ونفرح النفس التى … ذابت من اللوعات
ونفرج الكرب التى … قد اسكبت عبراتى
ونفرق الحرق التى … كم صعدت زفرات
ونمازج الفكرات فيـ … ـها اليوم بالسكرات
نشرب كووس الراح من … يد مخضب الراحات

ساق

ساق يميس ويزدرى … بالغصن والقنوات
وهلال اتخذ القلو … ب لعزه هالات
وغزال اعتمد النفو … ر وزاد فى اللفتات
اقداحه احداقه … والورد فى الوجنات
يغنى اذا غنى عن الـ … ـفتيان والفتيات
يرنو ويخطر فى برو … د لحن فى رنات
لله ما احلى واحسن هذه الخطرات
ياساقيا كاس الطلا … تفديك كل سقاة
ادر المدامة ياندبم ودر بكل جهات
اطع الخلاعة ثم خل الدهر فى غفلات
وانهب زمانك واغنم اللذات للغايات
لا تبق لى من لذة … صحت الى ما ياتى
عندى خيار البرعا … جلم وهاك وهات
ناول فهاتيك الكوو … س وصف اوقاتى
واركب مراكب نزهة … تجرى بحسن سمات

الماء يلعب وهي تصفح دونه صفحات
والدوح نرقص والريا   ح تردد النغمات
ارواح ارواح شفت   نسماتها النسمات
في بركة قد بوركت   من سائر الحافات
لاسيما الغربية الشغراء بالسادات
قوم سموا بشهادة الاخبار والايات
وجميل ذكرهم اتى   شرعا بكل صلاة
وقضت محاسنهم لنا   باذاعة الحسنات
هذا ابو الانوار منهم ظاهر البركات
حبر اذا افتى المعا   رف زانها بنكات
محيي المائر والمكا   رم جامع الاشتات
موصوله ابدا عليه عوائد وصلات
كم من توابع ضمنت   من مسكه بفتات
ماذا يفيد تفوّد السعا دو الشمات
والال والالار قد   نبتت لديه نبات

ما

ماغابة المداح   وافي مدام كالشكات
قد فاق اهل زمانه   ذاتا صفت وصفات
الله يتحفه بابقاء وذريات
وبعم متبعيه كلهم وكل مؤاتي
يا شهم ميدان السبا   ق وحائز القصبات
انظر الى من حاله   لك في الخليقة نائي
وهواه كم اعيى اسا   ه من علاج اساة
وقل العبيد ابو الفضا   بل دائم الحسرات
حق علينا ان نوا   سيه بامدادات
واقبل معاني الحكمة   في الفقي والاثبات
ومليحة زهراء لم   تخرج من الابيات
ثم الصلاه على النبي و زهر تسليمات
والال والاصحابها   هز الصبا عذبات
او انشد العوض فم   سري الى الاثلات
ولابي القبول قاسم الاديب

غصن من البان هزته نسيمات — تغار منه الرماح السمهريات
شوقي الى وجنات منه يا نعمة — لحور الحاظه فيهن جنات
عيونه النجل ترميني باسهمها — اذا رنت فلها في القلب رنات
بني حسن شريف الخلق وجنته — من شمسها قد اظلته ذوابات
والحب ما لي بجاز عن حقيقته — فيه وما بسواه لي علاقات
حوت بديع البهلفلانه ولها — في روض خد حريري مقامات
لما حكى جوهر الياقوت مبسمه — حلت باوصافه منا المقولات
مهذب اللفظ تستحلي مناطقه — لكن لها الا على شي اذارات
خصر وردف على وصلي قد اختلفا — يلوح لي منهما نفي واثبات
تغار شمس الضحى من نور طلعته — حتى كانهما في الحسن ضرات
له قوام بجمع الحسن منفرد — مع اعتدال واعطاف مثناة
نصبت اهداب جفني في الكرى شركا — فلم تصد طيفه تلك الحبالات
ان كان احزن قلبي من جفاه فلي — بمدح ال الوفا تاتي المسرات
وان يكن عنده فقري ينقصني — فمن بحور الوفا ترجى الزيادات
قوم من الرجس رب العرش طهرهم — وفي توابيتهم تاوي السكينات



ثق واعتصم بجاه واعتمد فهم — بلا خلاف لهم تنمى الخلافات
لهم بقاع بحزب الله في طرب — عن المغاني مغانيها غنيات
بنو الوفا امراء الكون قاطبة — فيهم على الملك دلتنا امارات
اهل السيادة خدام بساحتهم — لانهم لجميع الناس سادات
يا سادتي يا كرام الحي ما دحكم — حق له العفو منكم والبشارات
عن بابكم لا تزواصرفي فغيركم — من نحوه ليس للفضل استعارات
وسيلتي بابي الانوار عندكم — لي السعادة فيها والمثابات
مولى به درجات المجد قد رفعت — له من العلم افهام دقيقات
وبابه كعبة الراجي حكى علما — نشر وفد العطايا فيه وقفات
مدائحي عرفتني الواجبات له — لانها في سواه مستحيلات
يا سيدي يا ابا الانوار فزت بهم — وانت مصباحهم والكل مشكاة
شهر الصيام به البشرى مورخة — لك المكارم حق والكرامات ١١٨٩

وللمشرف بجمعه

جمع السرور بمولد السادات — وصفا الزمان باجمل العادات
وبدت لنا الانوار من اسرارهم — تهدى اليناطيب النفحات

وترنحت ازهار روض مديحهم   تزهو على الازهار والروضات
يا زائرا لهذا المقام لك الهنا   ما انت الا في حمى الجنات
قوم لهم شرف عظيم باذخ   قد جاء في التنزيل والايات
وبهم الوسيلة للشفيع جدهم   والمنقذون لناس من الزلات
السادة الكرماء ارباب الوفا   غوث التنزيل وغاية الغايات
لهم كرامات تعم على الورى   وتفوق عن قطر وعد نبات
حاشا يضام المستجير بجاههم   بين الانام بسائر الحالات
والفضل يقصد من ابي انوارهم   ربي يمتعه بطول حياة
قطب الوجود المرتقي رتب العلا   في سائر الايام والساعات
بحر الوفاء هو الذخيرة والغنى   السيد الممتد باللمحات
السيد المولى الشريف المرتجى   بحر العلوم يفيض بحر هبات
مولى له في كل فضل رغبة   وتنال منه سائر الرغبات
دامت مكارمه على قصاده   كالوبل يحيي ماحل الربوات
ما غير منظره وخدمة جاهه   في مدة عندي من اللذات
لا افتخر لي بالشعر الا انني   بالمدح فيه تشرفت ابياتي

لم

لم يوف شعري بالمقام لانه   واني له ببضاعة مزجاة
والفوز لي لما اتيت مورخا   جمع السرور بمولد السادات
١١٨٩

ومن دخل في سلك مولاه المداح • واستضاء بانوار هدي هذا المصباح • السيد رمضان المنصوري رضا عفا الله اجوره ولجوري • قال

هم هم غرر في المجد سادات   سمح الوجوه صدور اريحيات
فمن يماثلهم والله خصصهم   بالذكر تكفيهم تلك المزيات
وحسبهم قوله الا المودة في القربى وفي سورة الاحزاب ايات
فما عسى ان تقول المادحون ولو   علت لهم في بيوت الشعر طاقات
تبدي اواخرهم معنى اوائلهم   مع ازدياد لهم دامت سيادات
بهم تشرفت الاقطار وابتهجت   معالم لهم فيها علامات
ان غاب كوكب مجد من سمائهم   اهل بدر له في السعد هالات
قد شرفوا فلك المجد الذي طلعت   فيه لوجه ابي الانوار طلعات
بدر سما في سماء الفضل طالعه   سادت به السادة الغر الابهات
سنا باشراقه دري كوكبه   قد لاح مصباحه والغير مشكاة
اوصاف اخلاقه الحسنى جلت وحلت   طابت بردياه اقوات واوقات

[illegible marginal note]

على الليالى به ايامه افتخرت	عليه كم تحسد الارض السموات
له بيان معان ساد منطقها	بديعه قصرت عنه البلاغات
لديك يا قمر السادات قد جليت	عروس فكرى لها بالمدح طلعات
فاقبل معاذيرها يا سيدى كرما	فالبحر ما فيه للوراد وقفات
لازال عمرك ممدودا وفضلك مو	رود النعم الورى منه الكرامات
كلا ولا برحت ايامكم غررا	لها على الدهر اشراق وبهجات
ما طالع السعد نادانا مورخه	جاءت بوجه ابى الانوار سادات

وللشيخ حسين العفيرالى ذكره

نحن المعظم انما روها لات	قوم كرام وسادات وقادات
يا سعد عرج بنا يوما لساحتهم	تلف المكارم تقفوها الكرامات
هم نور عينى وهم قصدى ومعتمدى	وهم رباحى اذا راجت تجارات
وهم غياث اذا خطب الم بنا	وهم نجاة وهم احيا وان ماتوا
وهم سحاب اذا المحل الخطور قسا	وهم شفاء اذا عنت مضرات
وهم ذمام الى خير يقاد بهم	وهم حماة اذا اشتدت ازمات
وكيف ذا وابو الانوار تحسبه	بحرا خضما اذا عدت سماحات

سهل العريكة مولانا خلا نقص علم وفضل واذكار وحالات
اوقاته تم الفوز الاغرى بمقصده من اللطف تنبهه الا ابيات
النفس يا سعدى والنظر طاعتى واجمع فوز دار الدنيا اوقات
نحو من الورى الطافى لطفهم والال والصحب اصفيا رحمات
ما رنح الطير من شوق الى وطن وزاد سجعا على غصن [illegible]

حرف الثاء المثلثة

وللسيد ابى الفضائل البدرى السيد حسن ابن السيد على المقرى

قال

خبرانى ما الذى قد حدثا	بث فى القلب اشتياقا وحثا
مذ تبدى افضل واخضر له	روض جود كان من قبل غثا
ودعا القلب الى صبوته	فتصابى نحوه وانبعثا
اى شئ لاح فى الكون سنا	ما اظن الامر هذا عبثا
هو مولانا ابو النور سرى	سره كم من سرور بعثا
كان فى الدنيا ضياء ابو	ه مع الشمس وهذا ثلثا
ذا ابو الانوار ذو الحزم ومن	قام بالامر ولم الشعثا
حاز احسانا وخلقا حسنا	وحوى لطفا وخلقا دمثا
فاق فى علم وحلم ولذا	لا تراه ذات يوم حنثا
كل من اقسم بالله على	انه قطب الورى ما حنثا
آله آل الوفاء الحنفا	فضلهم بالنص حقا مكث
سندا عن سند عن سند	عن كريم الهم رث كل ورثا

جهد المستغفر الفقير صحاح

فازمن جاء لابوابهم   وبابواب السوى ما اكترثا
وغدا يغدو من حزبهم   حافظا عهدهم ما نكثا
فالتزمهم واتبع نهجهم   ثم لا تصغ الى من لهثا
طف بذاك البيت وانس بهما   كعبة الحسن وخل الرفثا
بالصفات الفضل الذات ومن   يستوى يوما قباء ونثا
يا غيوثا للورى اى فتى   بسواكم يستغث لم يغثا
حبكم والله قد تيمنى   وعلى مدحكم قد بعثا
فيكم المدح لقد طاب كما   فى سواكم سادتى طاب رثا
وابو الفضل الصب لقد   قام بالباب عليه لبثا
وله لفظ بديع حسن   كم به سحرا حلالا نفثا
ومعانيه حمت عذرتها   ليس الاكم سواها طمثا
م فالنجوم نفحات فلكم   طهرت روحا وداوت جثثا
طيبات انما يجرمها   قوم سوء اغبياء خبثا
م انتم ملجاه اليوم ويو   م يجازى ربنا من عبثا
وصلاة وسلاما ابدا   تبلغ على من للبرايا بعثا

وعلى



وعلى الاصحاب والال معا   كلما فى الكون شئ حدثا

وللمتشرف بجمعه

ان الذى فى حمى السادات قد مكثا   بشراه بابن وفاء قط ما نكثا
محمد شيخنا المولى الكريم ومن   للفضل عن سلف الاباء قد ورثا
قطب الوجود ابو الانوار دام علا   تبارك الله ما هذا العلا عبثا
من راح يحلف ان الفضل اجمع   محمد قد حواه قط ما حنثا
مولى امام على المفهوم منطقه   كانما السحر فى الفاظه نفثا
من طيب قلب لنا صارت مكارمه   تتلو الجود سواه والذى خبثا
كريم اصل وكف لا نظير له   طوبى لمن فى ذرى احسانه لبثا
ذو راحة تنبت المرعى بوابلها   جودا اذا صار نبت المكرمات غثا
كهف الارامل فينا والملاذ به   للمستجير اذا خطب له حدثا
كانما الله فى هذا الزمان لنا   فى فترة المجد بالحسنى له بعثا
اليك تابعك ابراهيم انشاها   وما لها فى المعانى غيره طمثا

وله ايضا

حزت العلا يا ابا الانوار اجمعه   وقد ورثت السادات له ورثوا

تالله لو حلف الراجون منك على   وجود مثلك فی اهل الوفی حنثوا

والله یحفظ من تهوی وانت له   یحفظه لیس الجساد بکترث

مولای ان کان غیری المالك ببلغه   من حبکم فلی الثلثان والثلث



حرف الجيم وللحسيب النسيب السيد حسن البدري ابی الفضائل

هات خمر الصفا وعلل مزاجی   وادرها صرفا بغير مزاج

واسقنيها من كف احور احوی   طرفه والجبين ضاح وساجی

ذی قسی من الحواجب ترمی   كل قلب بفتنة المزجاج

ازهری معقرب الصدغ حاوی   عقل كل الوری بغير علاج

واو صدغيه عاطف لم يضره   ان فی حاجبيه نون اعوجاج

اثر فی الوجنات وردبها يحكي ويروي عن البها والسراج

كهلال لا بل اجل فما ذا   ك له بهجنا قباء وتاج

فی بغات قدهيا تها غوان   لمديد الهنا وللاهزاج

برياض الرضا بارض التهانی   بنسيم الصبا وصوت الشاجی

فی اختلاف غصونها وربا ها   فی ازدهاء وما وها فی اختلاج

لبس الازهور ها وسنا ها   فی افتراق وانسها فی ازدواج

قم وبادر فلات حين توان   یا نديمی لكن حين هياج

وترنم بها واطرب واطنب   وانبسط وانشرح ونادِ وناجی

لا تضع صاح للخلاعة حقا   ان عصر الشباب وقت الرواج

ولحصن الشرع التجي فهو باب … كل عبد اليه راء وراجي

وتمسك بحب آل الوفي اهل … الصفا عن كل واف ولاجي

بابي الانوار الذي هو شمس … قد اضاءت بارفع الابراج

عدة عمدة مطيع مطاع … كعبة الانتبا صفا الحجاج

مشرق مشفق عطوف الوف … ليس يلجي المحب للاحواج

حسن الشكل ما يقاس عليه … في قضاياه صادق الانتاج

لم يزده الحياء الا وقارا … وعفافا ينهى عن الاحراج

الفت نفسه السماحة واللطف … وبذل الندا وترك اللجاج

هين لين صديق صدوق … ناعس الطرف دون واش وناجي

عالم عامل اديب ادوب … وسمير ذي نضرة وابتهاج

وودود كما تحب نديم … مع ونور الحجا بطيب الاحاجي

كل وصف تراه فيه حميد … صانه الله من جميع المناجي

ورعى لي بقيته الله رعيا … من جميع الافواه والافواج

ما حلا من ابي الفضائل مدح … ينشر المسك في جميع الفجاج

وصلاة على الدوام وتسليما … على الطهر صاحب المعراج

وعلى الآل والصحابة [illegible] الصفا بغير اعوجاج

وللتشرف بجمعه

منهاج حبك اوضح المنهاج … وجميل مدحك ماله من هاجي

ولك المكارم والفضائل والعلى … رغم العدى حقا بغير علاج

بك سيدي شمس المعالي شرفت … دم في سماء المجد خير سراج

لك يا ابا الانوار اضواء بدت … تزري ضياء الكوكب الوهاج

وبقية الله الكريم له العلى … بعلا جدك صاحب المعراج

مولاي اقبل فالمسرة اقبلت … ببهجة من اعظم الانتاج

تحيي به ان شاء ربك آمنا … في صفو عيش واعتدال مزاج

والحفظ من رب العباد الهنا … يغني عن الاوفاق والازياج

بشراك بشرى يا كريم المنتمي … من اطهر الافواه والافواج

تبقى بمن تهوى بعز دائم … في حفظ ربك خالق الازواج

ما قال ابراهيم في انشائه … منهاج حبك اوضح المنهاج

حرف الحاء المهملة

وللسيد الحسيب النسيب   ابى الفضائل حسن البدري الخطيب

قمر السيادة بالسعادة لائح   وكذاك ثغر المسرة صابح

هذا يلوح سنا على اهل السنا   وذاك من شغف وشوق صادح

فرحا وابشارا بما هو راجح   مددا على كل الوجود وراجح

وهما لعمري داعيان الى الهنا   وكلاهما للحق داع ناصح

فدا اذنا في الناس بالحج الحميد الى حمى حرم رباه فايح

نور على نور ابوا انواره   بطل شديد العزم شهم ناجح

ركن فمن يحنخ له وينجح ولنعليا اليه مطامع ومطامح

اكرم بمن ملونا زلـ في خيمه   نزلا فذاك عن المخاوف نازح

ثقة ولكن من صحيح حديثه   تشتاق افئدة له وجوارح

ابدیه فائقة وسائرة لابيته فائقة لكن سناه فاضح

فهو المقدم والسوى التالي ومنطقه لصدر الصب قولا شارح

احيى الشعائر للعشائر واقتضى   امر الشرائع ان هذا صالح

الله يحيي الدهر ذرياته   لتروق منه الاجر بن ملامح

تلك المقامات الفخام وضمنها ... للعالمين فوائدٌ وفوائحُ
قوم بهم السادات ال وفايا ... لهم ذرين فى الفخار ركائحُ
لا تبغ فيهم غاية لمديحهم ... ولفضلهم فتضيع يا ذا المادح
اما مناقبهم فلا تحصى وا ... ما فضلهم فمن الادلة واضح
من كان اصل اصوله ووصوله ... خير النبيين الختام الفاتح
من ذا يضاهيه لقد شرفت به ... حقا اماكن جمة وا باطح
سفح المقطم عز جانبه بهم ... من حيث حلوا فهو سفح سائح
صارت لنا ارض الترى بهم سما ... فيها المنازل والبدور لوائح
هذا الكل مولد سعد السعو ... د وذاك للاعداء سعد ذابح
من يتخذ اكسير حبهم لديه ... تجارة فهو الكسوب الرابح
يا مولد السادات الامو عد السعادات للكونين فيه مصالح
اهل البصائر ارخوه بمولد السادات فى الافاق سر لائح

٢١

وللمتشرف بجمعه		
بدر السرة فى افق السما وضحا	والسعد اشرف فى العليا كشمس ضحى	
والطل نقط بالدر الثمين لنا	والروض اغصانه باست بمسرحا	
والطير غنى بالحان بريدها	فى مدح شمس الهدى نجل الوفى فرحا	
محمد مفرد العصر الذى ثبتت	له المدائح بافوز الذي مدحا	
شمس العلوم ابو الانوار مطلعها	نجم السرور امام السادة الصلحا	
رياض افضاله زهراء زهرتها	لقد زهت جل مولاه الذى منحا	
وبهجة الشمس فى الاشراق طلعته	بمثل معناه هذا الدهر ما سمحا	
حاز المكارم اجمالا وفصلها	على العفاة وعن زلا تقاصفحا	
بقية الله ابقاه الاله لنا	نجلا سعيدا على كل الورى رجحا	
اكرم به خير مولود لخير اب	طول المدا عن طريق الخير ما جمحا	
ادامه الله مسرورا بعزته	ما لاح صبح وما زهر الربا نفحا	
ولابى التجول قاسم الاديب ابن عطا الله مورخا		
يا سيدا جمع الفضائل مفردا	وزهت كواكب سعده الوضاح	



بشراك بالفرح الذى فى ضمنه
لك يا ابا الانوار يانجل الولى
والعز انبل بالهناء مورخا
وللسيد حسين المنزلى مورخا

شرح الصدور ونزهة الارواح
فيه دوام مسرة ونجاح
فرح السرور واسّبه الافراح

سنة ١١٨٧

هذا سبيل الافراح
لابن الولى محمد
اجر بقي باقي

بحياة الارواح
ارخ ببيت الاصلاح
من المعز الفتاح

سنة ١١٨٧

وللمتشرف
يا نزهة الابصار والارواح
يابن الاكارم يا ابا الانوار يا
لهذاك عام بالمسرة قد وفا
تاتى لك الانجاب فيه مع الهنا
والفوز انشد فيه وهو مورخ

بجمعه
ومداوى الابدان والاشباح
بدر الجمال ومطلع الاصباح
يابن الموفى والخير والافلاح
والانس يا مولاي والافراح
عام بنور لك مشرق الاصلاح

سنة ١١٩٠

وللمتشرف بجمعه

لك يا ابا الانوار قدر قد سما … فوق السماك وهمة لا تنتسخ

حزت الندى والفضل يا بحر الوفى … واعدت من اي المكارم ما انتسخ

فالسعد اقبل بالهناء مبشرا … من خط في ايات مدحك اونسخ

بشرى لمولانا السعيد بنجله … طابت نفوس احبة لما بذخ

والهم والمكروه ولى مدبرا … ولمن يشانيه الحكيم لقد مسخ

ولك اليد الطولى بكل فضيلة … فابقى ودم في العلم ذا قدر رسخ

للقاصدين حماك اصبح كعبة … والجود زمزمه بكفك قد رضخ

فيما

فيما وحقك انت يا كل الوجاه … في العصر هذا ما يرى لعلاك اخ

وله … ايضا

ما مثل جودك في هذا الزمان سخا … كلا ومن قبل كان الجود قد نسخا

وانت غرة هذا العصر اجمعه … وانت عمدتنا في شدة ورخا

يا مفردا في المعالي ماله شبه … احييت مندرسا منها ومنفسخا

دامت اياديك بالاحسان طائلة … بها يغاث الذي نحو الحمى صرخا

يا سيدي يا ابا الانوار يا سندي … انت الذي فضله فوق السما شمخا

شم الانوف وسادات واهل وفى … اباؤك الشم بالفضل الذي بذخا

ان مرني حبهم لوم على اذني … كان في الصور اسرافيل قد نفخا

مولاي مولاي هذا المجد ليس سدى … وقد حزته بانتساب ليس فيه إخا

بقية الله مولانا ندوم به … يتلو مداكه من خط اونسخا

صلى الاله على المختار سيدنا … مسلما عد من اعطى ومن نفحا

قد فاز مذ قال ابراهيم نابعكم … ما مثل جودك في هذا الزمان سخا

حرف الدال المهمله

وللسيد ابى الفضايل البدرى حسن ابن السيد على المقرى

ان قيل من جاههم يغنى عن العدد ... ومن يجى من الاعدا اولى العدد

ومن بهم يهتدى المسترشدون ومن ... اليهم تهرع العافون ذا الشدد

ومن بهم يبلغ الملهوف حاجته ... ويجتنى منيا صدقا بلا فند

فقل هم الحنفا بنو الوفا خلف ... وبضعة المصطفى واقنع ولا تزد

كم من فضائل حازوها وقد شهدت ... بها الوجودات لولا صيت الحسد

من ذا يضاهيهم فخرا ومنقبة ... من ذا يباهيهم جودا او بسط يد

ان كنت فى ريبة مما اقول وما ... اظن فضلهم يخفى على احد

فاحضر مجالسهم واشهد مآثرهم ... وهم وبادر اليهم غير متئد

هم صفوة الحق اهل الحق دون مرا ... هم خيرة الخلق طهر الخلق والحسد

وسيد العصر منهم واحد ظهرت ... اسرار، وبها الحادى اليه يحدى

روى طريق الهدى عن سيد سند ... عن سيد سند عن سيد سند

تخاله الفجر لكن صادق ابدا ... تخاله البدر لكن ضوء ابدى

تبسمت نور محياه وطلعته ... بكوكب الشمس لما حل فى الاسد

انواره

هذا ابو البر لكن منبثن خلقا ... هذا ابو البحر لكن طيب الزبد
شمس الجمال ابو الانوار سيدنا الر ... سولي محمد المحمود ذو المدد
فرع الاكارم ينبوع المكارم يا ... مولاي يا واحد احفظ مدا الامد
وابق يا ربنا فينا بقيته ... وامنن على تابعيه كلهم وجد
نبت بدا الفهد كم بلغى ابا لهب ... كان فى جيده حبل ابن المسد
يا سادة جودة الدنيا وجودهم ... ومثلهم فى البرايا قط لم نجد
سدتم جميع الورى والله فضلكم ... حقا وطهركم بالنص والسند
ولاكم رتبا ما مثلها رتب ... تولى واولاكم من عزه الصمدى
فرض على كل ذى عقل محبتكم ... لذا نكم ولما فيكم من الزبد
لكم اجل اب انتم بنوه فيا ... لله من والد ذاك ومن ولد
شرفتم الكون والمستمسكين بكم ... كم بين متحد بكم وملتحد
الله يعلم ما مقدار حبكم ... عندى وابرد ذكراكم على كبدى
منكم اليكم عليكم فيكم بكم ... عزى التجاى اعتمادى صبوى رشدى
جعلتكم من جميع الكائنات ونى ... جميع ما عن لى جاهى ومستندى
ومن جاه كرام طيبون متى ... يسطو عليه وبعدو دهره بردى

انا محبكم المشتاق عبدكم ال ... ادنى المسكين واهى العزم والجلد
مداحكم حسن البدرى المنجى العوضى ... ابو الفضائل فى ضيق وفى كمد
عطفا عليه ولطفا باكرام به ... فانه لا يرى عنكم بمنفرد
واسعفوه وجودوا وانجدوه على ... عاد انكم من جميع الضنك والنكد
وانعموا وانعموه نعمة فلكم ... بكم تطهر من روح ومن جسد
وكم لكم من يد لم تعر من احد ... الا على بعد نومين على احد
ما العزم ما الحزم الا ان يحل بكم ... بكم وثاق عقده موثوق ومعتقد
ولا جميلة فى عون الجمال على ... خبث ولا جد الا فى ارتقا الجدد
ان لم افز بحو بجاى واحظ بما ... يفضى بحظى ويفضى بى الى القدد
كان التجاى لكم كالا التجاء الى ... تنفس الصعداء من حادث صعد
ثم الصلاة مع التسليم ما عبقت ... مسك وما فاح ند فى الوجود ندى
على نبى الهدى والال اجمعهم ... والصحب من جاههم يعز عن العدد

ولـه ... ايضا

روايح الانوار تلوح فنهتدى ... واسرار انوار تلوح فنقتدى
وحسن واحسان بجلا وبجتلى ... وروح وريحان مدام وسرمدى

سرور واسرار تروق وترتقي ... وجود وانجاد باوثق منجد
فمن فيض امداده الروح تغتذي ... ومن بسط افضاله النفس تغتذي
هو الفرح الزاهي الهني لمحبهم ... هو السو للضد الغبي المتمرد
تروح اليه العارفون تبركا ... فاعظم به من مولد ثم مورد
فدع عنك اثقال العوائق وانتدب ... ومن كل اهواء النفوس تجرد
وعج بحمى السادات من هم اولو الوفا ... وامل الغنى را المستمر المؤبد
الاكارم قد خصوا بمجد مؤثل ... وجاه وعز في مزيد مجدد
وقل يا كرام الاصل يا من عهودهم ... هي العروة الوثقى على كل معهد
شهودكم حظي من الكون كله ... وذكركم انسي لدى كل مشهد
بكم صح لي ما ابتغي وبجاهكم ... احصن نفسي من بغاة وحسد
وقل فيهم ما شئت مدحا مبالغا ... كما شئت بها شئت غير مفند
وقل للذي اضحى ملازم بابهم ... لقد تربت كفاك فاغنم واسعد
ولا تخش منهم بعد صدق ودادهم ... وحسن الوفا فوتا ولا منع مقصد
وخذ بهم امانا من زمانك ان دها ... ومن كل ذي بغي عنيد ومعتدي
وحصل بهم ما تبتغيه مع التبو ... ل واركن الى الركن القوي المشيد

فمن

فمن عوده الخير يلقاه حاصلا ... ومن عوذه الشر يسلم ويرشد
وصل وسلم دائما متزايدا ... على المصطفى والآل والله فاحمد

وللسيد ابي الفيض محمد مرتضى ما نصه

بمدحك اسعد لا بزينب او سعدى ... ومغناك ابغي لا عراقا ولا نجدا
ونشر ثناك العاطر النشر والشذا ... احاول لا اطري عرارا ولا رندا
ومالي والتشبيب بالغيد والمها ... واوصافك الغراء قد فاقت الحدا
محيا هو البدر المنير ومنطق ... ترى سحر هاروت به مازج الشهدا
ورقة اخلاق كما مرت الصبا ... على الروض فاجتازت به البان والرندا
وحزم اذا دهم الخطوب تفاقمت ... تالق منها بارق الامن وامتدا
فكم معضل اعيى على الناس امره ... ابنت لهم فيه الهداية والرشدا
وجود اذا الشهبا بالناس اجحفت ... فانواءه تستغرق الحر والعبدا
سمحت باي الجود اخبار حاتم ... واحكمت في الدهر السماحة والرفدا
الى همة علياء تستنزل السها ... وباس تخر الراسيات له هدا
وحلم يبيد الجرم عفوا وسطوة ... تذيب العدا رعبا وتسترهب الاسدا
فيا ايها المولى الذي سار صيته ... مسير الصباحة الى القرب والبعدا

امنح لحديثي واستمع لشكايتي — شدائد دهر قد تجاوزت الحدا
اترضى وانت الليث باسا وسطوة — وحاشاك ان ترضى لي الضيم والجهدا
اترضى وانت الغيث جودا ونائلا — وحاشاك ان ترضى لي العيشة النكدا
وجاهك كهف لا يرام مثاله — وكفك كالسحب الغزيرة او اندا
ويا بهجة الدنيا ويا اوحد الورى — ويا من حوى الفخر الموطد والمجدا
اليك من الدر الفريد قوافيا — ترى فوق لبات المعاني بها عقدا
تقبل عني من جنابك راحة — وتهدى الى علياك الشكر والحمدا

لا زالت كواكب هدايته تعم بانوارها الوجود ٥ وفرائد فوائده تحلي جواهر العقود ٥ الواصل بين يديه الكريمتين كتاب احكام الاساس للنادي وحاشيتان على القاموس احداهما للبدر القرافي والثانية للنور المقدسي اما نسخة احكام الاساس فهي التي صححها الشيخ عبد الله منصور وقابلها مع العلامة الشيخ احمد البجيرمي ثم لم تصحيحها مع الامكان على يد الفقير حين المراجعة فصارت نسخة بديعة صحيحة رجيحة والتمس لها كنوز امل ومن اليقين عندنا ان ما عندنا لله منكم ولكم واليكم وليس في الفؤاد غيركم والكلام معلوم والذهن كالبرق

والمحب السيد حسن البدري ابن السيد علي الحجري ٥

[illegible]



ان الامام الشافعي	هو الامام الامجد
وبنوا الوفي احبابه	لهم العلا والسودد
والعمدة المولى ابوا	الانوار منهم سيد
قد زاده اذ زاره	فرحا علاه سورد
قد جاء في تاريخه	بيت فريد جيد
بحمده ومحمده	قد عد هذا المولد

[illegible] سنة

والمشرف بجمعه مورخا

ورث المكارم عن كرام اصوله	فله بذا المشرف الاثيل الممجد
والفوز انشد في حماه مورخا	حاز الفضائل والكمال محمد

[illegible] سنة

والمشرف بجمعه ايضا

محمد صاحب السعادة	وكهف مصدر الافاده
وذا اتاه الفقير ابرا	هيم تباهى بما استفاده
اولاه من فضله نوالا	افرح اغداقه فؤاده
وسادة الفوز ارخوه	للسيد الفضل بالسياده

[illegible] سنة

والمشرف بجمعه ايضا

افصد حمى السادات ان رمت العلا … واردت ان يهدى لك الاسعاد

نعم المقاصد والوسائل للذي … من فيضه النفحات والامداد

والمنهل العذب النفيس رحابهم … وبالعذب تستشفي اخي الوتراد

حاشا يرى ضيما نزيل حماهم … وبهم شداد العزم والاسياد

ولهم كرامات بعم نوالها … ليست تحيط بحصرها الاعداد

وتوسلي ابدا بجاه محمد … ومحمد فيه المديح مراد

العمدة الاستاذ مولانا الذي افتخرت به الاباء والاجداد

يا اوحد السادات في آل الوفى … تالله ما لك في العلا انداد

لك يا ابا الانوار رفع فصحى … انت الذي منه العلوم تفاد

جاه عظيم عن علي فخره … نسب شريف كله امجاد

لك في العلوم مسائل محمودة … دامت عليك من الكريم تزاد

ببقية الله الجليل الحسنا … سيكون فيه سودد ورشاد

اعني ابا السراج له بديمه … دهرا وكان زمانه اعياد

والتابع ابراهيم فاز بمدحكم … وبجاهكم يعلو له الاسناد

ثم الصلاة مع السلام على النبي الهادي الذي شرفت به العباد

والحسيب

٣٥

وللحسيب النسيب ابي الضيا حسين بن عبد الرحمن المتولي اخذ الله بيده في شدته ٥ وبارك للمسلمين في مدته قال ٥

بمواهب الرحمن سعدك قد بدا … وختام مدحك بالمسرة مبتدا

وثغور عزك في حماك تبسمت … وصفاء وقتك بالهناء تجددا

وبافق روضة مجد فضلك اشرقت … شمس العناية والرعاية سوددا

اكرم بهامس روضة نصبت له … فيها البشائر ان سيبلغ مقصدا

فدا شرفت بسنا فضائل سيد … خرت له رتب السيادة سجدا

اعني وحيد الدهر شمس مطالع العرفان اسنى الطاهرين محمدا

اصل الكمال وفرع سادات الوفى … اوفى المقال بل الوفاء به اقتدى

نسبت له كل المعارف والعوا … رف والمكارم والمحامد والندا

نشرت له اعلام فضائل الورى … طويت عليه فشبهه لن يوجدا

بحر ولكن عذب مورده حلا … نهر ولكن لفظ فيه تنضدا

فاعجب له جمعت محاسن وصفه … بين الفوائد والفرائد موردا

بشراه من مولاه طول العمر في … فتح ونصر دائمين على العدا

في طيب عيش مع سرور لم يزل … مترابدا مترادفا متجددا

يغدو بها فرحا محمنا باسما … سنبشرا بالفوز منه مويدا
فيسر قلب الصادقين محبة … ويذيب افيدة الحواسد والعدا
هذا وخود مديح نظمي قد انت … ك على خطا يا الحسن قبلت اليدا
تزهو وترفل في حلي بديعها … عجبا لعزتها وكونك سيدا
فاخلع عليها خلعة تسمو لها … ومن القبول ولا تكن متردا
واغنم مغانم فضل مولاك التي … توليك حقا عن قريب موعدا
وارج النجاة من الاله ولا تخف … فالله اوعدك الجميل وعودا
الطافه بك قد المت اذ غدت … حصنا عليك تقيك من سوء الردى
نادتك امنا اذ اتتك بشائري … بمواهب الرحمن سعدك قد بدا

وممن اهدي الى ذلك المقام الرفيع النفيس • الامام الاديب الرئيس • لغوي زمانه • وعمدة اهل عصره واوانه مولانا الشيخ الفاضل • حاوي كمالات الفضائل • عبدالله ابن عبدالله بن سلامة الادكاوي • غفر الله له المساوي •

قال

ليت شعري من رام مدحا اذا خا … ل محياك ذا البديع المندى

ابي

ابأي الاوصاف يبدأ بأسما … جد قل لي لعل فكري يهدى
ابوصف الوجه المنير الذى لو … ابصره البدر في الدجى ما تبدى
ام بوصف اللطف الذي ما نسيم الر … وض بحكيه لو يكون مندي
ام بحسن الخلق الذي صير الحر … لدى ذاتك الشريفة عبدا
ام بحسن الخلق الذى ما راته … اوجه الغيد الا نحنت عنه ربدا
ام بذا الحلم لو يقاس به المأ … مون قلنا المامون صار الجلندا
ام بمجموع الذات سلمها الله … وما قد حوت حياء ورشدا
ام بعلم كساك حلة اجلا … ل بها صرت يا مهذب فردا
ام ببسط الكف التي زادها الله … تعالى دهرا عطاء ورفدا
ام بنشر الثناء اصبح في الناس … منا عا يفوق مسكا وندا
ام بقول الانام صاحب هذا الد … ست ما ان نرى له قط ندا
ام بطيب الاعراق مغرسها في … منبت الوحي طاب ذلك مهدا
مغرس قد زكا اصولا كما طا … ب فروعا تفوق حصرا وعدا
ام بما قد خصصت في لحظة من … سر اجدادك الوفيين عمدا
اي سر سرى اليك ابا الانـ … ـوار منه فمدك الله مددا

اي سر سرى اليك فاولا … ك جمالا وزاد قدرك مجدا
اى سر كساك بين البرايا … حللا اشرقت فاعشين ضدا
فاحمد الله بالمحامد تزدد … من اله العباد لله مدحا وحمدا
وتهن العام الجديد وقل اهـ … ـلا به قد اتاك بسعد بردا
ضاحكا وجهه سرورا بمراى … منك يسلى المحزون ان فاجهدا
فاله قال بالسرور بتورخ … **بشر عامي لبسركم جا قصدا**

عد السنة

وممن مدح هذا العلم المفرد المتصرف فى الكلام بسحر البيان • المطلع بحسن قريحته على شرف عنوان الاحسان • الاديب محمد القطان المعروف بشبانه • ثقل الله تعالى بالحسنات ميزانه • فقال مورخا

ابصرت ياذا الصب برق السهد … فلكم سجونك اذ تناهت تبتدى
هذى منازل من تحب بها البها … ولسوف تحظى بالغزال الاغيد
فاغنم بها فرص اللقاء فربما … يدنو الحبيب من المحب المبعد
واجد بجيد الجد آمال الرجا … فهى العنان لمعتن اومجتد
كم مطلب رد المريد لبابه … فدنا دنو الواصل المتردد
هي المحة بمن يحث اخا الهوى … فى طيبها وصل وطيب توددد

فانحوحمى من ترتجيه فان فى … عزم المحب نوال هذا المقصد
وامحو ظلام الليل منك بضدع … تمتاز يا هذا بجود جيد
فالدر يقذف للمقيم بساحل … والغيث يمطر ذا الظما فى المعقد
اسنى المواهب من معز قادر … وصلت بلا كسب لعبد مهتدى
وبضمنها سر يذاع لعارف … جهرا ورزق للخميص المقتدى
فهو الوصى على مريد سالك … وهو المزيل لفقر عار مجهد
شغفت بمنظره البهي عيوننا … فجلا غشا وبها بغير الاثمد
واباحنا ارض النوال لانه … لمعالم الاحسان خير مجدد
فانحو ابا الانوار دام بقاؤه … فعطاؤه منها نفيس العسجد
السيد القطب الكريم ابو الرضا … الامجد ابن الامجد ابن الامجد
مولى به مصر الكنانة اشرقت … وبه بنوها فى سرور سرمدي
مستبشرين بما راوا من يمنه … من بهجة صحبت لعيش ارغد
يا بضعة السادات ان حماكم … فلك الائمة ذو القران الاسعد
ما غاب منكم نير فى افقه … الا واشرق سيد من سيد
دار الخلافة اشرقت بمحمد … من بعد بهجتها بطلعة احمد

موجبة الاسلام الا انـّهُ … بهدى النبى ومن تلاه يهتدي

كيف الوصول الى جميع صفاته … والمجد بعض جماله المتعدّد

ابنى الوفى وانى لرتبة جدكم … شمس الافاضل ذو الجناب الاوحد

علم العلوم امام كلّ مُوحّد … ومفسر ومحدث ومرشّد

فازداد منصبها الكريم جلالة … بعلومه وذكائه المتوقد

حبر لما يلقى الائمة تنتهى … وله الماجد طاوعت كالاعبد

والدرذ والتنضيد يدو نفيسه … يسمو به فى العقد غير منضد

ياكعبة الاشراف طبت برتبة … لبنى الوفى عرفات كل موحد

فاشكر لمن اعطى فانت لمجدها … كيتيمة لختام عقد مفرد

شرفت ابناء الرضا وبنو الوفى … لعز وعمهم تجديد مجد ازيد

فلذا لسان المجد قال مورخا … احمد شرفت حزب محمد

سنة ١١٨٢

ولابى القبول قاسم الاديب بن عطا الله مورخا

مولاي نزت برتبة تاريخها … فيها عليك حلى السرور تجدد

سنه ١١٨٢

نادت بها الاجداد سادات الوفى … ارخ نولك المعالى تسند

سنه ١١٨٢

بالفوز حين وليتها لك ارخت … وليت لك العليا وانت ممجد

سنه ١١٨٢

وانا

سنه ١١٨٢



وانا الذى قد جئت فيك مورخا … لرجاي تاج العارفين محمد

ومن مدح هذا الجناب الرفيع ، وتحصن بحصن جاهه المنيع ، الامام الكامل ، والعالم الفاضل ، سيدى محمد المكى الحنفى ، عامله الله تعالى بلطفه الخفى ، فقال ،

قف بالمطى على ديار ذوى الهدى … بيت السيادة ليس فيه تردد

واذا مررت بحيهم لى حيهم … ان الفواد بحبهم لمقيد

والثم لسدتهم وكف واسع … ان ساعد الاقبال حن المنجد

لاسيما شيخ المكارم والتقى … الماجد البطل السعيد الاسعد

بحر الندى بجلى لصدا علم الهدى … السيد المختار بل والارشد

الحاذق النحرير سيد عصره … الماهر الركن العلى الاشيد

حلف الزمان بانه متاهل … لخلافة فيها الهدى والسودد

بل ذاك فيه من حداثة سنه … ومكارم الاخلاق فيه تشهد

انعم به من ماجد متواضع … لهو الفريد بعصرنا والامجد

ما المرء الا ابن الوفاء ودونه … كل البرية لخيره متايد

كل الورى منعطفون بجوده … متواضعون وراكعون وسجد

تجل الوفاء له المعالى قد وفت ... فى اهله السادات وهو المفرد

والرتبة العليا فيه ارخت ... احصى الولاية والسرور محمد

ومن مدح هذا الامام المجيد والسيد السعيد امام البلاغة ومنهج طريقها العارف بترصيعها وتنميقها مزيل مشكلات تدع الناس حيارى بنتائج براعة اذا وردت على المسامع ترى الناس سكارى مولانا الشيخ عبد الرحمن المقرى ابن عبد الله بن حسن الاجهورى كلا الله تعالى سروره وسر ورى

قال

الى المجد فاظعن فالاماجد تقصد ... واطلق باطلاق فانت المقيد

وأوف بهذا السالكين بنى الوفى ... وقارنت منها الخناصر تعقد

ولاسيما بدر السماء وشمسها ... عريق المعالى والعناية معمد

فشمس الضحى كم اوضحت فيه اية ... تلالا سنا وهو تاليه سودد

بغرته الغراء اسنت لنا لنا ... بطرته السوداء ما ساد امجد

كنوز معان قد عنتها اولوا النهى ... تبين منها بالبيان المقاصد

هو الحبر والبحر الفرات نغض به ... وحدث حديثا للشفا فهو مسند

هو

هو المفضل والافضال فيه مطول ... ومختصر الاحسان والحسن زائد

مهاب حباه الله منه مواهبا ... ترادف منها بالتفرد مفرد

فمن حسنه المنشور حدث نشره ... بان المثانى تنثنيه فتسجد

الى فضله كالبم كم ام امة ... وفى لبه كم بلبل العز ينشد

رعى الله هذا الشهم فيما اراعه ... حميد نعوت كلها منه تحمد

وفى مدحه هذا المديح مقصر ... لما انبات انباء انك سيد

فقد قال لى بشرا الولاية ارخا ... تولى على السادات اهلا محمد

ومن نحا نحو هذا المقام العالى وتشبث باذيال مدحه الغالى الامام الكامل والشيخ الفاضل والمستبق الى غايات الفنون والمستخرج فى مدح هذا الامام جواهر الدر المكنون المرتجى من ربه عفو المساوى الشيخ مصطفى بن احمد الصاوى فقال حفظه الله تعالى

طاب وقت السرور فى كل مشهد ... وتعالى الى سما كل تحمد

وتناهى الهنا بصفو الامانى ... لهوان رست حدود لا تحدد

(في الهامش: ١٨٢ الله — ابو اللطف بفيه — ١٨٢ الله — ابو الخلائل)

ونغنت ورق الحمام بشدو | في حمى انسه قديما تجدد
بلحان اعرابها بمعان | فبيان البديع عد ويسرد
حيث تروى لنا احاديث انس | ليس فيها الا صحيح وسند
وخطيب المنى بمنبر فضل | ينعش النفس دائما وهو مفرد
في رياض كان تربتها المسـ | ـك وفي طي نشرها عبق الند
فتنت كمها لروية ظبي | احور احوم اغن واغيد
لحظه السمهري ذو الحلال واحلى | يخجل البدر عندما ماس بالقد
لفظه الدر من ثناء الثنايا | ينظم الثغر في عقود تنضد
حبذا وصف فيه ما فيه الا | حمرة قد روى حلاها المبرد
عمه خاله بكل جمال | صاغ الحسن عنبرا في لظى الخد
وبدا فرق وجهه اخجل البد | ر وحارت شمس الضحى تتأود
تم معنى وراق حسنا ولطفا | شعره والجبين ليل وفرقد
رمت منه الوصال قال فدعني | وامتدح اوحدا حوى كل سودد
ماجدا واحدا اماما هماما | جامع الفضل من له الفضل يشهد
قوله الحق فصله بخطاب | رايه الحزم نسبة لمسدد

بر عهد وبحر حلم ولكن | منهل رائق به فهو يورد
هو والمجد ارضعا ثدي ام | واتاه طفلا فصار يمهد
وارث الفخر من مدينة علم | جده الباب بالفريضة والرد
ما ارتضى جده لفتح فعال | غيرهم يسموه الحل والعقد
فرع قوم هم اصل كل جمال | ودهم واجب لمن رام يسعد
سادة قل هم الحقيقة والغيـ | ـر مجاز لبابها ذا المشيد
هم ملاذ وملجا واعتماد | لمريد من التقى يتزود
حبهم مذهبي ودين اعتقادي | سرهم قد غدا به الجمع مفرد
فضلهم زاهر باهر فضل | كل نور من جزئه يتوقد
شرف الله قدرهم بعلي | من قديم نعم الابوة والجد
يا كريما سموت كل كريم | ومليكا له لوا العز يعقد
كمل الله بالبها منك وصفا | فسواك مدحك القصر والمد
دمت مولى في عزة وابتهاج | ولذيذ من المعيشة ارغد
طبت نفسا بدولة انت فيها | سيد العصر والعزيز الممجد
وابا ذا المه بالضر حسـا | دلك غيظا نفيتهم يتنكد

عادا عداوك اللئام بسوء … وجزاء العدو بالسوء بكمد
لا تزع لا ترع فان خيار الناس بالفضل من يعادى ويحسد
يا ابا الانوار اقبلت هذه سطورا … فى طروس اللجين بل هى النضد
فهى تتلى عليك يا خير شهم … ليس قصدى سوى القبول المؤبد
صاغها مصطفى نجاة نورخ … بعلي وافى فخار محمد

سنه ١١٨٣

والمشرف بجمعه مورخا

مولاي بالانوار دمت مكملا … وطويل عمرك وافر ومديد
ببنى الوفى تبقى لنا ببقية … لك ارخت بشرى فانت سعيد

سنه ١١٥٧

وممن مدح هذا الامام الاوحد والكوكب الاسعد الشيخ خليل ابو الاخلاص الزيادي الزرقاني بلغه الله من الخير الاماني وثقل ميزانه وميزاني فقال على رغم كل معاني

اشمس بدت جنح الدياجر تشهد … باسنى جمال فى البرية يحمد
ام البدر فى زاه الظهيرة مشرق … تهلل فى اضوائه حل مقصد
ام البرق يزهو باللوامع للورى … وفيه بدا انس اليهم يردد
ام الكوكب الدرى فى الكون ساطع … به بهجة الارواح طرا تجدد

نم

نم كوكب الارشاد اهدى لنا سنا … به قد هدى من امه يترشد
وما كوكب الارشاد الا مهذب … بديع رفيع القدر هاد ممجد
مشد مشيد للمريد سما الهدى … بنفحته العليا التى منه تقصد
رقى وفى مسعد مسعد لمن … يوافى حماه على يحمى ويسعد
ملاذ حصين سيد سند له … على اهل هذا العصر بالمدد اليد
مرام لمن ام الحمى يستمد من … فيوضات سر عن مدى العد يبعد
ولي ملى بالمعارف مارخ … بعرفانه القصاد ثم المشيد
بهي زهى مظهر مظهر النقى … منير بسر السر منجى ومنجد
مجدد نهج القوم بعد اندراسه … باسرار هدى لم يحزها معدد
وذاك ابو الانوار من قدره سما … لعرش الرضا وهو الجلى محمد
وفاى منسوب لافضل مرسل … فيا حبذا نسب عن النقى مسعد
امام علوم الفيض والبر والهنا … وبدر سرور الدهر اذ هو مورد
ملاذ قلوب السالكين بسره … وخاتمة التسليك فهو المجدد
فلله ما اهناه ان حدث الورى … ولله ما اهداه اذ هو مرشد
ولله ما احلى واحلم عندما … راى شاطحا فى حانه قد يعربد

فلله ما احلى واجمل اذ يرى ... محياه فيه البدر يثنى وينشد
الا يا اولي الافطار هي هنا ردوا ... مناهل سر الله فالوه واحفدوا
فها هي فاضت فار تووا من رحيقها ... وشموا بها شهدا به الحال يشهد
ولما دعا داعي هداه اولى الهدى ... وغيرهم بادرت اسعى واقصد
ولي مهجة فرت اليه تشوقا ... لطلعته بلبالها قد يغرد
ونستمطر الامداد من بحر بره ... ونستنشق العرف الذى فيه يوجد
ونرتشف الصرف الحلال بحانه ... فعرفانه فى الحان بالحال ترفد
يناد به سرى مستغيثا بسره ... اعنى ابا الانوار انى مجهد
احاطت بى الاعداء من كل جانب ... بسر واعلان لضيرى تقصد
فكف بكف الكف كف اذا همو ... عسى ان يصدوا واسرعوا او يبددوا
فانى وحق الله بالحب جازم ... بانى محسوب عليك ومسند
عليك رضا الرحمن فى كل حالة ... يحل مدا الاوقات ما جل سودد
بجاه الحبيب المصطفى خير شافع ... هو المجتبى ازكى البرية احمد
عليه صلاة الله ثم سلامه ... وال وصحب ما المهيمن يعبد

ومن مدح هذا السيد السند ، والركن الاشد ،

الشيخ



الشيخ حسين الغفيرى ، تابع السادات اهل المدد المشهير المثانى ،

، فقال ،

مالك الملك ذو العطا فى ازدياد ... لعلى الوفى وعين المراد
حيثما سر بالهنا فى سرور ... به ورو مقصد الزواد
ملكوها وحملوها ملوكا ... وعلوا فخرها بفخر الجياد
داولوها ودولة العلم فيهم ... من عليم وتقصد القصاد
ان تكن طالبا حديث علاهم ... خذه عنى مسلسلا باستناد
با بهم ملجا لنفرذ لبيل ... وكروب وما حل فى اشتداد
ودهم والتزم لباب ملوك ... بل جميع الملوك تحت انقياد
الفتهم مواضع السر جهرا ... واعتنتهم وهم بمحض المهاد
نور راسه وجهه بضياء ... فاق شمس الضحى بنور البلاد
ورده وارد بسر علوم ... كل وقت وساعة فى ازدياد
ال سر واسرهم عن حقيق ... وصريح بكشف غمض مرادى
رامه قبلهم اناس تعدوا ... فاستردوا وابعدوا وهم فى اطراد
اقعدتهم عنها يد باقتدار ... عاطشات بجهلها الاكباد

لبس للمحق غيرهم وسواهم ... سعدت السر سرهم والنادى
وجدير بان يجاب سزيل ... لكرام لكل صب صادي
فضلهم ثابت بنص كتاب ... نصه وارد عن الزهاد
انجز انجز بدعوة يا امامى ... على احظى برفعة الاسداد
يا الهي بسرهم كن مجيرى ... من عدو وظالم معاند
بنبى وآل قوم كرام ... وامام وتابع فى اجتهاد
ما بقينا بسرهم فى سرور ... واستطاب المديح بالانشاد

وللشيخ ابى التدانى مصطفى الصاوى المشار اليه

قال

ورد السرور على الجناب الامجد ... واتى يوذن بالدوام السرمدى
وبدا الهنا عن عز مجد باذخ ... ودنا المنى ووفى بذاك الموعد
طاب المقام اذا بساحات الحمى ... اذ حان الصفو فى الروض الندى
روض به الازهار فاحت بالندا ... اكرم به وبورده المتورد
اطياره نادت بكل مسرة ... غنت فاغنت مطربا عن معبد
فالورق تعرب اذ تراند لحنها ... ما احسن التلحين فى ذا المعهد

نفح

نفح العبير المسك فى ارجائه ... حتى تعطرنا بطيب المورد
يا حبذا جمع المسرة والصفا ... بالاجتماع مع الغزال الاغيد
رشا يفوق البدر ضوء جبينه ... نورا ويزرى فرقه بالفرقد
ظبى حلا ماء الحياة بخده ... وبفيه حل حلا المدام المبرد
الحاظه السحر الحلال وقده ... ان ماس انجل كل غصن املد
ذو منطق ابدت نتائج لفظه ... درا ينظم فى العقود منضد
يبدو بغرته وطرة وجهه ... ضوا النهار مع الدجاء الاسود
قد تم فيه الحسن فهو مليكه ... وهو الذى اضحى يعيد ويبتدى
كم رمت اطنب فى جميل صفاته ... نظما ونثرا فى نظام جيد
فيقول دع وصفى وبالغ فى علا ... قوم هم فلك السعود الاسعد
قوم هم السادات اما غيرهم ... فهو المحقق بوصف عبد الاعبد
اصل الكمال ومجد هم متاصل ... والفرع منهم سيد من سيد
وهم الحقيقة فى اولى التحقيق قد ... فاقوا على اهل العلى والسودد
ورثوا المفاخر ماجدا عن ماجد ... فالفخر فيهم ظاهر للمهتدى
ونوالهم بحر بسيط وافر ... متقارب سهل لتناول باليد

وبنوا الوفي اعني الوفا بحبهم … عن كل مخلف وعد متوعد

في محكم الفرقان اذهب رجسهم … مولى وطهرهم بغير تردد

عرج على ارجائهم واقصدهم … في حيهم تشهد جمال المشهد

والزم محبتهم ولازم ودهم … نل المكارم من رضاهم فاحمد

قوم كرام اظهرت انوارهم … فرع زكا يسمو باصل يمتد

حبر امام ماجد بحر به … في جوده كل الخلائق تقتدي

ونبي فضل مرسل اكرم به … من مرسل بالمكرمات مؤيد

حدث دواما عن علا اوصافه … بمسلسل تروي صحيح المسند

عن عزه عن جوده عن مجده … عن جده الاعلى على المقصد

فهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم الامجد

كل الفضائل جمعت في ذاته … فاعجب لجمع الفضل في ذا المفرد

سعد الزمان بسعده فله الهنا … بالسعد والمولى الهمام السيد

ودنت لعلياه المعالي كلها … من قوم او ركع او سجد

انت بالمجد الذي اوتيته … جزما فويل للكافر المتردد

فاذكر لنا من شاوه في دهره … قصر عنا لك فمثله لم يوجد

والواصفون

والواصفون وان اطالوا في الثنا … كل قصير عن علاه الاوحد

لا بدع وهو ابن الكرام بني الوفي … وحيد بيت بالفخار مشيد

طب بالابا لانوار نفسا بالهنا … واسلم ودم في طيب عيش ارغد

فلقد سررت العالمين بجمعهم … بسرور اسرار سرت للمهتدي

فاليك بكرا من بنات الفكر بل … هيفا تفوق على الحسان الخرد

جات محاسنها نورخ **بالوفا** … **بمجد اشراق نور المولد**

١١٨٣

حسنا فقد وافت مدائح حسنها … تهدي الصلاة مع السلام لاحمد

والآل والاصحاب من بن سرهم … ورد السرور على الجناب الامجد

ومِمَّن مدح هذا الامام ، والعمدة الهمام ، الشيخ العالم الناثر الناظم ، الشيخ احمد البستاني ، كثّر الله نشر المعاني ،

فقال

يا ذا البها والندا المنهل بالجود … حييت في معهد بالانس معهود

لك الهناء بصفو العيش مغتبطا … بما حبيت به من خير معبود

الم بشهر صيام كله نعم … متوج بشعار النور مشهود

واشهد مواسم خير لم تزل برحت … اعيادا انسك في عود وتجديد

لك السرور بارفات الهناء وما   لكاشح وحسود غير تنكيد
لما توالت لك الافراح مقبلة   ولت عداك بقلب غيظ مكمود
دم رافلا فى ثياب العز مرتقيا   ذرى العلا بكمال غير محدود
محمد يا ابا الانوار نجل وفى   دانت معاليك فى نصر وتاييد
يا بضعة الشرف الاعلى ونخبة من   دانت لهم همم الاقبال والسعد
ها انت كفو المعالى وابن نجدتها   بيت القصيد وثاوى كل مقصود
من نسل قوم كرام طاهرين ذوى   فخر على منكب الجوزاء مشهود
شم العرانين كم سادت مكارمهم   من منهل لعفاة البر مورود
وكم لهم من مزايا عز مدركها   من كل نعت جميل الذكر محمود
جلت ماثرهم عزت مفاخرهم   سارت بذكراهم الركبان فى البيد
مناقب كلما تتلى مسطرة   فى جبهة الدهر تحلو عند ترديد
كانما هى نجوم السعد قد طلعت   بالعز شامخة فوق الفراقيد
يا سيدا طاب فى طى المديح له   نشر يفوق عبير الند والعود
نشارق سجاياك الحسان وما   احلاك فى منطق كالدر منضود
حزت السيادة والفخر المؤثل عن   تلك الجدود سراة المجد والجود

دن

وقد حبيت بنجل طاب عنصره   مبارك الطلعة الغراء مسعود
يحكى محياك فى الاشراق طالعه   اصل كريم وفرع طيب العود
فاستشرفت اعين العليا لمحظه   ومهدت لعلاه حسن تمهيد
بقية الله تبقى فى حماك به   ما اثر الفضل منه ذات تجديد
ومن يشابه اباه فى مكارمه   فما اعتدى تلك اخلاق الاماجيد
بقيت حتى ترى ايام سودده   وتجتلى من سناه راى تسديد
وفى بنيه ترى نورى هدى وندى   وحصن مجدك ذو رفع وتشييد
اهلا بطالع نجم السعد طالعه   ومرحبا بهلال جاء بالعيد
نجل سعيد لك البشرى تدوم به   فانه للمعالى خير مولود
اليكها روضة غناء زاهية   بذكر علياك من مدح وتمجيد
سرت بها نسمات الشوق فانبعثت   بلابل الود فى شدو وتغريد
لازلت فى نعمة تزهو جوانبها   فى ظل جاه منيع العز ممدود

ولاى المقبول قاسم الاديب ابن عطا الله مورخا

لك يا ابا الانوار عليا رتبة   ولنجلك المحفوظ نجم سعد
والعز اقبل بالسرور مورخا   ببقية الله استدم محمد

سنة ١١٨٧

وللمتشرف بجمعه

اضات شموس العز في منزل السعد ... بخير نجيب فاز بالطالع السعد
وسر بني السادات جمعا ظهوره ... ووافت بدور الفخر في فلك المجد
واصبح روض الفضل للجود ناشرا ... على نظم شمل كالجواهر في العقد
وجاء بشير البشر وهو مخلق ... على نجب الافراح بالمسك والند
وعطر نادي الانس من نشر فوحه ... واهدي سرورا جل فيه عن الند
وبشر جمع الناس شرقا ومغربا ... ظهو رطهو رلاح كالعلم الفرد
وفاح على الاكوان طيب نشره ... وذاك ابو الانوار ذو المجد والجد
على الوفي المولى المورخ **حسبه** ... **بقية قد اعطى السر في المهد**

سنة ١١٨٧

لان اله العرش اعطى صغيرهم ... من السر ما لم يعطه الغير بالجهد
وقال له المجد العلي موترخا ... **ابو الخير عبد الله صار لوا مجدي**

سنة ١١٨٧

عسى الله يبقيه ويحفظه لنا ... على رغم كل الحاسدين اولي البعد
ويبقى له الاصل الاصيل مهنئا ... بجد المليك الواجب الشكر والحمد
مدى الدهر ما انشا ابو النور قائلا ... اضات شموس العز في منزل السعد

وله ايضا



قدس مولانا على ... ال الوفاء واسعدا
ببقية الله الذي ... بسروره الاسنى بدا
قد قلت لما ارخوا ... **ه نراه شيخا اوحدا**

سنة ١١٨٧

وله ايضا

ولما وفانا ابو السر طا ... ب دائمى السرور ولاح الهدى
صفونا لسجادة الفضل وهـ ... ي قد ارخت **سر شيخي بدا**

سنة ١١٨٧

وله ايضا

ادام اله العالمين بقية ... عليك ابا الانوار بالسعد والرشد
له رتبة السادات بالمجد ارخت ... **ابو الخير عبد الله حامل لوا المدد**

سنة ١١٨٧

وصكم للسيد قاسم شيخ رواق ... المغاربه سابقا قال
اذا رمت ان تهدى لانجح مقصد ... وتحظى بما املت في اليوم والغد
فدونك هذا الامجد الاوحد الذي ... فضائله يهدى بها كل مهتد
ودم مستظلا تحت افياء ظله ... ولازم حمى علياه تعل وتسعد
هو العلم المشهود في كل مشهد ... هو المقصد المعهود في كل معهد
سنا الهدى الافيه او عنه صادر ... ومل ثم هديا بعد هدي محمد

يجلى بجال المجد فى كل غاية … حليف علا يبنى لاشرف محتد
جمال جلال العز فخر بنى الوفا … هم القوم من يسمو بهم كل سودد
يكنى ابا الانوار حقا اما ترى … سنا نوره كالكوكب المتوقد
الى نحوه فلتنخ قد فزت بالذى … تومله فاشكر لربك واحمد
اليك ابا الانوار وجهت وجهتى … وانت لمن والاك اكرم منجد

ولمشرف بجمعه

ياسيدا حاز السيادة والتقى … من سيد عن سيد عن سيد
دامت بنوا السادات ارباب الوفى … لك تقتدى وبك الاكابر تقتدي
وبنصرهم انوار سعدك ارخت … عام السرور رانى بعز محمد

نظلم

وللشيخ مصطفى الصاوى ابى التدانى

خليلى طابت بالسرور المشاهد … وبشر الهنانى وجه من ام شاهد
وانس التهانى لاح وهو مساعد … لنا ولقد جدت من الصفو ساعد
وطيب الشذا فى الحى فاح نسيمه … عبير ربيع عطره المسك صاعد
وبدى زهور الروض بان ظهورها … فينشق عرف الزهر والورد وارد
وابدى نسيم الانس ايات حسنه … والهدى لنا الالطاف منه المحامد

فاباته تتلى وتملى على الورى … فكلهم للمدح تال وناشد
فيا صاح هاداعى المسرة والهنا … لقد صاح يشدو بالمنى وهو سائد
تشنف اسماعا وشرف اعينا … وانعم بالحسنى ونعم المناشد
ونادى هلموا لاغتنام مسرة … بطول سعد عندنا والمقاصد
بساحة قوم شرف الله قدرهم … فمن دونهم اذما فرقت الفراقد
كرام هم السادات حق بنى الوفى … وغيرهم فى العالمين اعابد
هم عروة الدين القويم ومديه … هم حجة الله السراة الشواهد
هم بهجة الدنيا وزينة اهلها … ومجدهم فى ذروة المجد سائد
نداهم بناديهم يناشد ذا الندا … الا لعفض منا والصلات العوائد
مزاياهم للبر والخير معدن … وللفضل والاحسان دوما معاهد
وجودهم منه البحور مديدة … ومنهم فوق النحور قلائد
فيا لهم من عصبة هاشمية … اليهم جميع الفخر والفضل عائد
لعليا هم تعزى المعالى جميعها … وفيهم لواء العز والمجد عاقد
واعتابهم للقاصدين ملاثم … وارضهم للعابدين مساجد
وابوابهم للطالبين مناهل … وارجاهم للوافدين موائد

وحبهم للسالكين هداية … وحبهم للناسكين فوائد
وطابت عقود النظم في نثر مدحهم … وفي ودهم تصفو وتحلو العقائد
وكيف وقد ابدت عناصر مجدهم … سليل المعالي خير شخص نشاهد
اماما له دانت رقاب ذوي العلى … هماما له في العز سعد مساعد
عليما اذا ما ند معنى عن النهى … وابعد عنهم فهو بالفهم صائد
ونورا تجلى للخلائق فاهتدوا … بنور المحيا منه والنور قائد
حوى الشرف الاعلى بهجة فضله … وفي روضه للناظرين فرائد
وحاز فخارا في المكارم والتقى … وفيه ثناء المجد والمدح خالد
اياديه فينا واكفات اكفها … عليها ازدحام الناس فهي الموارد
سجاياه عمت بالنوال توالينا … فاغناقنا بالجود منه سواجد
هو العلم الفرد المنادى لدى الحجا … لما انه في الناس فرد وماجد
نتيجة بيت المكرمات بني الوفي … غنته من السلك الكريم الاماجد
يتيمة عقد المجد واسط دره … فما انتظمت لولاه مدحا قصائد
به اجتمعت عين الكمالات والهدى … ولا عجب ان يجمع الخلق واحد
فيا بن الوفي وافيت مجدا موثلا … وجاوزت جيدا دونما البدر قاعد

ومن ذا الذي قد عد يوما مفاخرا … لمجدك او من ذا الذي قد يعاقد
فانت الوفا وابن الوفا واخو الوفا … وفضلك في العليا قديم وتالد
فطب يا ابا الانوار نفسا فذا الذي … هو الغاية القصوى وقدرك زائد
ودم وابق واسلم كل عام مع الهنا … وعش سيدا مولى وعيشك راغد
مصونا بكف الغيث عين حاسد … وماذا على صون تروم الحواسد
فذا فرح الدنيا وعقد نظامها … وذا موسم الاعياد والعود عائد
نشرت سرورا سار في الكون سره … فالسنة الاكوان مثن وحامد
نفديك منا اعين بل وانفس … تؤكدها بيننا وتساعد
ودونك بكرا بنت فكر تشرفت … بمدحك حتى كبرت وهي ناهد
تجارة عبد مصطفى منك ربحها … وما خاب عبد ناظرك قاصد
يقدمها يرجو القبول ومهرها … رضاك وانت الكفو والله شاهد
تحلت بانواع اللآلي وانها … تفوق عقود الدر هذا انت ناقد
تجلت فنادى السعد وهو مورخ … بطيبك للسادات تسمو الموالد ١١٨٨ سنه

ومن تشرف بمدح سيدنا المشار اليه وجرى فيه على نمطه • هذا الذي كتب ما نصه بخطه • سانحة غيبيه • في بعض اوصاف

ومن

نزع الدوحة النبويه • وطرازا لسجادة الوفاسه • سيدي
وشيخي العارف الواصل • والسيد العالم الحلاحل • ذي
الكانة العليا والتمكين • وصاحب المقام الاسنى المكين •
الشيخ السيد ابى الانوار محمد صاحب الرتبة العليه •
والسجادة الوفاسه • رضى الله عنه ونفعنا به لكاتبه العبد
علي بن عبد الله بن احمد العلوي ابى النجيب غفر الله له

رايت ابا الانوار شهما وسيدا ولما بدا فى ذروة المجد فرقدا
هو ابن امام المرسلين محمد محمد من اضحى حميدا محمدا
رقا فى سرى العلم يسرى بسره فصار لارباب السيادة سيدا
عليه من النور البهى سرادق وباطنه للحال مازال محمدا
محاسنه الحسنى وافعاله التقى ومشربه الاهنا واحواله الندى
عليه رضاء الله يهمى وعزه وظل بروح القدس يحيى مؤيدا
ولازال فى العرفان بالحفظ راقيا ولازال فى الرضوان يسرى مخلدا

ولابى القبول قاسم الاديب

فى ابرك الانوار دمت سعيدا ويدوم وقتك بالمسرة عيدا

وحباك بالعمر الطويل الهنا
يا سبط خير الخلق للرحمن كل الوفا
قد حزت بالخلفاء ال محمد
كن واثقا بالله معتصما به
فالندس بالتحميد شرف قدرها
لولا انحصار الملك فيكم لم يكن
ال الوفا الى بكم وبجدكم
كم صغت فيكم من قلائد فكرة
حبى لكم ولجدكم يا سادتى
الضام حاشا يا كرام وجاهكم
ذخري ابو الانوار منكم انه
بالسعد دام له السرور مورخا

وادام حظك وافرا ومديدا
ارضيت حيدرة الامام حفيدا
قربا وليس الفضل منك بعيدا
فى عصرك المامون دمت رشيدا
والله باسمك شرف التحميدا
فى بابكم كل الملوك عبيدا
ارجو لاوقات الهنا تجديدا
نالى لغير جنابكم تقليدا
حسبى ولا ابغى عليه مزيدا
يحمى المريد وكم ادل مريدا
جمع الفضائل طارفا وتليدا
فى ابرك الانوار دمت سعيدا

سنة ١١٩١



وللمتشرف بجمعه

نجم الضياء ابو الانوار سيدنا ... سعد السعود فما امثله فخذا
نعم الهمام الذى فى كل مشكلة ... توضيحها عند للطلاب قد اُخذا
فانظر له تلق رب العرش جمله ... وجوده للبرايا وابل و رذا
محمد سيد السادات اوحدهم ... ومن باسر المعالى حكمه نفذا
فانهض ولذ بعزيز الوقت امجدهم ... فهو الحفيظ الذى للعهد ما نبذا
من امه الخطب تالله الكريم اذا ... سعى لنجل وفى لم يلق قط اذى
ان الكرام اذا الاذا لنزيل بهم ... تفضلوا وازالوا عنه كل قذا
ادامه الله محفوظا ببهجته ... قرير عين بنجل فاح عطر شذا
بقية الله خير فى الكرام به ... ابقاه مولاه للاحسان متخذا
والله يكفيهما من شر ضدهما ... مد المدا ما رمى رام وما وقذا
مولاي نابعك البراهيم منشدها ... فالمدح فيك غدا للروح منه غذا

حرف الراء المهملة

قال السيد البدرى وهو كما قال • وشهد به الحال • لما سمحت هذه القصيدة لبد الممنوح • اعنى مولانا السيد الممدوح • اقبل بهمته العلماء عليها • ونظر بعين الرضا اليها • ثم بعد ان احسن الاطلاع عليها وفراغه • قال سمها غرة جبهة البلاغه • فقلت السمع والطاعه • وجعلته اسمها من تلك الساعه • وهى هذه •

بدت بلوائح البشر ... صنوف اليمن واليسر
بمن لاحت له الانوا ... ر بالبشرى وبالبشر
بمن تاحت له الاحيا ... ء من بدو ومن حضر
بمن تاحت له الاوطا ... ر من بيض ومن حمر
بمن فاحت له الازها ... ر من صفر ومن خضر
بمن صاحت له الاطيا ... ر من ورقا ومن قمرى
مطوقة مخضبة ... جميع الكف والظفر
بمن ساحت له الانها ... ر فى روض الصفا تجرى
سلالة صفوة السادا ... ت اهل العز والفخر
ائمات الثقاة بنى الـ ... سونى والخبر والذكر

على احبابهم كم دلت من خبر ومن خبر
لقد جادت لنا شمس الدنا والدين بالبدر

بكعب سعادة ابدت … مقابلة مع الجبر
ترى الاحباب والاعدا … بعيد الفطر والنحر
فيا ساق اسقني صرفا … حلالا جل عن وزر
وهات وعاطني واخلع … عذارا في الهوى العذري
ودر بسلافة السلفا … تتى فيها شفا الصدر
فمن خمر بلا كاس … ومن كاس بلا خمر
وان حققت يا هذا … نجد سكرا بلا سكر
وباعواد زد نغما … تلك اللاتي جلت امري
ولا تنسا عن ناي … على قانونك المحتر
وعبد هذه الاوتا … ر في شفع وفي وتر
على مدد السري المولى … الى الانوار ذي القدر

امام العالمين السيد السند الرضا الطهر
عزيز المصر مولى النصر قطب الكون والعصر

وقل فرحا ولا تركن … الى زيد ولا عمرو

اباجرا

اباجرا المكارم طب … ضميرا بالندا البر
رعاه الله مولودا … وموجودا مدا الدهر
عريض الجاه استاذا … طويل الباع والعمر
لقد ارخت مولده … ببيت فائق دري

يدوم صفا جمال بقية الله ابي السر

وبعد الحمد في نعم … لقد جلت عن الحصر
يقول ابو الفضائل عبده كم حسن المفتي البدري
صلاة الله ثم سلا … مه بالند والعطر
على المختار ثم صحا … به مع آله الغر

وللحسيب النسيب ۵ السيد حسين ابي الضيا الخطيب ۵

۵ قال ۵

مشارق انوارها تبهر … بافقها بدر الهنا مسفر
وبارق تفضل انواره … بوبل سيب فضل سيبه كوثر
وكوكب الاسعاد قد لاح في … مطالع افراحها تشكر
كم ضوعت عرف عبير لها … به يضيع المسك والعنبر

١٨٧

وكم لنا غصن بها مورق   والزهر منه يانع مثمر
والورق من فوق افانينها   غنت سرورا سره يظهر
تعرب الحانا الحان المنى   وبالبشارات لنا مبشر
والعز قد وافى اللقا بالبقا   لما ارتقى ذا السيد الافخر
اعني ابا الانوار من نوره   بين البرايا ظاهر مظهر
بدر سماء الفضل من فضله   من شمس ساعات الضحى اظهر
محمد من حمدت وصفه   اهل الثنا بل حمدهم اصغر
نجم الهدى غيث الندا من بدا   في روضة الافراح يستبشر
بحر وردنا بر افضاله   وقد حلا المورد والمصدر
نعاف كلا وافيا بالوفى   سنا وفاض المدد الاوفر
يا اعين الحساد كفوا عمى   فالموت والله بكم اجدر
واستمطروا من غيث امداده   فمن نداه الغيث يستمطر
والغيث ان عم الورى   فهو لدى امداده يقصر
واسترجعوا خاسئين ابصاركم   منقلبا حسيره تخسر
فقد غدا ينعم في جنة   وقلبكم في ناره يسعر

والكبد

والكبد منكم عاد في باسه   كمدا به في نحركم ينحر
وكم مغتم نفسكم إن مقت   الله من مقتكم اكبر
اما علمتم ان في شانه   محمدا شانئه أبتر
فيا رفيع القدر يا من سما   وقدره في المجد لا يقدر
لا زلت في الحفظ المنيع الذي   به على طول المدا تخفر
مستفتحا ابواب امل الوفى   بفتح نصر دائما تنصر
وقدرك المرفوع من دونه   ذاك الرفيع السامي الاشهر
وكيف لا يعقد هذا وقد   وافاك هذا السؤدد الاظهر
سيادة سادت سواد السوى   حقا وذاك الحق لا ينكر
لو انصف المداح في وصفهم   لم يمدحوا غيرا ولم يذكروا
وما صحوا من سكرهم بالثنا   في مدح وصفيه (كذا) ولم يحصروا
نراهم قد شعروا فضله   او انهم بالفضل لم يشعروا
كانهم قد قصروا فكره   لكنهم والله ما قصروا
حقا على كل اديب نشا   في روضة الاداب يستزهر
ان ينظمن ازهار افكاره   عقدا لذاك الفضل لا ينثر

وانت اغنى عن تعاريفنا ... اذانت بالمعروف لاتنكر
الست قدحزت صفات سمت ... فى الحسن لاتحصى ولاتحصر
الست فى الدين امام الهدى ... يهدي لذاك الهدي من يبصر
هداية الله لنا ارسلت ... هدية منه لمن يشكر
سبحان من خصك ياذا العلا ... بمنصب فوق العلا يفخر
وزان بالانوار بيت الوفى ... لما بدا ذا الكوكب الانور
ارجاوه نادتك اذا رخت ... **اهلا فهذا السيد الاكبر**
من نور اسعادك قد اشرقت ... مطالع الدنيا لمن ابصروا
ونور رفادك قد لاح فى ... حدائق الراحات يستكثروا
فاليوم قد زادت مسراتنا ... بمنزل الافراح نستبشر
ونجتلي راح الصفا بالوفا ... فى روضة اثارها تؤثر
فيها زهور السعد قد اينعت ... وسلسبيل الفضل لم يفتر
ونهل الاكرام مستعذب ... سلساله قد ساغ لا يعسر
فاسال الله دوامًا له ... بفضله فهو الذي يقدر
وطول عمر فى مزيد الهنا ... مع سحب خير دونها الانهر

سنه ١١٨٣

لعمره

تمطره فضلا وارجو له ... وقاية من كل ما يحذر
بجاه خير الخلق طه الذي ... ايا لها برها لها يبهر
عليه صلى الله ما غردت ... ورق على اغصانها تهدر
وما صحت شمس وما اشرقت ... مشارق انوارها تبهر

وللشيخ ابى التدانى مصطفى الصاوى المشار اليه

قال

آن وقت السرور والاسرار ... واقتراب الاوطان والاوطار
وبدو المنى ونيل الامانى ... وظهور الافراح والاسمار
واجتلاء الصفا بجمع التهانى ... واجتناء الورود والازهار
وتجلى السعود فى خير وقت ... والتصافى فى السر والاجهار
وتخلى القلوب من غير شغل ... وتحلى اوقاتنا بالدرارى
فى حمى سادة هداة سراة ... سرهم سر سائر الاقطار
خير قوم على الوفاء اقاموا ... فاستقاموا بالجهر والاسرار
روح ذات الوجود نفس مداها ... صفوة الحق خيرة الاخيار
بهجة الخلق حلى كل جمال ... زينة العالمين فى الاعصار



نورهم نور الوجود فيهم … نور شمس الشموس والاقمار
عطر الكون طيب نشر ثناهم … فازدرى المسك طالب الاعطار
عقد در وجوهر ولآل … زان بالنظم رائق الاشعار
سادة فيهم السيادة قدما … وسواهم قد باح بالاقرار
عبدهم سيد شريف ظريف … وهو يدعى بسيد الاحرار
جودهم وافر بسيط مديد … وطويل مضارع للبحار
فيضهم كامل سريع سراح … وقريب سهل المأخذ سارى
وقراهم قد عمّ كلّ البرايا … ليس يحصيه كاتب اوقارى
وندا هم ناد لكل منادٍ … وندا هم يدنى بعيد الدار
فلهذا مطول المدح فيهم … وطويل الثناء كالاختصار
ان تقضى فى مدحهم طول دهر … لست آتٍ بالعشر من اعشار
اى مدح يقضى به حق قوم … مدحهم فى الكتاب والاخبار
فتهنا فى حبهم يا مريدًا … وتمنى ما شئت من مقدار
وتجلى واشهد جمال جمالٍ … وتملى بالسمع والابصار
هذه ساحة الكرام فعرّج … بكرام ائمة ابرار

قل

قل لهم يا بنى الوفى مستجير … بحماكم اوفوه حق الجوار
فرجوا كرب زائريكم وسنوا … بهبات يا صفوة الغفار
وتوسل اليهم بابى الانس … والكل لهم سنى الفخار
معدن الفضل اصل كل كمال … فرع اصل من افضل الاشجار
دوح جود وروح اعلى المعالى … فى سماء السماك سامى القرار
هو والجود ارضعا ثدى امٍ … وترقى فى اشرف الاحجار
بهجة روضة مهذب خلق … روض علياه طيب الاثمار
بحر علم وبر حلم ومجدٍ … مضمر المجد منه فى اظهار
ورث الفخر والمكارم جمعا … عن ابيه عن جده المختار
فهو سعد وسيد وخطيب … وعصام وقطب شمس النهار
زان بيتا به المفاخر تجلى … قدرهم قد علا على الاقدار
منتهى غيره له بدء وحي … مبتداه مستحسن الاخبار
جمع الله فيه كل كمال … بجمال الاعيان والآثار
جمع تصحيح وصفه وهو فرد … معجز للنظام والنثار
لا ترم فى مديحه استقصاءً … ان تطاولت كنت ذا اقصار

صمت عن مدح غيره لم يكن لى   فى سوى مدح عبير فانه افطاري

يا عزيزا بمصرنا وفريدًا   بل وفى الكون مجمع الامصار

هذه دولة بها طابت نفسًا   فزت فيها بالنصر والانصار

فابق واسلم وعش ودم كل عام   سامي القدر نامي الاذكار

هاك بكرا فبو لها منك مهر   تتهادى فى الخدر والاستار

زفها مصطفى فتزهو وتزهو   ببنات الابكار والافكار

فتقبل وقابل الجبر واقبل   وتلقى البشير باستبشار

قد تلت عن لسان قوم كرام   نور هدي اجدادك الاطهار

ذاوفاء مؤرخ **لك وافى**   **مولد الجد سُرّ فى الانوار**

وعلى جدك الرسول صلاة   وسلام من واحد غفار

وكذا الال والصحابة ما قد   آن وقت السرور والاسرار

وله ايضًا

نسيم الانس ينفحه العبير   شذاه المسك والعطر العطير

يؤذن بالفلاح وبالتدانى   يكبر معلنا وهو المشير

فتمسك الازاهر فى رباها   ويشكره به الروض النضير

واطيار الهنا غنت فاغنت   عن المغنى وليس لها هدير

فصاحتها تعرّبُ كل لحن   بديع بيانها معنى نضير

تسلسل بالمنى اخبار انس   فيسندها بصحتها السرور

رعى الله حمى قوم كرام   وحياه الحيا الوافى المطير

حمى السادات ارباب المعالى   وليس لحسنهم ابدًا نظير

حموا دين النبى فهم حماة   عليه بهديهم حصن وسور

وحازوا فى علا مضما رفخر   سباقا قاصرا عنها جرير

هم اصل الكمال وفرع مجد   ومعدن فضلهم زاهٍ زهير

حقيقة كل تحقيق وسر   وغيرهم الكناية والضمير

سجايا هم كرام قد تسامت   على جمع الورى لهم الظهور

اياديهم غوادي كل غيث   قليل من عوائدهم كثير

وجربوا لهم فينا مديد   طويل بسيطه واف كبير

فلا بدع وجدهم علي   علت اذكاره فهو الشهير

تنسكت المديح وطفت اسعى   لكعبته فاعيانى المسير

فاين المدح يقضى حق قوم   على عليائهم تثنى البدور

وفي التنزيل طهرهم كريم ... واذهب عنهم الرجس الغفور
نمت في حبهم تحيي سعيدا ... ولازم حبهم فلك الاجور
ولذبهم فهم حرم امين ... به الاحسان والنصر النصر
على ارجائهم عرج وفرج ... كروبا ان دهى خطب خطير
وان ابدا جوارك خلف جار ... فابناء الوفي نعم المجير
تعنصر وحبهم اهدى اماما ... فلا يعزى لوجههم الفتور
امام المجد محراب المعالي ... اليه توجه القلب الصدور
خطيب الفضل سيد كل فخر ... عصام الدين والسعد المنير
به جمعت فضائل كل جود ... فهذا الجامع الفرد الخبير
فان ذكرت مكارمه وبحر ... فاني من مكارمه البحور
تمد لنا السعادة من قديم ... بان لها به فلكا يدور
هو ابن الاكرمين علا ومجدا ... وفرع اصله الفخر الاثير
سراج الافق مصباح ذكي ... بحسناه المحاسن تستنير
محمد الذي هو لاعتلال ال ... قلوب شفا وللعينين نور
جليل بالمحامد عن مديح ... غني الشكر والغير الغفير

فان

فان بالغت فيه بكل وصف ... عظيم كله مدح يسير
مفاخره تنادي كل باغ ... مراتبه العلية يا قصير
اذا ما قام يبغي كل مجد ... بطول منه انعقد القصور
وان رام التطلع في علاه ... فيرجع طرفه وهو الحسير
ابا الانوار دمت لكل عام ... الى اعيادك الحسنى تسير
فطب نفسا ودم فينا هنيئا ... فهذي دولة عز غزير
وعش واسلم فانت عزيز مصر ... وسلطان المكارم والوزير
سررت الخافقين بنشر سر ... سرى في الكون سر له العشير
قصور الفكر زف اليك بكرا ... منهدة تخدرها قصور
محلاة بانواع المعاني ... واجناس البهاء لها ستور
تقبلها وقابلها بعفو ... واحسان فانت بذا جدير
جلاها مصطفى لك في تتلو ... لنا البشرى فقد جاء البشير
سرات تورخ بالتهاني ... ابو الانوار مولده منير
١٢٨٢
ونختم بالصلاة على نبي ... بها ظلم الضلالة منه نور
وآل والصحابة ما تبدى ... نسيم الانس بنفحه العبير

ولابى القبول قاسم الاديب ابن عطاء الله المشار اليه قال

موارخا

بشرى فذكرك بالفضائل سارِ … ولك الهناء باطول الاعمار
يا نخبة السادات من اهل الوفى … حزت السرور باكمل الاسرار
لك فى المكارم والعلوم مسائل … فاقت على الازهار والانهارِ
وسموت بين العالمين بهمة … تشريفها يروى عن الكرار
يا ال طه فضلكم جات به … جمل من الايات والاخبارِ
وعلى الوجود بدت كواكب عزكم … فى اشرق الروبا واشرف دارِ
بشراك يا مولاى فزت بنسبة … محمودة الاوصاف والآثار
يا كوكب الشرف الذى حاز العلا … فى سائر الامصار والاعصارِ
وافاك عيد بالمسرة مقبلا … وبك الزمان صفا من الاكدار
نبقى الى امثاله فى نعمة … وبررت فى صوم وفى افطارِ
والعز نادى بالسرور موارخا … دامت حياتك يابا الانوار

١١٨٧

وللشيخ الامام العالم العامل • العمدة القدوة الكامل • العارف بربه الملك القدير • سيدى ابى هاد محمد الجوهرى الصغير • قال

هذا

هذا الجمال وهذه الانوارُ … لك شاهدان بالهنا اسرارُ
منح الاله وفضله اياته … نطقت بانك لا سدى المختار
خصت عمومك بالخصوص شمولها … فرقيت سرفى دونه الابرار
وغدت تناديك المعالى مذدنت … من لى فهاتِ يدًا فنركى عاثرُ
فاذكر لمولاك العلى نواله … وانسى سواه ولو بناك يزار
واحمد وكن مترفعا عن زخرف … خضعت له اربابه الاغيار
واشكره فى الاناء ما قال امرء … هذا الجمال وهذه الانوارُ

وهذه قصيده جليله • عظيمة بجيله • سمعت فى مجلس الشاد • على روس الاشهاد • ولم يعرف لها قائل •

ابشر ففضلك فى العلى منشور … وعظيم اجرك كامل موفور
فلك الهنا اذ حزت غايات المنى … وبما نومل ساعد المقد ور
وافت شعائركم فيا لله ما … احلى واطيب يوم جاء بشير
فتهللت بكم الوجوه واشرفت … بعد المنام معاهد وقصور
وعلى الاحبة من نسائم قربكم … عند التلاقى بهجة وسرور
اكرم باكرم قادم طابت لنا … نفحات لقياه وفاح عبير



هو شيخنا شمس الشموس محمد … لا زال يتبعه الهدى والنور
ابن الوفي المذكور في اوج العلا … ازكى فريد بره مشهور
ذاك الهمام ابو المعارف والتقا … كنز الحقيقة بينها المعمور
مولى لارباب الصدور وسيد … هو للسراة الماجدين امير
شمس العلوم فمن مطالع سعده … وضياء بهجته لها تنوير
صدر الصدور ورئيس كل محقق … ركن الشريعة روضها الممطور
احيى دروس المكرمات فكل ذي … امل الى نادي علاه يشير
سهل الخليقة عند سلم مسالم … ليث اذا قام الهياج هصور
ذو همة كبرى لرفعة شانها … كادت الى العرش العلي تطير
بالله قد عزت فذل لباسها السـ … ـمعتز والمولى هو المنصور
قطب عليه مدار كل فضيلة … بدر بآفاق الكمال منير
ابهى وابهج من تراه عيوننا … متهللا ولبشره توقير
ملأ المسامع والقلوب مهابة … وسنا قبا يجلو لها التكوير
شنف بها سمعي اذا ما فاتني … من فيه در كلامه المنثور
بحر سريع الجود موفور الندا … لم يعل صفو عطائه تكدير
ورث المفاخر كابرا عن كابر … عن بيت مجد فضله مشهور
وعلى جلالة قدره ورسوخه … في كل علم اطبق الجمهور
عذرا فلست اطيق حصر صفاته … مدحا وفي فكري الكليل قصور
تلك المآثر لا تزال على المدا … تثني عليه الألسن وسطور
اهلا بمقدمه السعيد لقد بدا … نور الصباح واشرق الديجور
وتزخرفت لقدومه بل اشرقت … تلك المنازل والربا والدور
مولاي بشراك القبول شعاره … باد يلوح ونوره منظور
هنئت بالاقبال في حلل الرضا … وجميع صحبك سالم مجبور
لا زلت ترقى في سماء سعادة … ولواء عزك في العلا منشور
متوسلا بالمصطفى ازكى الورى … من سعيه في فعله مشكور
والآل والاصحاب ارباب التقا … ما اشرقت شمس وحل سرور

ولابي الاخلاص خليل الزرقاني المشار اليه

تدفق فيض البشر في البحر والبر … به ارتوت الآفاق من منهل البر
واشرقت الارجاء من لمع نوره … وابتهجت الروضات من ورده الغر
وفاح شذاه مبهجا كل ناشق … ولاح سناه ساطعا فائق البدر

وَنادى له الداعى الفلاحَ بحيعلا … فلبته اخيارا لالاحة باليسر
تاملت فى هذا العجيب فشمته … تجلى لنا من عالم الجهر والسر
تنبعنه اسما ورسما فلاح لى … بانق فوادى بارق مظهر السر
وعرفنى ان الذى هو اسمه … هو العارف السامى مرتفع القدر
هو المورد الاسنى هو المقصد السنى … هو المرتقى الارقى لدى صاحب الامر
هو الكوكب الاضوا هو الاعذب الروى … هو الملجا الاقوى لمستكشف الضر
هو المرشد الادرى هو المقتفى الحرى … هو الركن فى لاخرى وعزة ذا العصر
هو المظهر الاجلى هو الحصن للتقا … هو المطلب الاعلى على الانجم الزهر
هو الاحرز الاتقى هو الاحوز الشقى … هو المنجد الاوقى لما جاء فى اسر
فهيجنى ذكر المناقب هذه … وحث بها الداعى فوادى بلا صبر
اجابته روحى باشتياق وسرعة … كما قد اجابت من دعا عالم الذر
وسرت بكلى دون كل ومهجتى … تغرد شوقا مثل ساجعة القمرى
فعاينته فاحتار فى سره فكرى … نقرب تقرب دون نكر ولا هجر
وشاهدت انوار الهدى قد تنزلت … لمنتسل برد شراب فذق وادر
ولذ بالحمى واركض بنعليك انه

فانك

فانك فى ذا العصر لم تلق مثل ما … تراه بهذا المجتبى فى اولى الذكر
فقد حمدت احواله فى اولى النهى … واسطر فى الاكوان سرا كما البحر
وذاك ابو الانوار اعنى محمد الشـ … ـوفاى مزاياه تجل عن الحصر
فالفيت احوال السرور عنده … وارخيت ظما ناعنانى وذا الخرى
وشمرت ساق الحب صدقا بجانبه … فناولنى كاسا يجل عن الخمر
على سائر الحلوى يفوق حديثه … طلاوته تقضى بمدحته عمرى
فنعم ما احلى اللقاء وودّه … واعلى التقا منه لخالقه البر
وَلله ما اوفاه بالبشر والقرى … ولله ما اصفاه فى السر والجهر
تطهر منه القلب عن كل شائن … تبين منه السر يدريه ذو السر
فاخلاقه مرضية دون شائب … كراماته تسمو عن العد كالقطر
فلو رمت تعدادا لها لملات من … عجائبها ما قد يزيد عن السفر
مسلها اضحى سليما وامنا … ومنكرها حرمانه فيه كالجمر
له كرم كالسيل سيبا لقاصد … له عزم باس خص بالمنكر الغمر
فيا ربنا اكرم بدائم حبه … فؤادى لعل السر لى منه قد يسرى
واجزل به نفعى باخراى والدنا … وابدل بسر منه عسرى باليسر

واسلك الرضوان ربى عليه ما | تذاكرت الاحباب بالنظم والنثر
وصل اله العالمين مسلما | على المصطفى الممدوح فى محكم الذكر
وال واصحاب كرام باسرهم | واتباعهم جمعا مدامدة الدهر

ومن تشرف بالمديح الوفوى ؛ الشيخ احمد الغنوى ؛ كمناه الله شر من غوى ؛ وثبت قدمه على الصراط السوى ؛ قال

للدهر عينان فاليسرى مع البشر | اعشى بها فهو لا يدرى عن النظر
وليس ينظر الا باليمين ولا ..... | سواك نجل لوفا انسانها انتصر
قاث اولوا الفضل تشريفا لخدمتكم | مزيرين على الاوساط بالازر
اهل العلوم ارادوا يلحقونك ما استطاعوا وباعهم فى غاية القصر
ساموا المراتب كى تشرى فزدهم | غلوها منك بالافهام والفكر
وكيف لا وهو ما تاتيه مشكلة | من اللواتى تعيى كل معتبر
الا كسا ها جلابيب الجمال من السمعنى المنيع مرقاه عن البشر
ام كيف لا ورياض العلم يانعة | من بعدما يبست بالزهر والثمر
ام كيف لا وهو بحر لا يشابهه | بحر فواضله تسمو على الدرر
ام كيف لا شيخ سادات الوفا وقد | حاكى محياه ضو الشمس والقمر

ام

ام كيف لا وهو يقرى الضيف يكب معسد وما ويحمل كل البدو والحضر
ام كيف لا روضة التحقيق مجلسه | فيه المحبون اخوانا على سرر
فلا يراهقه فى الشاو بالغه | علما وجودا وليس الخبر كالخبر
ان العلا حدثت عنكم وقد صدقت | بانها قد اتتكم ما على قدر
ان لم اكن تاليا حسنى شمائلكم | فى كل وقت اقل يا ضيعة العمر
ان كان غيرك عزته خلافته | بالله عزك لا زيد ولا عمر
لولا سنى فيك ذو علم فذلك يا | مولاي والله محسوب من البقر
فلا الثرا كالثريا يا همام ولا الـ | اعمى كمن كحلت عيناه بالنظر
انت الذى تزدرى الانواء راحته | من سحها لعباد الله بالمطر
عطفا على فاقد لولا مروته | وخونه تشمت الاعداء من الضجر
مولاي عودتنا بالامتنان فلا | تبدله بالوعد كالكمون والشمر
ثم الصلاة على المختار ما طلعت | شمس الفريض مع الاصال والبكر
ما قال احمدك الغنوى مبتكرا | للدهر عينان فاليسرى مع البشر

وللحسيب النسيب الذى هو حياة النفوس ؛ ابي المراحم عبد الرحمن العيدروس ؛ قال ؛

مولاي يا ذا العلم والاسرار ... لازلت فى حفظ من الغفار
جودا بمطلوبى ودم وافى الرضا ... فى القول والافعال والآثار

وللمشرف بجمعه مورخا

ذات سحاب بركة المدرار ... ورياض عزك مشرق الازهار
ولك القبول من الكريم مؤبدا ... بمزيد اجرك يا عزيز الجار
انشات للمولى سبيلا ماؤه ... يروى عن الجنات والانهار
للشاربين شفاء كوثره بدا ... وصفا بمرواه من الاكدار
خير السبيل لنا سبيل محمد ... بحر الوفاء ونيرا لآثار
والمجد اقبل بالهناء مورخا ... **هذا سبيل كامل الانوار**

وله ايضا حلا بمحمد المنى سبيل ... به البركات للوراد اوفر
ابو الانوار انشاه فارخ ... **سبيل آمل ورحيق كوثر**

ولابى الاخلاص خليل مورخا انشاء باب الزاوية الشريفة فقال
سرورا ابا الانوار هنيت بالصفا ... لك الرتب العليا تجلت بدورها
فكم زادت السادات فخرا وسوددا ... بمجدك وازدادت بعلياك نورها
وجددت ابواب المعالى فارخت ... **بابواب الانوار اشرف نورها**

والحسيب

٦٢

والحسيب النسيب • السيد ابى الضيا حسين الخطيب • قال مورخا انشا القاعة النورانيه • والروضة الروحانيه • حفظ الله ساكنيها

بهنا الحى انشأ فى هناء ... ابو الانوار طال مديد عمره
رياضا بالمسرة قد تزاهت ... تبسم ثغرها عن نور زهره
مشارف مجدها اضحت تورخ ... ببيت ليس يقدر قدر سره
بصفو العز اصفا كم كمال ... فاواكم وايدكم بنصره

وله ايضا

غارت باضدادك الحادهم ... وروحهم فارت على الفور
ولم تزل بعد بلوغ المنى ... ستبشروا بالنور والنور
وبالعدا كم حل من غارة ... بشراك مقدامهم الغوري

وللسيد حسن البدرى ابن السيد على المقرى بيت دو

يارب بسادة الوفى الاخيار ... بالقطب محمد ابى الانوار
اصلح عملى وجد وهب لى املى ... من فضلك رب واعف عن اوزارى

وللمشرف بجمعه

بدا فى سماء المحاسن بدرا ... فافرح الا الوفاء وسر

وقالت للقياه اهل المعالى — وقد ارخوه امام ظهر — سنة ١٢٨٧

ولهم ايضا

مصرنا قد تشرفت — بالذى شاع واشتهر

العزيز الذي بدا — فى سما الحسن كالقمر

واولوا المجد ارخو — بها سيد ظهر — سنة ١٢٨٧

وللشيخ عبد الرحمن الاجهوري مورخا

السعد قد وافى اليك مصافيًا — فى عزة العلياء بالاسرار

فهناك قد قال البشير مورخا — بمسرة يصفوا ابو الانوار — سنة ١٢٨٦

وله ايضا

جاء العلاء الى اسعاده — فى خلعة العز والاسرار

بالبشر قد قيل فى تاريخه — جادت سرور ابى الانوار — سنة [illegible]

وله

ياكعبة الاسعاد فقت على الورى — بالفضل والاكمال والاسرار

محمود نعت قلت فيه مورخا — هذا الوفي نذا ابو الانوار — سنة [illegible]



وللسيد ابى الفضل البدرى حسن ابن السيد على المقرى مقتبسا

استجيبوا الداعيات السرور — واستعيذوا من عاديات الشرور

واحضروا مجلسا يطيب به الانس — ويزكوا الهنا بذاك الحضور

مجلس الذكر والشهود ونور القلب — والعقل وانشراح الصدور

واعبروه بذلة وخضوع — وخشوع على اجل عبور

وانيبوا الى ربكم فيه تحظوا — بحصول الرضا وحوز الاجور

ثم توبوا اليه واستغفروه — واسئلوه من فضله الموفور

واستديموا على النقا واستقيموا — واستعدوا للمولد المشهور

واستمدوا الامداد من مدد السا — دات اهل الوفا واهل الحبور

واذكرونى ان صح او صلح الحا — ل لديهم فى منهج التحرير

اذكروا حال مغرم مستهام — تابع لا يحول عنه فى تغيير

لم يرقه ولم يعقه سواكم — عبد رق مارق للتدبير

حسن البدرى المحب الملبى — السعوضى العبد الفقير الحقير

كيفما كيفما يجار عليه — وهو يدعوكم اعز مجير

ابرى نحوكم عليكم ومنكم — بالیکم وینثنی فى غرور

ليس الا بكم رقيبكم سيرْ   تى وبُرئى من حادثات الدهور

يا ولي الفضل والمروة والنجـ   ـدة والمجد والمقام الكبير

سنتي حفظ عهدكم مذ سنين   وشهودي على ادعاى شهوري

انتم اليمن والمنى واماني   في زماني من كل خوف مضير

وسواء على احسن ام سا   سواكم والفرق امر ضروري

اهمن بابكم يجوز اجتيازي   فالى غيركم يكون مصيري

وعلى غيركم احالة حالي   بكم ظاهر استتر ظهوري

لست أغنى من خيركم بنصيب   كيف ارضى من غيركم بنصير

ومتى يغتنى عن الشمس اصلا   لستور شئ ويعتنى بالبدور

انا لا اكتفى بغير وغيري   يكتفى بالنقير والقطمير

ان اطف للصفا بركن سواكم   ضل سعيى له وضاع مسيري

هل يسير الاسير الا الى مو   لى يسير لديه كل عسير

اوملى يضام يا ال طه   ولقد جئتكم بقلب كسير

اواكن ابا الفضا مثل مثلكم   ثم ارمى بالنقص والتحقير

ما الذى قد جرى فاعتب دهرى   هل جرى غير دمع طرفي الحسير

اللبيب

وهبوني

وهبوني مقصرا وهبوني   منكم العفو فهو شان الغفور

ان يكن تقصير وان لك جاوز   ت فما راه موجبا لقصوري

فلدى طولكم وطول اياديـ   ـكم يقال الفتى من التقصير

انا مداحكم ولى في هواكم   طمع مذ عشقتكم بالكرام غير قصير

ولكم صغت من مديح مليح   فيكم يا اولى الولا والدثور

قصص ابديه فيوجب لى في الشعراء الا نما لى دون نكير

لم يجم حوله الاديب ولامن   قبله والقبول حظ الغيور

منطق الصدق منتج لى حسن الشكل هذا القياس والشرع سوري

لكانى اذ ذاك انفث سحرا   او سحيرا ابث سرا سميري

هو شعر ما ان له قط سحر   فلماذا اجزى عذاب السعير

وعجيب انى قريب وانّى   ببعيد على المدا مذكور

ليت شعري هل طاب شعري الا   بامتداحي شعاركم بشعوري

والغاي عمري وصدق رجاى   وركوني لذا الضياء المنير

للملاذ الحامي الحقيقة حقا   للوحيد الفرد العديم النظير

لابي الانوار الشهير باعلى   علم بين العالمين شهير

صاحب الجاه والوجاهة والاشراق وذ العز والنوال الكثير

من له في الورى مناقب جلت ... كل عنها لسان كل شكور

ونعوت لها جمال ولطف ... جل تعريفها عن التنكير

زاده الله من نتائجه الكبرى واولاه من قضايا البرور

يتناهى اليه منثور نظم ... يتباهى بلولو منثور

وقواف قامت تقول ازدهاء ... استجيبوا لداعيات السرور

وللمشرف بجمعه

هذا بلوغ القصد والاوطار ... واتى بفضل السادة الاخيار

اهل الوفا بني الامام المرتضى ... بحر العلوم الفارس الكرار

لهم الكرامات التي بين الورى ... فاقت عداد القطر في الاقطار

بشرى لمولانا وسيدنا الذي ... قد حاز منهم اعظم الاسرار

اعني ابا الانوار قدوة عصره ... عين الائمة عالي المقدار

مولاي يحمي المستجير بجاهه ... فله المفاز بعزة ووقار

قطب الوجود رقى لارفع رتبة ... تمتاز مصر به على الامصار

من كان ملحوظا بنظرة سره ... بشرى له قد عد في الابرار

يعـ

في هذه الدنيا جزاء عدوه ... خزي وماواه غدا في النار

ان الذي عادى النبي واله ... لا شك يعد ومن الاشرار

لا زال مولانا عزيزا جاهه ... وفخاره لا يرتقي بفخار

بالله محفوظ الجناب معظما ... بين الورى في الجهر والاسرار

تعنو الاكابر والملوك لامره ... طوعا ومولانا عزيز الجار

ولقد سالت اولي المكارم امله ... نصر الاله في ليله ونهار

فاتى له الالهام وهو يقول لي ... مولاك محروس من الاغيار

والفوز من اهل المقام مورخ ... بالنصر تبقى يا ابا الانوار

١٢٨٩ سنة

وللسيد الشريف قاسم المغربي

بسفح النقا حيث الغصون تعانقت ... ومالت الى التقبيل في حلل خضر

وصافحها كف النسيم تودداً ... وتوجها الوسمي تاجا من الزهر

والبسها نسج الربيع مطارفا ... مطرزة الاطراف مسكية النشر

واهدى لها ظل الفوادي نثاره ... فعاد بسبك الشمس طوقا على النحر

وقام خطيب الورق يشدو معنفنا ... على منبر الاغصان فاتحة الشكر

بسطت بساط الخلاعة بعدما ... صحا القلب عن ليلى على حاجب النهر

واطلعت شمسا من عتيق مدامة … تصعدها بقراط من جامد النبر

تضمين

لها البدر كاس وهي شمس تديرها … عقيلة خدر في بروج الخلا تجري

وانطقت اوتارا تطاول صمتها … وقولت من التقصير باغافر الوزر

وعاقرتها الدن القوام معرطقا … بنور هلال لاح من مطلع البدر

اغن غضيض الطرف اما قوامه … فلدن واما لحظه فالى السحر

فاعرض تيها ثم اقبل باسما … فشمت بريق البشر من جوهر الثغر

كان جلال الصان كنز جما له … جلال ابي الانوار والماجد الصدر

محمد المحمود نجل بني الوفي … على روضتهم تحويهم صيب الغفر

خلاصة اهل الله والصفوة الاولى … لهم في الوفا قدر وناهيك من قدر

اماجد اوتاد شموس حقيقة … موارد عرفان امان من الذعر

كرام وابناء الكرام وسادة … لهم رتبة الاقطاب ارثا من الظهر

هم القوم ان يدعوا لكشف ملمة … اجابوا ببذل الجاه والبيض والسمر

امام له التقديم ارثا وشيمة … صدوق له الابرام في النهي والامر

همام له في حضرة القرب رتبة … تنزه عن زيد وتمنع من منكر

شمائله تنبيك عما وراءها … ومن علم حسن الروض الا من النشر

ابى

ابى الله الا ان يكون مقدما … سميرا لعلا شيخ المشايخ والعصر

له عزمة تردى الاسود مهابة … وانعاله تنبيك ان كنت لم تدري

له همم لا منتهى لكبارها … وهمته الصغرى اجل من الدهر

تضمين

تفرع عن اصل زكا نبت بذره … ورش بنور الله في عالم الذر

ومن ينبت الخطي الا وشيجه … وما جعفر الا تفجر من بحر

تضمين

مشارقه محفوظة مستنيرة … بنور شموس العلم من نيول الفجر

واوقاته قد قسمتها يد التقى … لعلم وقران مراقبة السر

فاي حمى او اي حام لجاره … سوى جاهه اللحمي لدى السر والجهر

فما غيره الا مثال وصورة … ومن نسبة للجزع من انفس الدر

فقل للذي في درك علياه طامع … عدمت ابها المغرور قد جئت بالنكر

فهيهات كيف ينبت السكر صوبها … تضارعها الجذماء في موطن النخر

على بابه الاتباع من كل صالح … تقابل بالاجلال من جاء والبشر

فلا زال ملحوظا بعين عناية … معانا بعون الله في ذروة النصر

خدمت علاه بالذي جئت مبرما … من الود منسوجا على صورة الشعر

وعذرا فان السقم اصلد فكرتي … والحرا شكو ما تاجج في صدري

تضمين

فخذها على ما في الفؤاد من الجوى … عقيلة فكر تستغيث من الدهر
من الهاشميات عفافا ورقة … بجيد مهوى القرط مشرقة النحر
انك وانت الكفو فاجعل قبولها … لها سورة بل ذاك من اشرف المهر
تقبل اعتاب المقام وتنتهي … تهنيك بالعيد المضاف الى النحر
وتهدي الى علياك قول مورخ

وللسيد حسن البدري ابي الفضل

ايا مولى اذاع الله سره … واظهر فضله واعز نصره
تواجهك البشاير كل وقت … بوجه رائق يوليك بشره
عوائدك السرور بكل عيد … وعادات العدا نكد وحسره.
فكم اولاك ربك منه بسرا … وكم سر روقاك الله شره
يدوم لك الهنا ابدا وتبقى … لك الامال طالعة بكثره
ولازالت علاك مورخات … لكم عيد المسرة والمسره

١١٨٩

وله ايضا

يا سيدا قد لاح في … جبهات هذا الدهر غره
وللاعين الاعيان شمس لقلبهم طب وقره
انا نهنيك الزمـا … ن بما اشاع الله امره
من حيث انك قد سرر … ت بقمع اعداك المضره
وبررت بالخيرات يا … من قد اجل الله قدره
فلذاك لما ان اتا … ك العيد يستجليك بدره
انشات تاريخا لكم … عيد المسرة والمسره

١١٨٩

٦٥



حرف الزاي وللسيد ابي الفضل البدري ابن السيد علي المقري قال

عش في سرور ونلت عزا … فاليك كل المجد يعزى
يا مفردا في الكون عز … نظيره قسما وعزا
يا عين اعيان الرجا … ل ولم يزل للوصل همزا
انت الامام اليك تغـ … ـمز اعين القصاد غمزا
شهدت بفضلك سائر الـ … اكوان تصريحا ولمزا
ولقد اقول ومهجتي … قد مزها التبريح هزا
يا قائد القوداء في الـ … ـبيدا ولم يعبأ برجزا
يا قاطع الفلوات كم … قطعت قلب الصب اجزا
تيممتني مع انني … ما كنت ادري قبل عزا
عرج ومج بحما بهم … ناس به حجرا وحجزا
يا نازلا برحابه … بشراك قد صادفت كنزا
بذل الندا قبل الندا … كيلا يضاع ضن ويجزي
لقيت خيرا اذ وصلـ … ـت اليه فاغنم واستعزا
واذكر لديهم تشوقي … واخن ولائك مستفزا

فلانت فی حرم ومن … جاء الحمی حاشاه یبرزا
قل یا ابا الانوار با … من حسنه بالشمس یهزا
انظر باعیان الرضا … فلکم کشفت بهن رجزا
ابی الفضائل من سقا … ه دهره مرا ومزا
مضنی یود الدهر لو … یلقاک لو لم یلق عجزا
لا ینثنی عن حبکم … وان الغرام یوزا زا
انسان عینی ان حق فناک بالاحسان یجزی
ان کنت تسمح بالدعا … فی سائر الحالات اجزا

بلغنا الفضائل والفخرا ● طول یا کریم ورب مقتدرا
ونفیت الهم الکبیر ● کل [illegible]
وبلغت قلب الحاسد ● من النکایة [illegible]

ولای المقبول قاسم الادیب ابن عطا الله مورخا قال

لی من لغصن البان هز … فسبی القلوب جوی ومز
حلو الشمائل ان جفا … لم ادر ما حلو ومز
عنانه عن وصله … بسیوف لحظیه بجز
اجری دموعی عندما … مذ ماس فی خز وبز
واذا بدا وآیته … رمح الردینی بها رکز
فکان کاتب حسنه … الف القوام بها همز

ماجت

ماجت حروب لحاظه … والعجز للهیجا برز
کیف الخفا عن لحظه … وعلی حاجبه غمز
یا حالی الثغر الذی … ازری الجواهر ما اکتنز
عجبا المومن مهجتی … شیطان حبک کیف از
وانا الذی بمحمد … عونی اذا الخطب استفز
نجل الوفاء وانه … من لاذ بالسادات عز
اهل السداد وغیرهم … عندی سداد من عوز
ذخری ابو الانوار من … بالخیر موعده نجز
قطب لدائرة الکمال … بها علی الفضل ارتکز
ببقیة الله ار تقی … وبحفظ مولاه احترز
یا سیدا ساد الزما … ن به وبالسعد استعز
انت الذی فی عصره … فرض العلوم قد انتهز
مولای هاک قصیدة … وجه البدیع بها اطرز
ولمن یفاخرها بدت … کالدر فاخره الخرز
لک بالرضا قد ارخت … هنیت بالشرف الاعز

۱۱۸۷ الغم

وللسيد حسين المترلى الخطيب مؤرخا

ابشر بهذا السيد السند الاعز … الارفع الاعلى السنى هو المعز
سرى ابو السر السرى ابن السرى … ملك وعبد الله فهو لنا معز
نادت سيادته السعادة ارخى … وبقية الله للسادات عز

هكذا قال وقال السيد حسن البدرى هكذا

هذا ابو السر الذى … بجمال مولده تنزه
وتاريخه بقية الله للسادات عزه

سنة ١٨٧

والمشرف كمعه

حفظ الاله على الانام حريز … ان الكريم لو عده تنجيز
ابشر ابا الانوار بالنجل الذى … حق له التكريم والتعزيز
لانك خير النسل نسل محمد … ولك الكريم بما حباك يجيز
ريحانة السر منه المبين ضياوه … خد السرور له به تطريز
اكرم به لله خير بقية … بعلاه سادات مصر وهو عزيز

وله مؤرخا

بشرى الى الانوار نجل الرضا … بالفضل وعد الخير منه وجيز

قد

قد جا فى تاريخ اوج الهنا … بقية بالسر نعم العزيز

سنة ١٢٨٧

وله ايضا

بشراك من فضل الاله بقية … قد فاز بالتكريم والتعزيز
نجل سعيد يا ابا الانوار فى … حفظ من المولى الكريم حريز
والسر قد ناداك فى تاريخه … بالحق عبد الله خير عزيز

سنة ١٢٨٧

وللسيد البدري ... ابي الفضل حسن العوضي البدري

لذ بالامام الشافعي الانفس ... واعبر حمى فيه حياة الانفس

السيد السند الرضا القرشي ذي ال ... مجد الاثيل الخالص المتاسس

طب القلوب دواها وضياها ... سر السراة من الهداة الارأس

شمس الضحى وصحابه من حوله ... في ضوئه مثل النجوم الكنس

مولى موالي الامة الغراء عمـ ... ـدة لكل مجتهد وكل مدرس

بر التقا بحر الشريعة صدراء ... بان الائمة فاتبعه واتسي

سلطان



سلطان مصر من اتاه بانكسا ... ر عاد من خلع الجلالة قد كسي

لا تبتئس ان كنت من زواره ... يوما ومن بركاته لا تياس

واجزم برفع مقامه مترددا ... متوددا الا كالجفاة الخنس

مستعطيا من فيضه المدد المد ... يد مداويا بدوائه القلب القسي

متوسلا متوصلا لجنابه ... بحبيبه الطهر الزكي الاقدسي

فرد اذا اجتمعت بمجلسه الملا ... عمتهم نفحات هذا المجلس

فخر الاماثل من عليه مدار هـ ... ـذي الليلة الغرا وهذا المانس

قطب الزمان وبهجة الدنيا اى الا ... انوار مولانا الاجل الكيس

جلت حلاه العز عن احصائها ... فالمادح المفصاح مثل الاخرس

لا زال في انواره والحاسد و ... ن بليل هم لا يزول معسعس

ما لاح او ما فاح في روض الرضا ... من غصن بان يانع او نرجس

يا ربنا بالشافعي وبني الوفي ... فرج جميع الحادثات ونفس

واشمل جميع الحاضرين رضا وجمـ ... ـلهم من التقوى باجل ملبس

واغرس بقلبهم محبتك التي ... هي زبدة الدارين اكمل مغرس

واعطف على حسن الشيخ العوضي ذا ال ... بدري ككتاب الخطيات المسي

ذاته

عبد الرجا ابى الفضائل ذا الذى ... ما حاد عن عهد الكرام ولا نسى
واغفر له ما قد مضى من ذنبه ... واعذه كل منكد ومؤيس
ثم الصلاة مع السلام على النبى ... والال عد تنفس المتنفس
ما هاج فى الهيجا لنصر الدين من ... شهم بسهم او رماح او قسى
والحمد للمولى على الآئه ... حمدا على الفضل الاجل الانفس

ومنكس

وللمشرف بجمعه

الورد طرزه عذار الآس بل ... فى روضة الاعجاب والايناس
والحسن اشرق فى سما رجما له ... ساجى اللواحظ طيب الانفاس
وبدا الحبيب يهز غصن قوامه ... يزرى بمرآها ضياء الكاس
وبخده الوردى تجر مدامة ... اخذت محاسنها عقول الناس
لدن المعاطف زاد فى تيه وقد ... قد القلوب بقده المياس
كعنوانا لى من هواه مخلص ... ولعهده ناسه لست بناسى
الا الى مدح الشريف المنتقى ... نجل الونى المولى الشديد الباس
كنز المكارم والعلوم محمد ... كهف العفاة وبهجة الجلاس
صدر المحافل عين اعيان التقى ... بحر الونى قد جل عن مقياس

وخلافة



وخلافة السادات حقا شرفت ... بعلاه لا تذكر بنى العباس
غوث النزيل وغيث فضل جامع ... قد ساد فى المعنى وفى الاحساس
من ذا يضاهيه وطه جده ... فحاز تفضيلا بغير قياس
يبقى ابو الانوار بقية ... تغنى عن المصباح والنبراس
والله مولانا الحفيظ لنجله ... وله بشمل لطايف وحواس
ما التابع ابراهيم قال تغزلا ... الورد طرزه عذار الآس

وله ايضا

غوثا بسادات حياة الانفس ... قد جئت فيكم بالمديح الانفس
والفوز لى بمديحكم يا سادتى ... طوبى لمن بالمدح فيكم يكتسى
من حيث ما اثنى الاله عليكم ... فلقد لبستم منه خير الملبس
ولكم بفضل الجد يا آل الوفى ... شرف علا فوق الجوارى الكنس
والسيد المولى الشريف محمد ... منكم حوى العليا بسر اقدس
قطب الولاية والهداية والتقا ... شمس المعالى فاق قطب الاطلس
ورث الفضائل مفردا عن جده ... من بيت فضل بالعلوم موسس
غوث وغيث للنزيل ببابه ... امسى ابو الانوار اكرم مؤنس

الفاظه للطالبين افادة … تكسو عقول القوم حلة سندس

سحر حلال كالنسيم لطافة … مرت على ورد زها او نرجس

قد شاد بيت المجد في ايامه … ولنا به قد احسن الدهر المسي

مدحي له طربي وغاية لذتي … وبه تفرج كربتي بتنفس

عين المكارم بهجة الوقت الذي … قد ساد اهل العصر راس الاراس

بغية الله الكريم ادامه … مولاه في فرح منير المقبس

ما انشد ابراهيم تابعه له … غوثا بسادات حياة الانفس

للفاضل العلامه الكامل الفهامه روضة المعارف حذيقة
التحقيقات واللطايف الشيخ ابي العرفان محمد
علي الصبان عمه الله بالرحمة والغفران وادخله
الجنة بالرضا والرضوان يمدح حضرة الاستاذ
ابي الانوار ابن وفا ويستعطف خاطره عليه لتقصير
وانقطاع وقعا منه

عبيد جني ذنبا ورحب الحمي حلا … فهل من رضي عنه تجود به فضلا

اليك ابا الانوار قد اتيت مخلصا … ومن ذا الذي يا سيدي قط ما زلا

اعيذك ان يسعي لبابك عايذ … وتكسوه من اجل ذنب له ذلا

اعيذك ان ترضي حقارة لايذ … لسالف جرم تاب منه وان جلا

اذا انت بالغفران والصفح لم تجد … فمن منه نرجو العفو والصفو والبذلا

وكيف وانت الصدر من سادة حووا … مكارم اخلاق العلا ما طووا اغلا

ومن معشر هم نسل اشرف مرسل … دعا لجميل الصفح اكرم بهم نسلا

اوليك ال المصطفي وبنو الوفا … كنوز الصفا من العطا الذي انهلا

وهم بركات الكون شرقا ومغربا … ومن ام سادات الوفا لم يخب اصلا

هو المقصد الاسني لمن كان املا … هو المنهل الاصفي لمن كان معتلا

هو الكعبة العظمي لحج اولي النهي … فمن يدخل بيته يكن امنا خذلا

اجل بني الدنيا وابهرهم سنا … وابهجهم سمتا واشرفهم اصلا

وامضاهم عزما وابسطهم يدا … واوفرهم حزما واوسعهم عقلا

واثبتهم قلبا واكملهم تقي … وابلغهم نطقا وافضلهم نبلا

غزير المزايا طيب الخيم خير من … حططنا بوادي حيه لاقدس الرحلا

همام له القي الزمان سلاحه … وامسي له دون الوري تبعا كلا

وهما اشنا وكلا وكلا ان يريحي جارهم كلا

وغوث اللهافي والهداة لمن ضلا هم بهم عند استاد الوجود توسلي صح

جواد اذا هلت سماء سماحه … على ماحل اضحى كان لم يرالمحلا
لحا الله اوقاتا بعدي تصرمت … ابيت ولي قلب بنار النوي يصلي
واقوام سوّدينهم رفض دينهم … ودينهم شحن الصدور بما يقلي
اذا ما دعوا للخير صموا وان دعوا … لسيية مدوا لسانا يدا رجلا
ولله ايام بها كنت اجتني … ثمار الرضي والحظ مجتمع شملا
وانظم في روضات انسي يوده … لالي مدح بين منثورها تجلي
اسود اشعاري بسودد ذكره … وارجع مبيض المحيا بها اولي
فياليت شعري هل يعود لي الهنا … واحظى بامالي واطرح الثقلا
ويا واحدا لاعصار لاعصره فقط … ويا ملكا مثواه في الفلك الاعلي
الجى ولي ود مديد المدي ولي … اليك انتماء ليس يبلي وان ابلي
الجى ولي في ذا الجناب مدايح … على مدد الازمان اياتها تتلي
وما زهر روض صافحته يد الصبا … وهادت بريا نشره الوعر والسهلا
وغنت على افنانه ساجعاته … فنونا من الالحان تسترق العقلا
وسطرت الانداء في ورقاته … احاديث في الاشجان عن ورق تملي
بابهج من شعر مدحتك طيه … وحاشا للفظ انت معناه ان يعلي
لقد قلت قولي ذا واعلم انه … اذا لم يكن حظ يضيع وان جلا
على ان حظي ان يعود رضاك لي … واقبالك الشافي لمن كان معتلا
ولا شافعا لي غير حلمك سيدي … واسلافك السادات سيي الوري فضلا
سلمت وما لاقت عداك سلامة … وطبت ونال الحاسد الخزي والذلا
ودمت كما ترضي لشانيك غيظه … وللخل جود من نديٰ دايم وبلا
على جدك الهادي صلاة الهه … وتسليم ما عين استحسنت شكلا
والوصحب ماترنح بالصبا … معاطف اغصان وما هيجت خلا

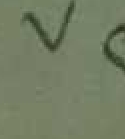
ىعا
بعلى ..

والحسيب النسيب الى الفضائل البدري ٥ العوضى المقرى ٥ قال

كل ساع الى الكرام وماشي … حائز خير ما اريد وماشي
واجل الكرام اهل النبي مَنْ … فضلهم بالنصوص في الكون فاشي
طهر الله بيتهم وحماهم … من جميع الارجاس والافحاش
لم يحد عن طريقهم غير غمر … وحسود وزايغ مغشاش
كل ابصارهم بصائرهم كل … عليه غشاوة وغواشي
قد تعالوا على العباد جميعا … كتعالي البازي على الخفاش
فاتخذهم اخي حمى لك في الدا … رين واجعل سواهم كالخشاش
ما النقار المني كلقيا المنا با … ما التقاط الياقوت كالاحتشاش
كل فرد منهم عريق محيا … بمحيا منضر بشاش
والمولى الخلافة الان منهم … سيد جيد رفيق الحواشي
شمس دين به استنم لنا ايـ … ـناس تلك الربوع عن ايحاش
الجناب العالي المولى ابا الانـ … ـوار رب العطارف العطاش
الملاذ الذي عطاياه عمت … بين سيل ووابل ورشاش
ما راينا سواه في ساير الكو … ن يواسي مريده ويراشي

المكنى

مراعي





صانه الله مع جميع الاحبا … من جميع الاعدا ومن كل واشي

وادام المولى ابا السر بحفو … ف سرور ونولى على كل ناشي

يا مرادي ويا اجل اعتمادى … فى معادى دون الورى ومعاشى

يا كراما لهم فوائد تكفى الـ … قلب والجسم سائر الاخداش

مدد ظاهر وسر عظيم … منه تغدو اسد الثرا في ارتعاش

وسنا باهر وباهى سنا ام … جملا كامل النهى فى اندهاش

وجمال بخلق بجلال … يكسبان الارواح فضل انتعاش

حبكم فى صميم قلبى غدا منـ … ـتقشا لم يزول اي انتقاش

اجبروا كسر قلب عبد محب … فى هواكم وحبكم متلاشي

لم يزل مبنيا على الكسر فى سا … مراحوا له كلفظ رقاش

يبتغى فيض فضلكم ويرجى … وهو عن غيض غيركم متحاشي

لا برحتم منعمين وبث … مهج الحاسدين بث الفراش

وعلى جدكم صلاة سلام … عدد الكاملين والاوباش

الجليل الجميل قدرا وذاتا … العظيم الخلق العظيم المناش

وعلى اله واصحابه من … هجروا فى الدجى لذيذ الفراش

ماجدا العيس ذو اشتياق وما طا … ش بجب الجياد من طيباش

وتواخى ابو الفضائل بشدو … كل ساع الى الكرام وماشي

وللشرف بحمه

اذا كنت ذا قلب سليم من الغش … فلذ بحمى السادات والسر لا تفشي

فمت واحى مسرورا بحب بنى الوفا … تعز بمزيد الفضل من عند ذى العرش

كرام السجايا من يلذ بهم احتمى … من الذل والالام والاخذ والبطش

فآل على لا يضام نزيلهم … وبشرى له فهو السليم من الخدش

وغوثى ابو الانوار اوسط عقدهم … فما خاب من فى اثرهم انواره يمشي

كريم المحيا ذو الكمال محمد … بدوم ويبقى قاهرا ضده يغشي

بروحى كريما من كرام لبيتهم … تنزل تطهير من الرجس والفحش

عليه ادام الله خير بقية … بعمر مديد وافر الحظ والارش

اقمت على حبي دليل مدائح … مدا العمر لا انفك عنها الى نعشي

وان كان فيها لى شريك مناظر … فما الخنف يا مولاي فى الانس كالخفش

وما ناظر ضوء الشموس بعينه … كاعمى كفيف العين فى خبطه يعشي

وصلى اله العرش ربى على النبى … امام البرايا هاجر النوم والفرش

لك الفوز ابراهيم فى حسن مدحهم اذا كنت ذا قلب سليم من الغش

وللمتشرف بجمعه

محياك بدر صانه الله عن نقص ... فاكرم بوجه بالمحاسن مختص

وكفك بحر الجود والفضل والندا ... ونطقك بحر في المسائل والفحص

وقلبك بالذكر الحكيم له هُدى ... فعن نافع او عاصم ثم عن حفص

وانت ابو الانوار في كل وجهة ... وال الوفا من ذا الذى فضلهم يحصى

لك الفخر يا عين الكرام لقد غدا ... حسودك ذا قلب من الغيظ ينغص

لئن حاز قوم بالقياس فضائلا ... فقد حزتها يا سيدي انت بالنص

خلعت علينا خلعة وَقُوبَتّه ... تكاد لها الارواح تطفر بالرقص

واكسبتني قدرا وجاها وسوددا ... واغليت قدرى بعدما كنت ذا رخص

وايقنت ان الفوز لى بمدائح ... اليك وانى في مديحك ذو حرص

اتيت بها من كنز حبك سيدي ... جواهر مدح لم تصبها يد اللص

علت وغلت لما حلت وجلت لنا ... وليس سواء من يطيع ومن يعصى

وان فؤادى للمحبة خاتم ... وذا رسمها والله كالنقش في الفص

وماذا يقول المادحون لفضلكم ... بمحجات الايات فى محكم النص

فابقاك رب العرش كهفا وملجأ ... بجاه امير المؤمنين ابي حفص

حرف الضاد المعجمة

وللسيد ابي الفضائل البدري حسن ابن السيد علي المقري

قال

ما له انهم المطلق واعرض	وتولى عن المغيث واعرض
ما له اتعب النفوس واعيا	في الفلا عيسه وحض وحرض
ما له يستجير دهرا ولا يلـ	ـجأ في المجير الذي اليه المفوض
اتعامي ام استهام فما يد	ري الى من تحدي المطايا وتركض
ايها الحائر الذي في ضلال	قد تقضى زمانه وتقرض
فانك المستغاث والجوهر الفر	د الذي الحسن فيه لا يتبعض
قف مطاياك واستنح ما ترجي	واسترح من عناء ذا الحث والحض
هذه الكعبة التي لصفاها	اوجب الفضل ان تحج وفرض
هذه الساحة التي هي بين كل	حمى للعفاة اطول اعرض
بهجة الناظرين روض المعاني	عمدة المحتمي عليه المعوض
معدن الجود والسماحة والمجـ	ـد وحان الاحسان فاقصد وانهض
وانه وانه اذا اضفت ذرعا	فرحا طائرا على خيره انقض

واقف انا ره وقف بانكسار … عند حبر لخير جبر مقتبض
وتعرف اليه تلق همامًا … باذل العرف من اليه تعرض
سود نه مكارم الخلق لكن … عرضه زانه الندا و بتيض
وعده غير مخلف وعطاه … ليس ينبو وعهده ليس ينقض
واستجر واجز نزى الربح والفو … ز وسوق الفخار قام وما انقض
واغن واغنم واذكر لما سئت واشكر … طول ايد وحقه ليس يرفض
يا امام الكرام يا سيد السا … دات يا من لمكرمات تارض
عبد ذل اتاك يكتسب العز … بقلب وناظرها ثب غض
واخو حاجة لجاهك تنهى … وعلى بابك المكرم تعرض
ولها مقتض وليس لسعي … سيدى من قضا بها اليوم مقتض
فارض واذن لها تتم بخير … ان تاخيرها لظهرى انقض
واجزه بالحزب واجعله ساه … فعلى الود بالتواجد قد عض
دت في عزة وفي بيت عز … ابدا الابدين ليس يقوض
وعلى نادك العلى ثناء … كندا القحوان والزهر الغض
ما حلا حلى ما دحيك ابا الانوار في نظم مذهب ومفضض

وتعرض

وثنائي



وثنائي ابو الفضائل في فضل مزايا مديحها قد تمحض
وثنائي بحب آل الوفى اهل الصفا من يشفى بهم ويمرض

من هواهم تجارتي وسواهم … لست بالمرتضى هواه وان نض
ذكرهم سنتي وذكر سواهم … لست الهو به ولا اتمضمض
حبهم شرعتي وخالص ديني … ويقيني عليه احيى واقبض
كم محب بهم سما وترقى … وحسود بهم يموت ويمرض
وعلى جدهم صلاة سلام … من به نكتفي ما يخاف ويبغض
وعلى الال والصحابة ما هام … الى الله مخلص او نزيض

والمنشرف بجمعه

بشرى ابى الانوار نجل الوفى … بالعفو من مولاه عما مضى
محمد بالاجر بشرى له … قد ارخت **دام سبيل الرضى**

سنه ١١٨٨

وله … **ايضا**

بشراك يا قطب الوفا والندا … عام بانوار وسعد اضا
والخير فيه بالهنا مقبل … تاريخه **اهل عام الرضى**

سنه ١١٨٥

حرف الطاء

وللحسيب النسيب السيد ابى الفيض محمد مرتضى قال فى مدح مخدومه حضرة سيد السادات الشريف الاجل الطاهر ذى النفس المطهر الباهر عميد الخلفا سيدي واستاذي السيد محمد ابي الانوار ابن وفى حسبه ربه الجليل وكفى امين

اشاقك برق الغور والبان والشط ... فجفنك بالدمع المسلسل ينقط

والاخيال من اميمة زائر ... تبدى فاضوى من لوامعه سقط

تهيم اشتياقا بالمنازل كلما ... تصوب على ذاك الخيال وتخط

نعم ان خفاق النسيم اذا سرى ... اثار فوادا شفه من هوى فرط

فعرض لاهل الحى منك صبابة ... ووجدا ملحا حال من دونه الشط

وقل هل لمشتاق اعادة زورة ... فقد خانه صبر وقد ضره الشحط

اذا استن صوب المزن فوق مجالز ... غدت عين انسانى لها فى البكا غط

فمن مبلغ ربع الاحبة اننى ... رهين جوى كالايم شيمته النشط

شرطت لهم بذل النفوس محبة ... وفى سنة العشاق ان يبذل الشرط

وما آفتى الا من الحب انه ... هوى بى الى ما ليس يملكه الضبط

نعيناي زندا الوجد والقلب قادح ... اذا التفتنا فالعشق بينهما سقط
ولما تفرقنا وشطت بنا النوي ... عن الدار واستولى على الانسم المغط
نظمت عقودا بالمدامع فصلت ... فيالك من عقد حلا نظمها التمط
سقى الله ذاك الحي صوبا مجودا ... حلنا له في ربع سلساله لغط
ومتع اجفاني برؤية أهله ... فهم في فوادي حاضرون وان شطوا
وركب كامثال الاسنة خاضهم ... سرى الليل حتى ما لخفافهم هبط
والاكنبطان المراك تعسفت ... بها الريح حتى كاد يقصفها اللبط
على نجب تفرى اديم سباسب ... براها توالي الشد والرفع والحط
ترامت بها الافاق حتى اذا انتهت ... لسوح ابي الانوار قال الندا حطوا
بمرتبع الآمال منتجع الجدى ... بمغنى الغنا حيث الوفى شانه البسط
امام الهدي نجل الكرام فخاره ... رفيع ومجد طرفه قط لا يقطو
مويد دين الحق منعا وسطوة ... خلاصة اهل العصر يدنه القسط
اقر له بالفضل والفخر والتقا ... اجلاء وقت عربه الفصح والقبط
مكانته عند الاله مكينة ... وراي عليه للورى الحل والربط
لقد فاق ابناء الزمان جلالة ... ولم يخط في اكناف عارضه الوخط

فما

فما الدهر الا صورة هو وجهها ... ودون مزاياه القتادة والخرط
له راحة للسيب فيه سلاسل ... فلا نائل الا وفيه له خط
ولا عيب فيه غير ان يمينه ... لبذل نوال لم تزل ابدا تسطو
اذا اسود افق الخطب واستحكم العنا ... ففي جوده النامي لجلدته كشط
وان طرزت يوما بمدح جنابه ... صحائف زان الرقم وابتسم النقط
اليك ابا الانوار اجملت قصتي ... وحالي فما للدهر حالاته رقط
ومالي والايام ترمي مرامي ... بسهم غدت في الخطب افذاذه المرط
تظل مدا الادوار تقرع مروتي ... الا انها العشواء سيرتها الخبط
فحتى متى يا معدن الفضل والغنى ... يفارق حاجاتي بصرف النوى شمط
فنم وأنل وامنن وأجد وعد وعد ... بفضل فانت الماجد الاوحد السبط
وابقاك مولاك الجليل ممتعا ... بنجل ترى منه الحفيد له السبط
بقية عنوان الوفاء وتاجه ... واكرم من ضمته في مهده قمط
وقاه اله العرش من كل طارق ... وجاد حلا بقياه ما يحسن الغبط
بجد يه طه ثم حيدرة العلا ... وفاطمة وابنيهما حبذا الرهط
ودونكها طائية رضوية ... لقد زانها في وصف علياك التمط

انافت على المدّاح حين تضمنت ... بمدحك درًا لا يحصّله اللفظ



وللمشرف بجمعه

دم يا ابا الانوار يا نجل الوفى ... بعلو قدر فى الورى ملحوظا

يا سيد المكرمات باسرها ... قد ادركت المفهوم والملفوظا

بشراك جملك الاله بفضله ... وعليك اسبغ نعمة وحظوظا

احياك ربك فى سرور دائم ... ما دام صبك باللقا موعوظا

وبمحبك ابراهيم جاء مبشرا ... ارخ يدوم محمد محفوظا

سنة ١١٨٧

وله ايضا

بشرى ابى الانوار نجل به ... يرى مزيد الخير والحظ

نادى له الفوز بتاريخه ... جاء عبد الله بالحفظ

سنة ١١٨٧

وللمتشرف بجمعه

يا بدر حسن على غصن النقا طلعا ... فتنت صبا له داعى الغرام دعا

فتكت بالمقلة السوداء فى مهجة ... ذابت جوى وهامتك الجفا صدعا

فى خدك الورد جل الله خالقه ... او كوكب الشمس فى افق البها لمعا

يا ظبى حسن غدا فى القلب مرتعه ... ما خلت قبلك ظبيا فى الحشى رتعا

يا مشرقا فى فوادى والهناء له ... لانه بضياء منك قد سطعا

سود اللواحظ منها البيض صائلة ... على عليل بنار الشوق ما هجعا

فراقب الله وارحم انفسا تلفت ... فان لحظك فى قتل النفوس سعى

ان كنت ترفع عذالى وتخفضنى ... فالله لى بجمى السادات قد رفعا

وبمددى بابى الانوار يحفظنى ... من كل ضيم له مولى الانام رعى

حماه درياق سر نستطب به ... وهو الذى داء سر اللاواء قد نفعا

محمد قطب سادات الوفاء ومن ... للعلم والحلم فيه الحق قد جمعا

دامت اياديه بالاحسان طائلة ... مد يد عمر عز الجاه من نفعا

فهو الذى حاز انواع الندا ولنا ... فى فضله اتقن الرحمن ما صنعا

سدد الراى والعزم الذى ظهرت ... اياته وبها الاضداد قد قمعا
احيا ما آثر اباء له سلفت ... وعن طريق المعالى قط ما رجعا
بحر المكارم يا بشرى لقاصده ... غوث وغيث لنا بالفضل قد همعا
له لسان بذكر الله مشتغل ... ونور قلب غدا بالسر مصطبعا
يفيد قصاده علما ومكرمة ... والطرف من خشية الرحمن قد دمعا
لنجله ربنا يبقيه فى شرف ... منا استجب يا اله العالمين دعا
بقية الله محفوظ ووالده ... بجده من الاسرار الاله وعى
وارحم ابا الفوز يا مولاي منشيها ... يا خير من لدعاء العبد قد سمعا

وله ايضا

دع ما سوى السادات دع ... طوبى لمن لهم اتبع
فهم الذين قد ارتقوا ... والحق قد بهم ارتفع
سادوا الانام بجدهم ... اولى واكرم من شفع
ال الصفا بحر الوفى ... بهم اختفى اهل البدع
اسد وسادات وسو ... دد هم على النجم ارتفع
نعامهم ارقى المقا ... م ودارهم اعلى البقع

هوا

٨٢

لهم المعالى والمعا ... رف والجماعات الجمع
ولفخارهم بمحمد ... فالفضل فيه قد اجتمع
قطب الوفاء المجتبى ... شمس الولاية والورع
علم العلوم تراه فى ... كل الفضائل قد برع
فى العصر اصبح مفردا ... كل المكارم قد جمع
كم طالب من فضله ... بالعلم والكرم انتفع
وعلى ابى الانوار قد ... لاح السنا وكم لمع
ببقية الله ارتقى ... والله يحفظ ما صنع
ما الفوز لاح يقول لى ... دع ما سوى السادات دع

ولابى القبول قاسم الاديب مشطرا

سلم امورك للذى ... خلق الورى وسواه دع
وارغب اليه فانه ... انشا واتقن ما صنع
وبما قضى كن راضيا ... فلربما ضر نفع
وتوسلن ببنى الوفى ... وتوكلن ودع الفزع

وللشيخ احمد ... الشهير بابن عيسى

دامت لديك سعادة لا تقطع   وقبول قول خيره يتنوع

يا سيدا اشرفت به اهل العلى   وعلى الاعادى ضيغم بل اشجع

ما البحر الا من نداه قطرة   عم الانام وجوده يترفع

اختاره ساداتنا الك الوفى   انواره كالشمس بل هى انفع

يا فاضلا حاز المفاخر جمعها   ومشارق الانوار منه تسطع

لم يحك نائلك السحاب وانما   حملت به من اجل ذلك ندمع

سمحت به القوم الكرام فحبذا   لمثل الكرام وبالمكارم يرفع

نالت به اهل الفضائل رفعة   فلاجله كل الافاضل تخضع

عمت سنا نعم الانام باسرهم   ما عالم الا به يستشفع

فضلا حوى وسعادة وسيادة   ومكارم الاخلاق منه اوسع

هو كوكب فى عصرنا وخلافه   نجم نعند ظهوره لا يلمع

فرحت به الايام ثم تشرفت   وانهل منها بالمسرة مدمع

حمدت فضائله كذاك وخيره   عم الانام وجوده يتوقع

يا رب بالهادى الحبيب وآله   نبقى له الانسال يا من يسمع

واسلك بهم سبل الرشاد وخيره   واحبيهم علما يزيد وينفع

بالمصطفى

بالمصطفى خير الانام وصحبه   اهل التقى والعاملون الركع

الصادقون الفائزون بحبه   الواثقون بحبله لم يقطعوا

الصائمون الراكعون الساجدو   ن الكاملون ومن لديهم يسمع

ثم الصلاة على النبى وآله   ازكى صلاة خيرها لا يقطع

تهدى اليه بكرة وعشية   ما دام طير فوق غصن يسجع

وللحسيب النسيب السيد ابى الفيض محمد مرتضى حفظه الله تعا

قال مورخا

قلبى الى السادات ليس يزوغ ... فعلام عذل العاذلين يسوغ

هم سادة شرفت خلائقهم فلم ... يبلغ هناك بوصفهن بليغ

تتشرف الشعراء فى امداحهم ... ولهم بهم لذرى الفخار بلوغ

مالام مغرى بانتماء جنابهم ... الا غبى فى الرجال ودبيغ

وبجيهم ذخرى ابو الانوار من ... فى وجهه لسنا الجمال بزوغ

سبحان من سواه فى ابداعه ... اين الدرارى النيرات مصوغ

حاز الجمال فما لبدر كمال له ... نقص ولا للحسن منه فروغ

ونما بامياه الكرامة غصنه ... فله باعلا الخافقين نبوغ

ولقد حلا للواردين بجيته ... بالخد فى اعتابه التمريغ

ياسائق الاظعان لاتعد والحمى ... ان ملت عن محياه اين تريغ

انزل به وامدح محاسن ذاته ... تنل المنى ودع الوشاة تروغ

فهو الذى بلطيف طلعته بدا ... للنور منه ترادف وسبوغ

ق ١٠٠ — ه ٥ — ث ٨٠٠ — م ٤٠ — و ٦ — س ٦٠ — ح ٨ — ون ٥٦ — و ٦ — ي ١٠ — ا ١ — ف ٨٠

وكفاه عزا ان سكر فضله ... زمر بانياب البعاد لديغ

وفواد من يهواه انعم بالهدي ... من ربه المولى فليس يزيغ

ابقاه رب العرش منشرح الحشى ... في الاكرمين وفضله سبوغ

وللحسيب النسيب ابي الفضائل حسن البدري العوضي

قال مورخا

قصدناكم فاثنينا عليكم ... باجمل مدحة واجل صيغه

وشاهدنا الذي جدد تموه ... فارخنا **سوالدكم بليغه**



وللشيخ حسين ابن الغضير في مدح من ملا الله ظلاله وانار هلاله

زهر العلوم بايدي الفضل يقتطف ... فاسعى الى نشقه يوما ولا تقف

وانظر وجوها بها الانوار ساطعة ... كانها البدر اذ يبدو له الشرف

قوم كرام لهم فضل ومنقبة ... خير الاوائل مفرون بمن خلفوا

والو علياً وبالزهرا لهم نسب ... وهم هداة لنا بالحق مذ عرفوا

ان تلقهم تلق بحرا في تكاثره ... لم ينتقص بالدلا من جاء يغترف

وانفون عهدا وابناء الوفا كرما ... غرا لوجوه وفي اشكالهم ظرف

ما ان رايت ابا الانوار في ملا ... الا رايت وليا كل من يصف

سحبان وائل يروى عن انامله ... رب السحاب اذا جاءت ولم يعف

كم ابرات بالعطايا يوما لطالبها ... واطلقت ربقة صبا به كلف

فهو الامام له قلب معارفه ... تنبيك غيبا وبالاسرار تنكشف

مدينة العلم حاز العلم اجمعه ... وفيه جاءت احاديث لها نقف

يا سيدي دعوة لله نطلبها ... لعل باللطف عنا الهم ينصرف

مذ عمنا الظلم من جور ومسغبة ... ولم نر العدل الا عنك ينتصف



بجاه جدك نرجو كشف نائبة	من كل ما الظلوم عنده سرف
صلى الاله على طه وعترته	ما قيل في الذكر باقبله الف
وما شذا مدحكم في الكون منتشق	وما محب لكم في قلبه شغف

وللمشرف بجمعه

الا قل لسيد بيت الوفى	تهنا فقد آن وقت الصفا
ووافى الحبيب واحيا لنا	نفوسا وبالوصل قد اسعفا
وقر العيون باقدامه	وسر القلوب بعيد الجفا
بلغنا بمقدمه المشتهى	بلوغ السقيم كمال الشفا
فيا مرحبا ثم يا مرحبا	بسر ابى السر نجل وفا
وطير المسرة غنى لنا	وغصن التهانى قد استعطفا
واصبح روض الهنا مثمرا	بمن زارنا الغيث لما وفا
لك الله يا سيدا ماجدا	حفيظ وعنك العدا اصرفا
تدوم هنا قريرا به	بجاه النبى واله الوفا
وصلى الاله اله السما	وسلم دوما على المصطفى
كذا الال والصحب ساداتنا	هداة العباد بغير خفا

ولابى الفتوح قاسم الاديب قال مؤرخا

لذ بالامام الذى ترجى عوائده	نسل الكرام بنى السادات والخلفا
وارج الندا من ابى الانوار مقتبسا	ولا تخف خلف وعد انه ابن وفا
قطب الحقيقة شمس الدين سيدنا	سعد الورى عضد الاسلام ليس خفا
محمد شيخنا المولى الاعز ومن	بفضله كل ذى فضل قد اعترفا
والسن الحفظ بالعمر المديد له	دامت تؤرخ **حزت اللطف والشرفا**

وللشيخ عبد الرحمن الاجهورى قال مؤرخا ايضا

عرج على رشد الرشاد بنى الوفا	سبل الصفا الصافى الوداد بلا اخفا
وردا الموارد للحياة فورد هم	يروى عن الراوين اخبار الشفا
واخصص بهذا الطاهرين مطهرا	ومذكرا اذكر ايذكر عن قفا
لا سيما هذا الحميد محمد	تاج الكمال وبالمكارم اتصفا
حق الحقيقة والشريعة عينها	علم على علمائنا وبه الكفا
وهو المنا زهدى ابو انوارنا	كف السحاب وجل عنه توكفا
فالسعد اعطاه السعود مواهبا	والحسن تحفه فزادت تحفا
مصباحنا وصباحنا وضياؤنا	وسناؤنا السنى الاعز نكيتنا

١١٨٣

فلكم تجلى بالسيادة سوددا … ولكم تفاخر بالفخار مشنفا
روح المعانى والمثانى راحها … مفتاح فتاح السرائر مسعفا
شرح الصدور فشرحه اعيا النهى … اذ انها وقعت لديه موقفا
كنز الدقائق كم روانا دقة … فى لفظه الكشاف معنى كاشفا
انى عبيد فى الحمى متعبد … ارجوا الوفا الوافى فذنبى اجحفا
فلذا على ذاك المقام لقائم … بالحمد والمدح المؤكد منصفا
فالسعد قال بنظمه تاريخه … بشرى لحى العارفين بنى الوفا

١١٨٤

وللمشرف بجمعه

اتاك الهنا والمنى … وطاب لديك الصفا
فارخ بشر بقيت الله شروفا

١١٨٧

وللسيد ابى الفضائل … حسن البدرى العوضى

اجمات الهدى انتم … وشيمتكم بنا اللطف
سوا سمكم بى الاعيام … د فيها البر والعطف
سوالدكم بالقدر اقت … مؤرخة بها ظرف

١١٨٨

٨٧

حرف القاف

وللحسيب النسيب السيد حسين المنزلى الخطيب قال

سماء بها الزهر الازاهر تشرق … بانوارها قد نار غرب ومشرق
وزانت صفا مراتها وهى حفظها … لسترق للسمع قد جاء يسرق
اذا مد كف البحو نحو سمائها … بكف بشهب لمعاند تحرق
فما هى الا عرش كنز حقائق … بها الحق مشهود لمن يتحقق
رياض معانيها بهن نوافح … لازهارا سرار بها الطيب ينشق
فكم اورقت فيها غصون وكم حلت … بها ثمرات للمحقق ترزق
بلعلعها غنت فصاحت بلابل … فاعربت الالحان والحال مطرق
رعى الله ما قد راق منها وما حلا … واعلى سماء برقها يتألق
حمى الله مرقاها ومعراج قدسها … بكوكبها السامى لذى ليس يلحق
صباح الهدى مصباح فضل وفائه … وشمس الضحى بدر العلا حيث تشرق
تناكل معها فى سنى لسنا لذا … تسمى ابا الانوار بل هو اشرق
محمد المحمود ذاتا ووصفه … به كم غدت ورق المديح تونق
تصيغ به ما صاغ عذبا وسلسلا … وجلو لحانات الثنا وتروق

ويهنا بها قلب الحبيب مسرة ... وقلب معانيه يغص ويشرق

فيا بها المولى الذى شاع ذكره ... على مدحه كل الخلائق اطبقوا

ويا مالكا رق المعالى باسرها ... وحائز فضل سره ليس يسبق

ويا من سما فى الفضل فوق سمائه ... وساد مقامات الذين تسبقوا

وفاء لعبد فدا الحر بحبكم ... وفى مدحكم ايامه الكل ينفق

فيا انت من قوم كرام وفا وهم ... عزيز غزير كنزه ليس يغلق

ملوك اذا ما امر نحو حما هم ... اسيرا لعنا منوا عليه واعتقوا

شموس وافق المجد قد اشرقت بهم ... بدور بلا نقص نجوم تالق

لهم مشهد يسمو على كل مشهد ... شهدنا به نفحات السر يعبق

به رحمة المولى تصب على الذى ... يوم لهذا الباب حقا ويطرق

فما هو الا كعبة زانها الصفا ... وزمزمها الاصفى صفاه المروق

فكم بمساعيها تطوف طوائف ... تنفر هامات الهموم وتحلق

هنيا لصب امر ساحة روضها ... وزار مقامات بها النور يشرق

وسرح طرفا فى معانى جمالها ... واضحى لازهار المعارف ينشق

عسى لمحة منكم اهيل الوفى لمن ... اضرت به حوباته فهو مشفق

وانى وان كنت البعيد عن الحمى ... قريب بروحى دائما فيه تحقق

وها فدانى فى حبكم مستجير كم ... حسين الخطيب المترلى المتعلق

بعد نكم قد حط ثقل همومه ... وسحب جفونى بالمدامع تهرق

ويكفى محبا نسبة ان اعزه ... عزيز صدوق فى الصداقة اصدق

خليفتكم حالا مآلا وظاهرا ... كذا باطنا وهو الرشيد الموفق

ملاذى ابو الانوار من نور سره ... ضياء بدا فى مشرق الذات يشرق

تلقى عن الحبر العزيز ابن عمه ... الا وهو شيخ اصدق ومصدق

كريم السجايا احمد الوصف قطبه ... حميد ابو الامداد والجد يصدق

عن الشرف الاعلى الرفيع ابن عمها ... تحقيق باوصاف بها الكون انطق

بروض كمالات الوفاء نشا وقد ... بدا وهو غصن بالمعارف اورق

فاشرقت الدنيا بطلعته التى ... زهت وازدهى منها زهو ورونق

هدى الخلق دين الحق وهو محمد ... هدى ابو هادى صدوق مصدق

عن العلم الفرد الموثل عمه ... محمد مولى كان بالحق ينطق

شريق ابو الاشراق من اشرقت به ... شموس كمالات لها الفضل يحدق

عن العم عبد الخالق الاكرم الذى ... باخلاق سادات الوفى متخلق

ابى الخير ملحوظ السعادة والرضا ... وتاج هامات السعادة مونق
عن الكنز كنز الجود والفضل والندا ... اخيه ابى الارشاد ذا المتصدق
عن المنهل الاسنى الصفى ابيهما ... عبيد الوهاب العطايا محقق
مليك ابو التخصيص خص برتبة ... سمت فى سماء برقها متالق
عن القطب يحيى الفضل وهو ابن عمه ... ابى اللطف من فيه اللطائف ترتق
عن العبد للفتاح ذى الفتح عمه الـ ... ـمليك ابى الاكرام بالجود يغدق
عن المرتضى الاسنى محمد عمه ... ابى الفضل بر للفضائل يسبق
عن البحر ابراهيم والده ابى الـ ... ـمكارم نور بالكرائم ابرق
عن الوالد الازكى محمد سيدى ... ابى الفضل من سنه الفواضل تغدق
عن الكرم ابراهيم والده ابى الـ ... ـمكارم والاكرام سنه محقق
عن الاعرف المجذوب ذاك محمد ... ابوه ابو الفضل الولى المتحقق
عن الرحمة العظمى محمد ثم ابى الـ ... ـمراحم اصل بالمراحم يرفق
عن الحق يحيى الدين عم له ابو الـ ... ـسيادات يحيى للعلوم محقق
عن المهتدى الهادى اخيه محمد ... ابى الفتح بحر فى الحقائق افرق
وهو عن ابى العباس احمد مجمع ... لهم نعم ذاك الجمع والمتفرق

وهو قد تلقى عن اخيه عليهم ... ابى الحسن الكنز الذى هو مغلق
هو الجمع للبحرين من جمعت له ... شعائر اسرار ونظم منسق
عن الوالد الاعلى الكبير محمد ... وفا بحر اسرار بها السر اغلق
اذا خاض انسان التفكر والحجا ... خضم معانيها الغواص يغرق
تلقاه عن داود الهدى مرشدا ... وهو ابن لباخلا الى الرشد اسبق
عن ابن عطاء الله تاج ذوى العلا ... عن العلم المرسى به العلم محدق
عن الشاذلى الغوث المغيث عوارفا ... ومن كنز عرفان المعارف ينفق
عن ابن مشيش الاكرم الاصل عن ابى ... محمد العطار عطر يعبق
عن التلمسانى الجوهر الفرد ذى السنا ... عن السيد الشامى حقيق محقق
عن المغربى الاسنى السعيد الولى ابى ... سعيد الانوار السعادة مشرق
عن النهرجورى عن جنيد عن السرى ... عن العارف الكرخى نعم المحقق
عن السيد الاعلى عليهم الرضا ... رضى باحكام الاله يوثق
عن الكاظم المهدى موسى ابيه من ... بمدحته قيد المحاسن مطلق
وهو عن ابيه جعفر الصادق الذى ... اقاويله بالحق صدقا تصدق
عن الباقر الاسنى ابيه محمد ... حميد بمعناه المحامد تنطق

عن الزين زين العابدين عليهم … سنى به روض السيادة اورق

عن الحسن الاسنى الحسين ابيهمُ … شريف به عقد الشرافة انسق

كريم عطوف رحمة نعمة وفت … بسدته كل الانام تعلقوا

شهيد وشهود بمشهده همت … سحائب افضال على الكون تغدق

بغيته حقا يجاب دعاؤنا … بتربته حل الشفا المحقق

فتبا لمن عاداه سحقا لعينه … وويل له في النار وهو ممزق

عن الحيدر الكرار سيفه على العدا … بنعمان اعناق اللئام مخلق

ابى الحسنين الشهم بالسهم غالب … عرين له الهامات بالرعب تطرق

على ابن عم المصطفى مورد الوفى … لارواح اشباح الفوارس ترهق

عن المصطفى المختار افضل من سما … من اهل السما والارض صدق مصدق

عليه صلاة الله ثم سلامه … وآل واتباع ما صاح الحمام المطوق

وما اشرقت بالكوكب الارفع السنى … سماء بها الزهر الازاهر تشرق

وللحسيب النسيب ابى الفيض محمد مرتضى قال مؤرخا

بقية الله به الاشراقُ … من العلا زانت به الآفاقُ

بورك مولودا كبدر التم في … طالع سعد ما به محاقُ

يسفر منه الوجه في نجابة … تشعر ان المنجب السباق

بشراكم النجل الذى مهوده … لها على هام العلا نطاقُ

مبارك الطلعة حينما بدا … تطاولت لنحوه الاعناقُ

وقاه محذور القضا وصانه … عن اعين الخليفة الخلاقُ

ولا برحتم سالمين وبه … يحف فى ظلكم رواقُ

تزونه جد احنيد سبطه … يمده التوفيق والوفاقُ

فقد اتى اليمن له مؤرخا … نارت لوكب سره الافاقَ

سنة ١١٨٧

يسر

وللشيخ عبدالله الادكاوى مؤرخا

يا همَاما يا ماجدا يا اماما … يا شريفا له العلى والمناسك

جمل الله منك ذاتا واوصا … فالها دان كل عابد وناسك

وبك الدهر قد غدا يا ابا الا … نوار يزهو سنا بغير مماحك

فلهذا فم الهناء يؤرخ … قد دنا وجه عامنا وهو ضاحك

١١٨٣ سنة

وللشيخ احمد ابى العز الخطاط مورخا

قد سما يا محمد لك قدر … بوفاء والعز آل البكا

وحويت الجمال فرضا وردا … وجميع الورى تقاد لديكا

واتاك التاريخ نادى بمجد … اشرف السعد بالقبول عليكا

١١٨٣ سنة

وللمشرف بجمعه

جئتنا سيدي فجددت فينا … طالعات السرور مع اسرارك

وسخت الصدور منا انشراحا … وملئت العيون من انوارك

انه ان يكن قد افتخر النا … س بشئ فليس مثل افتخارك

فالموالى تقول ابشر وارخ … قابل الوفاء كان فخارك

١١٨٧ سنة

وللمشرف بجمعه ايضا



لك يا ابا الانوار يا نجل الوفا — نجلٌ به رب البرايا جملك

والفوز قد ناداك في تاريخه — ببقية الله السرور يدوم لك

١٢٨٧هـ

ولاى القبول قاسم الاديب مورخا

يا قطب آل علي — دامت مآثرُ فضلك

والسعد ناداك ارّخ — حفظ الاله لنجلك

١٢٨٦هـ

حرف اللام

ولابى الفضائل البدرى ٥ السيد حسن ابن السيد على المقرى قال

نشرت بالجلال ذاتُ كمالٍ ... نشأت فى الدلال ثوبَ جمالِ

من غوانٍ مخضبات غوالٍ ... فى مغانٍ مزخرفات عوالى

واجادت فى الطاس والكاس والآ ... س وجادت للناس اهل المعالى

ثم قالت بلطف طبع رقيق ... كاد يسبى حتى الغليظ القالى

هل لك اليوم فى مواصلة الاتراب من اراب على حسن حالِ

قلت انى قطعت عمري فى حب الملاهى وفى وصال الوصالِ

واحب الهوى واهوى التهانى ... وسماع الغناء ابغى التغالى

كم صرفت الزمان من قبل فى لهو وسكر لقد حلا لى حلالِ

غير انى بمعزل الآن عن كل مرام لسوء حالى بحالِ

ان قلبى فيه اشتغال وجنانى وبالى فيه اشتعال وبالي

قالت اصرف عنك الهموم وهم واشرب كوسا مزاجهن الغوالي

واستمع ان كنت الفتى نغمات ... قاضيات على الردي بالزوالِ

بمكان عال قريب ومن كل رقيب خال وعزة خالي

قلت كفى فكيف يرتاح للمسـرا … ح محب بعاده متوالى
ونهج حاول السلوك على احـ … ـسن سؤال ماله من والى
ومنى يستريح قلبُ حزين … من عناه وعنوة الاوجال
هل بروق العقيق يوما ويجلو … ويرق الحديث اللهالي
اوحق لسادات اهل لوى مـا … انهنا ولا تفني آمالي
واحوز السرور حتى ترى عيـ … ـنى عين النعيم عين الغزال
حيث يهوى النسيم بعد اعتلاء … فى اعتلال قد صح دون اختلال
حيث تصبو ريح الصبا وبلطف … يشمل الجالسين برد الشمال
حيث ازهارها واغصانها مـا … بين مفتوح كمه ومـمال
حيث تغدو روائح الطيب تغلو … حيث تبدو لوائح الافضال
حيث كنز الامان حرز الامانى … يحل المنى محط الترحال
موطن العز سيد العصر مولى … مصر سعد العائفين فخر الرجال
هامة العالمين ظهر الموالى … عين اعيانه وصدر الموالى
شرف المنتمى حمى المحتمى قطـ … ـب جميع الورى جميل الفعال
معدن السر والتقى ذى المقامـا … ت العلا والاحوال والاقوال

الامام

الامام الهمام والعالم العا … رف والبر صالح الاعمال
الوفائى الاوحدى ابى الانـ … ـوار شمس الجمال بالاجمال
زاده الله بهجة وجما لا … مع نهايات هيبة وجلال
ورعى تابعيه الاولى هم … فى حلا نظم عقده كاللآلى
وصلاة من ربنا وسلاما … للنبى الهادى وكل الآل
ما تعالى ابو الفضائل فى مد … ح اياد به شاكرا للنوال

وللحسيب النسيب ابى الفيض السيد محمد مرتضى قال فى مدح سيدنا القطب ابى الحسن على وفى قدس سره ونجله سيدنا القطب ابى الانوار ابن وفا حفظه الله تعالى ونفع به

بين العطاء وسعد حق منزل … قد طاب فيه لذى الوداد المنهل
عَطِرُ الثرى ارجٌ كان نسيمه … من سوح دارية حباه المندل
شمس السيادة فى خبا آفاقه … طلعت وبدر السعد فيه يكمل
عذبُ الموارد بالهنا حالى الجنا … غيثُ الرضا لازال فيه يهطلُ
وبه لارباب الهدى سرجلا … من كل شرب مستوى ينهل
مرأى يروق من الجمال لناظر … وسنا ببارق ابرقيه يكلل

وكيف لا تحنوا الاضالع نحوه ... شوقا وتسرع في حماه الكمل
وبه ابو الحسن العلى مقامه ... مولى الوفاء السيد المتفضل
ازكى البرية عنصرا واعزهم ... بيتا واولى بالفخار وافضل
واسدهم عضدا لتاسيس العلا ... واتمهم في المشرفين واكمل
هو صفوة العرفان ماثور الهدى ... وله المقامات التي لا تجهل
مع سبطه المولى ابي الانوار من ... قد صار في حلل السيادة يرفل
سعد روى عنه حديثا مسندا ... وعطا له منه حديث مرسل
اضحت به تتفاخر غيرها ... والمدح حاشا للسوى يتحول
هو سيدي ذخري ومولاي الذي ... من عزه وجه الدنا متهلل
حامي الحمى فخر الائمة قانت ... غوث العفاة الماجد المتبتل
كم بالغ اشراق وصف مدائح ... غراء قد فاقت حلاها الاشمل
ايامه غرر وغرة مجده ... حرم يشد الى حماه المحمل
يا ايها المولى الذي اناني الورى ... طنب عليه لغيره لا اعدل
هنيت بالعام الجديد فطب به ... نفسا فحظك قط لا يتبدل
وابقا بقاء الدهر ما فلك علا ... في سودد انت العزيز الافضل

دبن

وبقى ابو السر البقية نجلكم ... ذو طالع منه السعود الاكمل
ما جاء عام وانقضى عام وما ... ماض تلاه الحال فالمستقبل

سنه ١١٨٧

اليوم حظك مقبل تاريخه ... وغدا نورخ حف حظك مقبل

سنه ١١٨٨

وللشيخ عبد الله الادكاوي عفى الله عنه قال مورخا

اقبل شهر الصيام مبتهجا ... فسرنا سيدي باقباله
لكنه جاءنا شرا علما ... في عسكر كلهم من اشكاله
يقول من ذا يلقى جنودي او ... يظفر مني بحسن آماله
انا لي الحكم في الرعية من ... خالف امري نكست من حاله
قلت انا بالغ رضاك فلا ... تجر وسلني عن حالي الواله
فقال قل قلت لا جراية لي ... والكيس صفر ملقى بارجاله
قال وجيشي وقت الغروب اذا ... واني اترضى منه بادلاله
فقلت ارجو صبرا اعان به ... فقال هذا يقوى باقلاله
فقلت عندي مولاي سيدنا ... محمد من سما بافضاله
فقال صرح فقلت ابو الا ... انوار زاد العلى في آله
قال الوفات من دنا رتبا ... في الفضل من سما بامثاله

فقال نعم الفتى من ذكرت فلا ... تخشى وكن لا ئذا باذيا له
فهو كفاء الذي شكوت من الـ ... ـعدم فابشر بدفع بلبالهْ
فامدحه دا بار في الرجاء به ... لا تخش نقصا وثق بافواله
فاسه بحيه سالكا ابدا ... ما سر راج منه بآماله
فارض بشهر الصيام واقن به الـ ... ـبر ودم منعما لسؤالهْ
فهو جليل على الشهور وقد ... فضله ذو العلا باجلالهْ
وهاك مني دعا وترخه ... ابقاك رد الورى لامثاله

١٥٣ للم

وله ايضا

الحق حق لا هله ... فدع الجدال وخله
الحق اصبح باسما ... حيث استقر باصله
اصل اصيل شامخ ... ما ان يقاس بمثله
اصل شريف باذخ ... وجد الوجود لاجله
اصل لمحمد نبع نشر ... ته وجامع شمله
من سادة سادوا الملا ... احيى الاصول بنبله
من نسل ال بني لوى ... مولى حباك بفضله

سول



سول هو المامول من ... كنز المرام وقله
وافاك يختال على الـ ... ـحدود رونق شكله
فيه السعادة والسيا ... دة والمفاز بوصله
وبه الذي تختاره ... مما ننوء بحمله
وبه لك الانوار قد ... زادت تضئ بسبله
فاسعد ابا ها واغنم الـ ... ـاسعاد ضمن محله
واحمد الملك يا محمد ... لا تحد عن حبله
حبل من اعتصمت به ... كفاه فاز بسؤله
ورقى العلا حتى يرى الـ ... ـمستريح خادم نعله
فاشدد يديك فقد ظفر ... ت من المنى باجله
ها انت احرزت المحا ... مد ضمن نعلك كله
حلما وعلما ثم اقـ ... ـضالا فضلت ببذله
واليك تارعا بستر ... ك نقطه مع شكله
في ضمن بيت نال ... ياتي الاديب بمثله
الحق حق لاهله ... فدع الجدال وخله

١٥٢ سلام

فاقبله من خل وان   بك من عواض خله
واستره فالممدوح يعـفو عن نضائح خله
لازلت دهرا تر نجى   فى خصبه او بخـله
ما غردت ورق على   فنن يقيل بظـله

وله

قليلك لا يقال له قليـل   ومثلك لا يقاس به مثيل
ومنصبك الذى اصبحت فيه   رئيس الوقت ذوشان جليل
وانت مهذب علم امـامٌ   عظيم فى القلوب لك القبول
وانت بحمد ربك ذو ذكاءٍ   يبين به لك المعنى الضئيل
وانت لك الايادى سالفات   علىّ ولست اجحد ما اقول
فلم فى هذه خيبت ظـنى   واخصامى كثير لا قليـل
اقاموا ينظرون باى شئ   اعود به ولى حال جميـل
فلم يجدوا الذى ظنوا وقالـوا   لقد ضاعت قصيدك يا نبيل
فقلت العود احمد قال كلا   تعلق وقتها بل فات سول
فكد بهم بما يكوى حشاهم   اذا ما البصر وم به اجول

كصوف

كصوف من ملابسكم انيق   ومناس عطائكم قليل
به فخران لى ولكم فاتا   لكم فخا ركم فيه طويل
ثنوا عاجلا مولاى كيما   اكذبهم وابطل ما يقول
بقيت وبدرذاتكم مضيئ   منير لا يغيره افول
وما انا جالس فى قعر بيتى   اراقب ما يجئ به الرسول

وللمشرف بجمعه

حان اوان السرور يا املى   وحلت الشمس دارة الحمل
واعتدل الوقت والزمان وقد   هبت نسيمانه على الطلل
وقد كسا الروض زهره حللا   مدبجات فاقت على الحلل
والورق تشدو على منابرها   وسجعها صار رائق الغزل
والورد شاك السلاح حمرته   كانها خد ربة الكلل
والماء بين الرياض منسكب   يحكى لدى الجرى سنبه النمل
والسيد الكامل الرشيد ابو الـ   انوار سيد وكيد ر مكتمل
يجود بالمال غير مكترث   به بلا منة ولا بخل
كسنة فى ابيه سابقة   محفوظة للكرام لم تزل

مولاي مولاي يا برحت على ... مراتب العز للعباد وصفه لي
وضدك النحس في الحضيض على ... فرش الضنا والصغار كالجمل
ونسال الله ان يديمك في ... عز على رغم حاسد دغل
ابين ابين فاستجب كرمًا ... وافسح لهذا العزيز في الاجل
وصل ربي مع السلام على ... ازكى البرايا وخاتم الرسل
والال والصحب كلما طلعت ... شمس وفاد الضياء للمقل
هذا سمي الخليل انشا ما ... يريد فوزا وبلغة الامل

ولة ايضا

اقصد حمى السادات ان رمت العلا ... اهل السعادة والسيادة والولا
فهم مصابيح الوجود جميعه ... حقا ومدحهم لقلبي قد حلا
وهم الملوك فلا تحل عن بابهم ... فلهم كرامات تعم على الملا
قوم لهم في الكون سر ظاهر ... عن حبهم تالله قلبي ما سلا
ال النبي المصطفى خير الورى ... بالحب في ال الوفي قدري علا
ووسيلتي نجل الوفي حضرته ... بالله وبالفنا حولت ولا
انمى ابو الانوار شمس خلافة ... في رتبة السادات ابهى اجملا

شرفت

شرفت به رتب المعالي وارتقت ... ولكل فضل بالعلوم توصلا
ماذا اقول من المديح وبيتهم ... بمديحه الذكر الحكيم تنزلا
من لاذ بالسادات فالبشرى له ... بمراده والخطب عنه قد انجلا
بشرني ابا الانوار منك بخدمة ... والفوز لي حقا بفضلك حصلا
سبحان من اعطاك من انعامه ... وعليك بالشرف المبين تفضلا
للطالبين تدوم منك افادة ... لعقولهم قد وضحت ما اشكلا
يا سيدا من سيد من سيد ... حزت العلا وبك الكمال تكملا
نبقى بنجلك للاله بقية ... ويدوم وجهك بالرضا متهللا
في نعمة المولى الجليل وحفظه ... بعظائم الايات ما تال تلا
والخادم ابراهيم انشا قائلا ... اقصد حمى لسادات ان رمت العلا

ولة مورخا سبيل الرضا

هذا سبيل جلى ... لذى المقام الجليل
يروى الظماة نداه ... بماء السلسبيل
محمدا بشر باجر ... من الاله جزيل
انوارها ارخوها ... طب الرضى بالسبيل

ولة ايضا راي راجيك ما انشات وسوا لقصد والسول

فارخه سبيل محمد خير مقبول

وله ايضا

بشرى ابى الانوار اهنى مشرب … قد اعطي السادات حسن قبوله
بشراك من سر الاله بقيته … يبغى بما اوحاه فى تنزيله
مذ ارخوا برضاه حف محمد … لك ارخت حل الرضى بسبيله

ولابى المقبول قاسم الاديب مورخا

لاح القبول على علاك دليلا … ولوجه ربك قد صنعت سبيلا
انشات اهنا السبل يا بحر الوفى … فالله يتحفك الثواب جزيلا
ارقى بناء ما بناه محمد … فابشر ابا الانوار دمت جليلا
صفت المشارب والذى تهوى به … ارخ سلكت من النجاة سبيلا

وللسيد ابى الفيض محمد مرتضى الحسينى

اذا ما كنت تهوى خفض عيش … وان ترقى مدارج للكمال
فدع ذكر المتيا والمعنا … واثار التواصل والمطال
وان تهدي بزهر وسط روض … واخبار المهاة او الغزال
وكن طبا على مدح المفدي … ابى الانوار عين ذوى المعالى
فان لديه ما يرجى ويهوى … جميل الذكر مع جزل النوال

وله ايضا [illegible]

حرف الميم

وللسيد حسن ابى الفضائل البدرى ابن السيد على العوضى القرى

قال

ما تمن الا بذكرى سادة الامم … بنى الوفى وعلاة القدر والهمم
ايمة الدين اصحاب اليقين اولى الـ … ـفضل المبين حقيقا دون ما وهم
خلاصة الخلق منهاج السلوك وكنـ … ـز الحق والصدق بحر الجود والكرم
القايمين وكل الناس راكعة … خفضا وساجدة رفعا لقدرهم
اهل الحل والعقد منهم والعداة لهم … قد نفس الصعدا تنكيس راسهم
هم كعبة الفضل من جلت شعايرهم … نال الصفا من يطف سعيا ببيتهم
اهل المناسك ركن المحتمين بهم … اولوا المقام الذى من حاد عنه ردى
حماهم المرتجى للملتجى حرم … وعرفهم غير ممنوع ولا حرم
فاترك سواهم ولا تجنح لغيرهم … واقصد نداهم وبهم نحو خيرهم
لله ثم لهذا القوم من ملا … يسعى بساحى حماهم كل ذى الم
اجله شرف الله الوجود بهم … حقا والزمهم فروض حبهم
من لا يرى حبهم فرضا فليس له … والله من حلل غدا ولا حرم

قدحاز من قصب السبق الذي شرفت ... حُوّازه واحد من حى حيهم

يروي صنوف العلا عن خير محترم ... عن خير محترم عن خير محترم

يعطي ويجزل الا انه كرمٌ ... محض تنزه عن نقص وعن تهم

لكن هو البر والبحر الذي عذبت ... اخلاقه والامام الحبر ذو العظم

العلم نطنته والحلم فطرته ... واللطف شيمته قد جل من حكم

الحلم مع قدرة والعلم مع عمل ... واللطف مع عزة والحكم مع حِكَمِ

في موكب العز ذو جاه وابن نبلذ ... فكوكب الحسن زاهى وجهه البسم

بر تذشانئه والعين في رمد ... والجسم في ضرر والقلب في ضرم

ونوره لو اراد الحاسدون ليطفوه تم ولا تلفيه غير سمى

تبارك الله ما ابهى جمالته ... سبحان منشيه ربى بارئ النسم

شمس الجمال ابو الانوار لا برحت ... انواره كاشفات الظلم والظلم

ادامه الله قطبا للهداة به ... وسعد قائما كالعز لم يرم

لم يبق في هذه الدنيا اخو رتب ... سواه يدرى مقام الناس والكلم

قصدته بمديح يسترع له ... في منصب العدل قلب الحاذق الفهم

اردت من فضله طيب اللقاء على ... شرط البقاء وصدق العهد والذمم

ولم ارد زهرة الدنيا التى اقتطفت ... بدا زهيرٍ بما اثنى على هرمِ

فاعتضت عن سنة الاغيار نور هدى ... وارتضت عن سنة الاغيار بالحِكَم

وزادني بالرجا التصريح تكنية ... تسترخلي وتبقي الضد في سدم

وعدني كرما من حزبه وبهم ... اجازني يا البشرى مهجتي وفمي

وهاك نظما بديعا متقنا حسنا ... مبرا اللفظ والمعنى عن السقم

يرد سبك حلاه الغمر في نكد ... ويقطع العمر منه وهو في ندم

ان عابه عالم يوما فمن حسد ... او جاهل فلكون القلب منه عمي

وشان اهل الوفى انجاز حسن ... قبوله بالرضا والبشر والنعم

ومنتهى القرب منه مقتضى املي ... ومقتضى القرب منه منتهى عشمي

ولن اجازي على حسن الختام سوى ... حسن القبول مع التاهيل والامم

ويحمد الله دوما والصلاة مع السلام للمصطفى والال كلهم

التابع العوضى ابو الفضائل من ... عالى فضائل ذكرى سادة الامم



بالعصم

وللحسيب النسيب السيد حسين الخطيب

قال

مدائح لعقدها انظم ... لعقدها در المعاني ينظم

نوافحُ يطيب من عبيرها … بروضة الاسرار زهر يبسم
كواكب ينقض عن سناها … شهب بقلوب الحاسدين ترجمُ
بشائر تشبر عن بشيرها … بان سر عزها سيقدمُ
منابر يصدح فوق عودها … كل خطيب بالثنا يترجم
مناهل يصفو ويحلو وردها … وصدرها هذا الامام الاكرم
محمد سولى ابو الانوار من … انواره اسرارها لا تكتمُ
بحر الوفى وقدوتي نهر الصفا … وقد صفا نهل الشفا منعمُ
مهدى الهدى مبدى الندا مردى العدى … في وهدة قرارها جهنم
محمود اوصاف زكت محاسنا … فجوهر الحسن بها لا يقسم
رقت وراقت واستز قصيدها … كل اديب بالنظيم يخدم
حقا عليه دائما ان لا يرى … يحادثا وللورى يكلمُ
الا بمدح قوم سادات الورى … فمدحهم للعالمين مغنمُ
لامين يمن الفضل في يمينهم … واليسر من يسارها سيغنم
الاكابر الكارم مكارمُ … اراحم مراحم وارحم
قوم رحى الاكوان تحت امرهم … بل عبدهم في كل كون يحكم

ارواح

ارواح اشباح الورى بلا سرا … حتى على احبا لهم وسلموا
نصاح ادواح زهت معارفا … نصاح افصاحي بهم يترجم
اشراف قدر قد سما كل سما … بهم سما الدين الحنيف الاقومُ
هم ال بيت الله قد طهروا … واذهب الرجس يقينا عنهم
هم صفوة الرحمن بضعة الذي … قد كان بالاملاك حقا يخدم
من جدهم وجدهم وجدهم … وفاهم هذا المقام الاعظم
يا ايها السادات عبد قد اتى … في حيكم وهو المحب المعلمُ
مسترشدا مسترفدا مستنجدا … مستمطرا من جودكم سيغنم
يشكوى عناه ليس يبدى بثها … بل انتم بالحال منه اعلمُ
وكم حوى فؤاده من الجوى … وكم به من حر وجد يضرم
وكم له من مبلة مع الهوى … كم في سويداه بتلك اسهم
وكم به من غير ذا المريد … نادبا فهو النصيح الا بكمُ
عطفا عليه يا هالي الوفى … من فضلكم فالفضل يردى عنكم
عطفا عليه انه ما زال يبر … جود انما احسانكم فانعموا
الطافكم اكرامكم افضالكم … نوالكم لمن احب وارحموا

عار عليكم سادتى ان ينتموا … عبيدكم لغيركم او يحتموا
انتم احق با لولا بل لا و لا ـــ … لغيركم على العبيد يعلم
اعظم بكم من عدة للعبد بل … ما ان له فى الكون الا انتم
انتم عياذ وملاذ جاهكم … لكل عقد حله يستعظم
انتم محل رحمة الاله من … عباده المقربون منهم
العابدون الناسكون الزاهدو … ن الراكعون الساجدون القوم
سبحانك اللهم تعطى من تشا … ومن تشا تمنعه وتحرم
ندعوك بالله يا وليتنا … باوليا حبهم محتم
سما المعالى قد زينت بهم فهم … شموسها اقمارها والانجم
الله اكبر من يعش فى حيهم … فهو السعيد المستفيد المكرم
الله اكبر من تفته نظرة … من لحظهم فهو الشقى المحرم
الله اكبر من نای عن قربهم … فهو البعيد ما له من يرحم
من لا يرا العزة فى خدمتهم … فهو المهان ما له من يكرم
يا قوم لى عهد بكم وذمة … ونعم جاهى انتم المعتصم
انتم عيادى وقيادى والمنى … انتم مرادي وامتدادى منكم

فاشفوا

فاشفوا محبا بالقضا لقد قضى … وما له اذا قضى به ـــ دم
آه على نفحة سر منكم … يشفى بها القلب المشوق المغرم
فالله اعطاكم وارضاكم من الـ … اكرام والانعام نعم المنعم
اصفاكم لما اصطفاكم للوفى … وفى لكم بالعهد اذ وفيتم
وذا الحسين قد صفت اوقاته … فى مدحكم وقد صفا ذا الموسم
سعادنا اسعادنا امدادنا … لا زال يشهد بالهنا ويعظم
بالسيد القطب العلى وليتنا … حامى الحمى فهو الرشيد الاشهم
انسان عين العالمين المنتقى … الاعظم القدر الكريم الافخم
مفتاح كنز الفضل مسك ختمه … فهو السرى ابن السرى الافهم
شمس الكمال الاكمل النور البهـ … ـج الانور السامى سناه الادوم
فالله يبقيه ويوليه الرضا … بعزه يجله يكرم
ادم الى الحق معمورا به … وطيب نسل منه بر يكرم
ابدله الاعداء ثم القهم … دار البوار انهم لن يرحموا
اذ لقهم بالحرب رب انهم … اعدى ولى عهده لا يفهم
ثم الصلاة والسلام دائما … تترى على الهادي الشفيع نكرم

ازكى البرايا احمد المختار من … به اهتدينا عربنا والاعجم

والال والاصحاب والاتباع ما … وزق على اثل الربا يرنم

او ما محب من هجاه انشدت … مدائح لعقدها انظم

وله مورخا انشاء باب الزاوية الشريفة

بابكم مازلت اقصد دائما … بلا ملل يا سادة الحق والحمى

لقد شاع في الاكوان عنكم بانكم … تواسوا لكسير القلب يا خير من حمى

انا عبدكم قد جاء يرجو نوالكم … وانتم كرام الحي تضفون معدما

وفضلكم قد ساح فينا بجودكم … ومعروفكم والله مازال مغنما

تجود وابا سعاد لمظهر مجدكم … ملاذي الى الانوار اشرف من سما

فانوار هذا الباب زادت فارخت … **زها النصر والفتح العلى له سما**

١٨٦ الم

وله ايضا

نور الى الانوار سر الوفي … السيد الانور غيث الانام

اشرق في افق سماء المحيى … في حي سادات الوفاء الكرام

بانعم فتح قد سما نصره … له به عز العلا مستدام

له التهاني ارخت **بشرها ابيا** … **قد شاد باب السلام**

بشرى لنا

١٨٦ الم

وله ايضا

هذا سبيل الواردين غياثهم … وبعذب مورده صفت ارواحهم

هو كوثر هو سبيل ارخوا … **وزمزم للشاربين حياتهم**

١٨٧ الم

ولبعض فضلاء المغرب

سادتي سادتي اتيت حماكم … ابتغي فضلكم وارجو عطاكم

يا كراما من امهم نال فضلا … وحماكم حمى لمن يهواكم

فلكم وجهتي اذا اشتد كربي … وعليكم معولي وكفاكم

انتم معدن السخاء قديما … وحديثا وليس يحصي ثناكم

من يكم لاذ نال كل التمني … سعد عبد عليه حل رضاكم

طبتم في الانام اصلا وفرعا … اهل بيت النبي زاد علاكم

رحمة العالمين انتم وكنز … واله السماء قد اسماكم

فلكم خارق العوائد اضحى … غير ما سرة الى انباكم

منكم قد سقى الحجيج زلالا … عندما للاله كان دعاكم

وبكم يا بني الوفي نيل مصر … قد وفى بالوفي وحق هناكم

والفقيه الذي تعدى على ابن … لكم في عتوه ما اخشاكم

اصبح النصف منه وهو جهاد … والبلا يا حطت به من جفاكم
فانظر واسادتي لعبد محب … استعفوه فليس يرجو سواكم
دمتم في مسرة وهناء … ابد الدهر ترتقوا في علاكم
فباكرامكم سعودي تمت … وبلطف لكم احوز ندااكم
وبحب لكم لقد نال فضلا … يسال الله يهدي بهداكم
يدعي العجز منه في كل حال … ولديكم مشرف بكنَاكم
وصلاة مع السلام على من … قد هدانا بشرعه وهداكم
اشرف الانبيا وازكى البرايا … خير داع الى الكريم دعاكم
وعلى اله وكل ذويه … ما تغنى الهزار في روضاكم

ولابي القبول قاسم ابن عطا الله مؤرخا

اغنم سرورك من يد الايام … في غفلة الرقباء واللوام
واستجل من وجه الحبيب محاسنا … واحذر بنا اللذات في لا اثام
روحي الفداء لغصن قد مائس … قد علم العشاق نوح حمام
تحكي لنا وجناته ولحاظه … عن عنبر والورد في الاكمام
انعم بما نبك الخدود فانها … فازت بكل الحسن والانعام



ولقد حرصت على الفواد وانما … لحظاته ترمي بغير سهام
ظبي طوافي حول كعبة حسنه … سعيا على العينين لا الاقدام
تحت المناطق عطفه مع خصره … دلا على الايجاد والاعدام
قالوا احبا وصلا تعلقت لهم نعم … ظفر الحشا من لحظه بمرامي
ما تنتهي الا بنبت عذاره … واحيرتي من ذلك النمام
يا ثغره انجلت كل فريدة … كن راحما واشفق على الايتام
فابو فراس لحظه في مهجتي … ولبدر طلعته ابو تمام
كنت القوي وكان عندي حيلة … من قبل ذلي تحت اسر غرامي
جوزت فتلي ليس ذلك واجبا … والمستحيل اذا جفيت منامي
ذم الجنادل قبلك لم اسمع لهم … ما الشتم في الاعراف للانعام
وجزمت لاخفض الحواسد منهم … والمدح في السادات رفع مقامي
فيهم الائمة والائمة منهم … وبيتهم باتم كل امام
لم يعرف التقصير طول حياتهم … عن طاعة فيما سوى الاحرام
من نسل حيدرة المكرم وجهه … فالقوم حقا اكرم الاقوام
فاسلك طريقتهم وطاوع امرهم … ان المطاوع في رضا العلام

ملك رعيته القلوب تيقظا … نامي السطا باحادثات فنارى
بنوره ابيضت ليالي عصره … حتى قد انجدت مع الابيام
شغل الورى جمع الحطام وماله … شغل بغير الشرع والاحكام
درء الهوى فيما نوى ونقي السوى … نحوى القوى ما ان لوى لملام
في حلم احنف في مكارم حاتم … واحق قول ما تقول حذام
قل يا ابا الانوار يا نجل الوفي … من بحرك الطامي بروى الظامي
ظهرت كراماتك التي في عصرنا … احييت رميم الجود والاكرام
للمسلمين تدوم يا شمس الهدى … طول المدا نفعا وللاسلام
يا ال طه قدركم عالي الذرا … من قبل نوح في الانام وسامي
وقد ابتدات المدح فيكم مدتي … ارجو من المنان حسن ختامي
ولك المسرة بالتهاني ارخت … تبقى الى امثاله بدوام

سنة ١٨٣

ولـه ايضا

مولاي يا شمس الوجود وقطبه … يا عمدة الفضلا اولي الافهام
دم سيدا يا عز مصر وسعدها … في سادة حازوا الجليل مقام
نجل الوفي للسلم دمت ممتدا … يا من في الوقت انت امامي

فالجهل

105

فالجهل ليل والهداة كانهم … زهر النجوم وانت بدر تمام
ابقاك ربك في عظيم مسرة … تدعى ابا الانوار والاعظام
بشراك عيد بالمسرة مقبل … سر العيون بوجهه البسام
والعز قد ناداك في تاريخه … دامت عليك وجاهة الانعام

سنة ١٨٣

وللشيخ عبد الله الادكاوي مؤرخا

اتاكم الصوم زه مبتسم … به من الخيرات ما قد علم
من صلوات وقيام ومن … ذكر وتسبيح لمن يغتنم
فقابلوه برضا ربكم … فبالرضا تنجون مما يصم
شهر شريف فضله ثابت … انزل فيه الذكر نصا حتم
احياكم الله لامثاله … اهنا جاه بكم تستقم
ودمتم في نعم لا ترى … عنكم براحا ولكم تلتزم
ما قال من والى بتاريخه … اتاكم الصوم زه مبتسم

سنة ١٨٣

وللمشرف بجمعه

دامت عليك مسرة ونعيمها … والعز اقبل والهناء مقيم
يا سيد الفضلا من اهل العلا … حزت الولا وابن الكريم كريم

لك في البلاغة منصب لا يرتقي ... واو لوا الفضائل حقها التعظيم
ببنى الوفا لك الكرامة والرضا ... وا رجو الاله لك البقاء يديم
يا سيد البلغاء يا مولى الندا ... سعد السعود الى علاك خديم
نجل الوفى بشرى فانت محمد ... للفضل تنسب والكمال قديم
عبد سعيد بالتهاني مقبل ... نحبى الى امثاله وتدوم
لما معاني الفضل فيك تكاملت ... اهداك هدى التابع ابراهيم

ولما يضا

جاد عليك العلي الاكرم ... وبالسعيد النجيب قد انعم
وانشدتنا المنى موَرخة ... بغنية الله سر من كرم

وله ايضا

راى راجيك ما انشا ... ت وهو القصد والسول
فارخه سبيل محمد خير وقبول

هذا سبيل كوثرت ماؤه ... يروى الظماء ويبرئ الاسقاما
انشانه نجل الوفى تاريخه ... لمحمد واجر داما
وله ايضا

دع ذكر ليلى وسلمى ... مع الرباب واسما
ودع رياض غصون ... وبحر فكرك اسمى
والهج بذكر حبيب ... زاد الجوارح كلما
حديث سن تبدى ... لم يبلغ اليوم حلما
ساجي اللواحظ احوى ... عذب المراشف المى
ظبي اذا زاد هجرا ... ازداد صبرا وحلما
للقلب مني عمدا ... بسهم لحظيه اصمى
درمت عنه سلوا ... فلم اجد لي عزما
مهفهف ذي قوام ... لدن لقلبي ادمى
برق المباسم منه ... اجرى دموعي كالما
ما للمنى فيه را لا ... اصم ابكم اعمى
ومنه باح بسرى ... في الخد ورد ونمى
ولما لذ بسواه ... غير العزيز المسمى
محمد ذي المعالي ... ومن له السعد اما
نجل الوفاء المرجى ال ... مقيم امرا وحكما



في جمع ال علي ... له الفضائل تنمى
قطب السيادة فيهم ... واوسط العقد نظما
بالعلم رب البرايا ... النواره قد اتمّا
بقية الله يبقى ... بحق ذكروا اسما
والسر والخير فيه ... يفوق عربا وعجما
اطال مولاي عمرا ... له واجزل فهما
ازال مولاه عنه ... بؤسا واذهب سقما
مالاح بدر الدياجي ... وما الصباح المتا
بشراك ما ارخوه ... جل الغني بك اما (سنه ١١٨٨)
واسعد بما ارخوه ... الله امداك غنما (سنه ١١٨٨)

ولاي الفضائل السيد حسن ... البدري ابن السيد علي المقرى
لك الجميل سيدي والنعمه ... شرفتني واخترتني للخدمه
فقلت بالسمع وبالطاعه كم ... من صرف اوقات وصرف همه
اجدته جدا في اتمامها ... لا تسلبه الاقطار الا جمه
وها انا اليوم بها جئت وقد ... ارخت يا سيدها لك الخدمه

وللحسيب النسيب السيد حسن العوض البدري ابي الفضل

يا ساما اهل الوفا اخوانه	وكريما عم الورى احسانه
وظريفا تكامل الحسن فيه	وشريفا تشرفت جيرانه
ورحيما يدني المحبين لطفا	ومهابا يقصي العدى سلطانه
ان شهر الصيام والبر والخير	وشهر القيام ان اوانه

فليرته وليهنه من كمال الحظ والانس والمنى اتيانه

ولتقل



ولتقل السن العناية في تا	ريخه جاد بالهنا رمضانه

وللسيد الحسيب النسيب حسين الخطيب

يا خليلي للمصطفى خليلاني	او دعاني لمن دعا لي دعاني
وادعواني لعبد رق لسادا	ت كرام هم صفوة الرحمن
نعم القوم لا عدمت وفاهم	كيف اعمى وسرهم رباني
هم ملوك الملوك سادوا وشادوا	ذروة المجد فوق فضل المباني
هم نجوم بابهم اقتدينا	فاهتدينا للخير والاحسان
هم بدور رأينا بهم قد تجلت	بتمام لكن بلا نقصان
هم شموس الكمال في افق الفضـ	ـل تساموا بالعلم والعرفان
اطلقوا اصغري بمدحكم فقد	قيد مني له ايادي امتنان
انا احسان مدحهم ببيان	وبمعان بديعة الاحسان
فعساهم ان يمنحوني رضاهم	فرضاهم هو المنى والاماني
طاب وقتي بحبهم فاستطابت	في نظامي قلائد العقيان
ان وفوني فالعبد اولى نصب	وعلى حبهم اقضي زماني
عن نداهم نداك خصه	يجبر الكسر بالوفي الهنان

كم لهم فى الانام من تكرمات ... مكرمات لكل قاص ودانى
كم لهم فى الخطوب من خارقات ... محرقات فواد كل معانى
كم فقير قد جاء يامل نجحا ... وهو فى ذلة المهانة عانى
عاد والله بالنوال مليكا ... فى سرور وعزة وتهانى
وانا اليوم قد اتيت حماهم ... طائفا لائذا بركن يمانى
كعبة القاصدين زمزم قصدي ... منهل الواردين عين الزمان
ذى الصفا والمقام والبيت والركـ ... ـن وعين الانا روالاعيان
ذى السجايا المحمودة الوصف حقا ... مستمرا على مدا الازمان
هو فينا محمد ذو كمال ... وامتداح الكمال فرض ثانى
مشرق بالانوار صبح محيا ... ه وقاه الاله من كل شانى
بمعانيه مدكم تغنت فصاح ... باغان تفوق خمر الحان
وغدت فى غنائها صادحات ... مطربات الالحان بالالحان
منشدات بنشاة النشاء ... من بديعاتها الجياد الحسان
ساجعات بروض عز وسعد ... فوق بسط الزهور بالافنان
مثنيات بكل ذكر جميل ... لجليل حصنته بالمثانى

مادحات مهذب الوصف هذا الـ ... ـكهف غيث الانام كنز المعانى
معدن الفضل قوله الفصل زاكي الـ ... ـاصل والفرع ثم زاكى الجنان
بضعة للوفا وخير بنيه ... فى معاليه ماله من مدانى
هبة الله نعمة الله فضلا ... منه من الهنا المنان
خيرة الله من سلالة قوم ... يزدرى عقدهم عقود الجمان
آل بيت مطهرون من الرجـ ... ـس بآي فى محكم القران
ان فى قوله ليذهب عنكم ... آل بيت النبى اعظم شان
ليت شعرى ابعد هذا مديح ... يستتم الوفاء بالاوزان
قلت كلا ومدحنا صار كلا ... بعد مدح التنزيل والفرقان
انجدونى يا سادتى جدكم ولى ... من جدا جدكم شهود العيان
واقبلونى لله بالله عبدا ... واسلكونى الى طريق التدانى
واسمحونى قربا وعطفا وداووا ... جرح قلب وحقكم اعيانى
فعلى عهدكم مقيم وفى ... والى فضلكم مددت بنانى
وعلى جودكم يعول سؤلى ... لا على غيره احتراك اللسان
بثرا الباب قد تمسك وجهى ... فله منه اثمد الاجفان

حكم قبلي ودين رضاكم	وعبيد العبيد لي اخواني
واماني والله حبي اليكم	هذه حجتي وذا برهاني
ونبي محمد ورسولي	خير هاد الى طريق الجنان
هو طه المبعوث حقا وصدقا	بوضوح الدليل والبرهان
فعليه من الاله صلاة	مع سلام يسري بغير توان
وعلى الال والصحابة جمعا	وذويهم وتابع الاحسان
وعلى سادتي الاكارم فضلا	ما جناني لحبهم قد هداني
او اتيت الحمى وانشدت حيا	يا خليلي للصفا خليانى

وللسيد حسن البدري ابن السيد علي المورى

حصل الانس والهنا	وصل القصد والمنى
واحتوى الوقت بالصفا	واستوى الغصن وانثنى
وشدا الطير صادحا	وبدا الزهر وانحنى
حيث رق الهوى وحيـ	ـث حلا الجنى والجنى
كل الف لا لفه	ال حيثما ربنا
واذا سمر اسرو	لغني راى الغنى

دجر

١٨٧ للم

وجب الشكر للذي	فضله يوجب الثنا
بادرا البدر طالعا	صادف الشمس في سنا
صح تاريخه القصد	تم للسادات الهنا
يا الهي ادمهما	في امان وحصننا
وسرور ونضرة	وابتهاج وتمتنا
وانل سائر التوا	بع عزا ممتستنا
وعلى جمعهم فكن	يا الهي مهيمنا
وادم طالع السعا	دة فيهم معيننا
الامام الهمام مو	لى الموالي وقطبنا
وابو الانوار الوفا	ئي ذو المجد والسنا
واتم سعده والـ	ـعزم بحساده الضنا
وارح قلبه وات	عب عداه الى الفنى
واطل عمره وابـ	ـقه للناس ازمنا
واليه عذراء بكـ	ـر زفاف قد اتقنا
كل معنى للفظه	جاء فيها معيننا

ليس يقتضيها سوى ... فكر حبر بها اعتنى
شهد الكون انه الـ ... ـفرد حقا وبرهنا
سيد عن اصوله ... رضي الله ربنا
ورد الشرع منصحا ... عن حلالهم وبيننا
لم يزل ذكر شكرهم ... ينشر المسك بيننا
وعلى جدهم نصلـ ... ـي وسلم وادمنا
وعلى الآل والصحا ... ب مصابيح هدينا
ما عليهم ابو الفضا ... ئل اثنى واعلنا

وله ايضا

انعم صباحا بالمسرة والهنا ... لازلت كهفا للبرية ازمنا
وبقيت كهف الجناب مبجلا ... ابدا ومحفوظ الجنان من العنا
متوجا تاج الوجاهة والبها ... ابهج لاحلل السيادة والسنا
مستكملا بتجدد الاعوام من ... مترادف الانعام موفور الغنى
يا سيدي بشراك يا ارخته ... سنة بها اوج السعادة والهنا

١٢٨٧

وللسيد ابي الفيض محمد مرتضى الحسيني

السيد

السيد المولى ابو الانوار من ... في نوره سر الشموس تعينا
ورقى على اعلى اجلاله قدره ... مذ في مقامات الكمال تمكنا
روح المعارف والعوارف من له ... تاج يكلل بالسناء وبالسنا
هو قبلة الآمال سابق حضرة الـ ... ـاجلال محمود الفضائل والثنا
شمس الكمال وكوكب الاقبال بل ... هو في النهايات النهاية في المنى
في ذاته وصفاته وهباته ... المجتبى والمجتلى والمجتنى

وللسيد محمد الجوهري المشار اليه

يا حائز النسب الشريف وحائز الـ ... ـعلم المنيف وجامع الحسبين
متعت بالحسنين حسن العيش في ... دعة وحسن مواكب الحسنين
ليفوز عبدك من حماك ومن حمى ... جديك يا مولاي بالحسنين

وللشيخ محمد بن علي الخليفتي

اذا رمت العناية يا معني ... ونيل القصد من حسن ومعنى
فبادر للامام بلا مرآء ... ابي الانوار مولانا تكنى
ونادي منصحا في كل قصد ... ايا شيخ الوفى بجاهك لذنا
به الايام جادت ثم عادت ... تواصل بالصفا فردا ومثنى

واسدت للانام بكل سعد … واولت بالشفا عزا وامنا
فاسمع الزمان له بمثل … وان قال الوشاة به فرنا
لقدا ضحت فضائله تحلي … بانواع الفواضل اي معنى
وقام السعد مستبقي ينادي … باعلان وهنا ثم غنى
فصاحبك العناية كل وقت … على رغم الحسود بما تمنى
وولى الخلق يعطيك ارتقاء … وعزا مع سرور رشم امنا
فبشراك المسرة يا الذي … بجل القصد يا وفوى تهنا
وصلى الله ربي كل وقت … على من اذهب الاحزان عنا
وناظمها المرتجي كل فضل … خلبفتي له في الله ظنا
محمد فاملا صدقا بحق … اذا رمت العناية يا معنى

وللشيخ احمد السقاط المغربي المالكي

شمس التهاني والمسرة اشرقت … انوارها ببروج افق معاني
روض يلاعبه النسيم وجنة … قد زخرفت بالحور والولدان
تسمو برونق مجلس يزهو على … ايوان كسرى بهجة وتهاني
حرم الامان وكعبة يسعى لها … من كل فج سائر الركبان



خفضت لسدته الجباه وطالما … خرت له الاقيان للاذقان
يبدي التشكل للنواظر لونه … وكذا الرياض تكون ذا الوان
يجلى كما تجلى العروس يزف له … جلاس في ثوب البها بتهاني
قد ماس في اوج الفخار قوامه … تيها كما ماست غصون البان
وبدا السعادة البسته حلة … قد طرزت بالدر والعقيان
وتهللت غرر السعود بوجهه … وبه النسيم معطر الاردان
فالمجد خادمه وشامل حفظه … فوق السماك مشيد الاركان
فانشر بساط الانس واغنم لذة … مادمت فيه فهو حرز امان
قد حازه المختار من ال الوفي … نسل العظام السادة الاعيان
صدر الجهابذة الفخام محمد الر … افعال والاسما بهي الشان
لا زال طالع سعده يزهو على … ضوء الشموس تعاقب الازمان
ما لاح بارق لعلع او رنحت … ريح الشمال معاطف الاغصان

وللشيخ عبد الله الادكاوي

يا عزني وخدبني … وسزبلا تفبولي
اوحسنتا طلعة منـك كبدر يبقين

طلعة سلمها الله من الدا الدفين
طلعة نور ضيا ها مخجل الدر الثمين
طلعة تجلو الصدا عن كبد القلب الحزين
طلعة سلمها الله باسلام ودين
طلعة ما ان لها في من نراه من قرين
طلعة نور بحيا ها جلاء للعيون
طلعة عوذتها بالله من عاد مهين
طلعة ان غاب عني ر بها ضاعت شؤون
من راها سبح الله باخلاص مبين
مذ توارت يامنى النفس نما عندي شجوني
يا ابا الانوار يا مو لاي يا كحل جفوني
لا يليق الهجر للصا دق في الود الامين
ان تكن بلغت عني قول ذي بغض ظنين
انا والله بري وصدوق في يميني
فاطرح الزور وعد للو د والحب المصون
دمت

دمت في الحفظ المبين لبس في حفظ المتين

ولـه ايضا

قد زاد شوقي لرويا وجهك الحسن فقادني نورك الوضاح كالرسن
فجئت سعيا على الاقدام مهتديا بنور ذلك لا يخبو مدا الزمن
فانت حقا ابو الانوار لا برحت اضواوها ساطعات رغم كل دني

وللمتشرف بجمعه

باب الولي له علي المنن وفضله على الورى معين
قوم لهم فضل عظيم المرتقى يهوى الفصيح مدحهم والالكن
آل علي الامام المرتضى رقا به الحسين ثم الحسن
ونجلهم محمد نجل الولي ومدحه فيه تجود الالسن
يا سيدا عم الانام فضله وهو الشريف والاجل المحسن
انت الامام الفرد في ال الولي منا برؤياك تقر الاعين
لك المعالي في الموالي سيدي وفي البلاغة الفصيح البين
وانت للانوار لاشك اب والمدح فيك للورى مستحسن
والفوز بالمديح في محمد نجل الولي فهو المكين الامكن

ابقى عليك ربنا بقية ... به يسود عصره والموطن
فى نعمة وبهجة ورفعة ... وعزة بالمجد لا تمتهن
لو ان لى الف لسان نطقت ... نووم حصر فضلكم لا يمكن

وله ايضا مؤرخا

صفا الزمان وابدى لذة وهنا ... والعز جدد فى اسعادكم ومنا
ونور الفضل قد راقت مناهله ... وطالع السعد ابدى وجهه الحسنا
وقد بدا من ابى الانوار نور هدى ... وعم فى الكون منه بهجة وسنا
بقية الله عبد الله نجل وفى ... اعنى بالخير ابناه الكريم لنا
قد فاز بالسر والخلاق كرمه ... من للمكرم وجها نسبة وثنا
مولى به رتبة السادات قد سعدت ... وشرف الاهل والسادات والوطنا
دامت بخير له البشرى مؤرخة ... **بقية الله فيه السر قد حسنا**

سليل الاتقيا ونسل طه ... جواهر لفظه ابدا ثمينه
امام بنى الوفى ومنتقاهم ... به السادات رتبتهم مكينه
محبتكم بكم يرجو شفاء ... تشرّ بروحه روح حزينه

فلا

فلا زلتم لنا ذخرا وكهفا ... ودمتم فى سعادات حصينه

وللسيد حسين الخطيب المنزلى

سيدى سيدى رضاك عنى ... واعف عما اخطات فى القول منى
وارع ودى وراع عهدى اذ ما ... قد اتى فى الحديث من ذاك يغنى
ان من ياخذ المسئ بسوء ... ويراه الجزاء من ذاك دعنى
كيف والله وهو بالخطا المحض ... وما انت بالمقالة معنى
لكن الله قد اراد بهذا ... وعلى فرض حقه فابرانى
انت اصل الوفى وفرع بنيه ... فاسمحن لى به ولا تمتحنى
قد ظننت الجميل فيك قديما ... والى الان لم يخب فيك ظنى

وللمشرف بجمعه

جاء السرور لنا بحمد الله ... رغم المعاند والحسود اللاهى

بظهور مولى سيد من سيد ... اضحى عديم المثل والاشباه

نور تراى من ابى الانوار فى ... حلل التهانى والجمال الباهى

ان شاء خلاق الورى هو اسر ... بالفضل فى ال الوفاء ونامى

قد ساد فى السادات نجل محمد ... فهم النجوم وذاك بدر زاهى

فالخير جمعا فيه وهو اب له ... والسر ايضا ليس بالمتناهى

ببقاءه للاكرمين بقية ... ارخ رجاء الخير عبد الله

سنة ١٢٨٧



وللسيد محمد مرتضى ابى الفيض الوفا سرّ بالانوار اشراقا

قال فى مدح سيده وممدوحه ومخدومه الولى المعظم سلالة الاولياء الكرام ٥ خلاصة الاصفيا العظام ٥ السيد محمد ابى الانوار ابن وفى مد الله ظله محفوفا بالانس والاشراق والصفا ٥ امين ٥

ابدر الدجى قد ضبن عن وصمة المحو ... ام الشمس ام تلك اللوامع فى الصحو

وابرز منها من الجلال جلا لنا ... جمال محياه على حاجب زهو

والا سنا سلمى بدا العين ساطعا ... نعم به الاشراق عن ايمن الدو

فيا حاجب الغبر السباسب ممطيا ... عذافرة بوجاء بوارة الخطو

يزفها آل الضحى ويحطها ... ويحجها الحادي فتمرح للحدو

اذا ما القباب البيض ابدت رسومها ... ولاحت لك الانوار من ذلك البهو

فعفر هناك الخد بالترب خاضعا ... فانك فى دار مقدسة الجو

قليل لها بذل النفوس ودونها ... ولو قطع المرء البسيطة بالحبو

لان ابا الانوار فيها فسره ... به منجز الامال يهتز بالزهو

جواد وفى ماجد متفضل ... حليم رحيم القلب ياسر بالعفو

اغر لنا يا واضح النحر جيده ... من الفضة البيضاء زاهرة الزهو

كأن بجال النور فوق جبينه ... سنا بارق او واضح الصبح في الصحو
كريم السجايا والمناقب سيد ... له غر اخلاق مباركة العز و
خدين المعالي ترب فخر موسس ... قرين الحجى والعلم والمشرب الحلو
اقر له بالفضل والسبق في التقا ... جميع الورى اهل الحضارة والبدو
وخصصه المولى بنور وحكمة ... وسيل الى الخيرات في ارشد النحو
بجالسه سنم مودة الذكر اذ غدا ... سواه الى سمع المعارف واللهو
وورد علياه المعظم ستره ... فحمى من الاخطاء او زلة اللغو
وانفاسه من حضرة الحق كن بكن ... معطرة الاسرار محروسة الصفو
فنيا لذي حب اتاه سنا هدا ... وبجد القلب من محبته خلو
فابقاه رب العرش بالعز دائما ... وادحض من عاداه بالمرهف المهو
وابقى ابا السر البقية بانيا ... برافي العلا محفوظ سر من الشجو

وللمنشرف بجمعه

فوادي سوى السادات والله ماهوى ... ولا مال يوما عن حماهم وماغوى

وجل اعتمادي في حياتي سديهم ... وهذا اعتقادي ثم للمرء مانوى

وغوثي ابوالانوار في كل حالة ... اذا مسني داء فعندي هو الدوا

امام له في الفضل ارفع رتبة ... وفي كل معنى للفضائل قد حوى

عن البحر حدث بالوفاء وبالندا ... فمولاي بحر بالعلوم لنا روى

تلوث على قلبي مداع حبته ... وما مال يوما للمديح الى السوى

حليف العلا شهم سليل بني الوفى ... له الفخر في الدارين والعزم والقوى

له شرف يعلو على النجم نوره ... وقد صار بالافضال منتشر اللوا

بقية مولانا المهيمن نجله ... بحفظ حباه فالق الحب والنوى

ابو السر يبقى بالسرور وبالرضا ... كما الغصن من ماء الحياة قد ارتوى

لك التابع ابراهيم انشا قائلا ... فوادي سوى السادات والله ماهوى

حرف اليا وله ايضا

اتاكم يا كرام نجله ... انفاسه في الورى زكيه

والسر النوراثر خوه ... **هو شيخ ال الوفا بقيه**

وللمشرف بجمعه

حف باب الوفا بكل ولي ... وهو ذخري وناصري ووليي

ان باب السادات باب المعالي ... وجميع العلا لال علي

هم نجوم الهدى واسباطه ... خيرة الله ذي المقام العلي

واعتمادي محمد نعم مولى ... من بنيهم وخير كل ولي

قدوة السالكين بحر وفاء ... وصفاء ذي مورد كوثري

عمدة عدة لكل نزيل ... في حماه بجاهه الوفوي

اوحد العصر مفرد الدهر فضلا ... بنداه وفعله المرضي

يا مفدى افديك حقا بروحي ... وفوادي يا مرتقى كل حي

دم عزيزا منعما في سرور ... وهناء ورفعة ورقي

وبحفظ بقية الله يبقى ... بك في بهجة وعمر بقي

بابي السر سيدي دمت ذخرا ... للبرايا ياذا الجناب الرضي

يا ملاذي انا اليك انتمينا ... واحمينا بعزمك العلوي

انت سولي ومقصدي يا ابا الانـ ... ـوار حقا وسول كل تقي

حفك الله بالنجا راحتسا ... واغثنا بالجدك الابطحي

والخديم ابراهيم بالفوز انشا ... حف باب الوفى بكلك ولي

ولـه مورخا

يارعى ربنا شرفنا سعيدا ... قد وفانا برتبة علويه

السن العزمذ بدا ارخوه ... **حاز جل الفخار حقا بقيه** (سنه ١١٨٧)

وللسيد حسين الخطيب

بقية الله اقبل ... بالسر نعم الهديه

ال الوفى ارخوه ... **والله يحفظ بقيه** (سنه ١١٨٧)

وقد احببت ان اختم هذه المدايح الوفا سيه بهذه الاستغاثة اليا ميه متوسلا في الاجابة المرضيه بسيدنا محمد خير البريه صلى الله وسلم عليه وعلى اله الطيبين وصحبه اجمعين فقلت

بحمد الهى قد بلغت مراديا ... وقد جاد مولانا بما كنت راجيا

فيارب تمم ما وهبت تفضلا ... وجد واعف عنى واستجب لى دعائيا

بجاه امام الرسل اكرم شافع ... محمد المبعوث للخلق هاديا

وال واصحاب واهل وعترة ... له يا الهى لا تخيب رجائيا

وبالانبياء المصطفين جميعهم ... وبالرسل جمعا جئت ربى مناديا

وبالاولياء الاصفيا اولى التقا ... سالتك احسانا تجيب سواليا

وبالسادة الاحيا ال بنى الوفى ... دعوت فحقق يا مجيب جوابيا

بقاء الى الانوار مولاي ابتغى ... لهم كن بعين الحفظ ربى مراعيا

محمد السادات قطب بنى الوفى ... يدوم به المولى ابو السر راقيا

بحفظهما يا حق من على الورى ... بعزة ما يتلى ومن كان تاليا

سالتك يا الله فاقبل تضرعى ... ولا تجعل الحرمان منك جزائيا

امولاى ان لم تعطنى ما طلبته ... فمن ارتجى ام من يجيب دعائيا

امرت بان ندعوك فاقبل دعاءنا ... فانا دعونا من يجيب المناديا

اليك انتهت امال كل مومل ... فيا امل الراجين انت رجائيا

وانى لعبد قد عصاك فجد له ... بتوبة صدق تمح عنه المساويا

اليك جميع الخير فاسمح بقربه ... فمن لى بما قد رمته يا الهيا

وانى لمحتاج لتفريج كربتى ... وتعلم ما يبدو وما كان خافيا

وارجو الهى الفوز فيما جمعته ... من المدح واجعله مدى الدهر باقيا

وسامحن يا الله يا خير من عفا ... وداركن بالالطاف احسن ختاميا

هذا باب يشتمل على اراجيز ونغمات والمقامات والموشحات ، فى مدح سيدنا ومولانا سيد السادات ، سيدنا ابى الانوار دامت له السيادات ،



وللشيخ عبد الله الادكاوى عفى عنه

حين استكتبه ديوان حسان رضى الله عنه

كتبته برسم سامى القدر … الاوحد الامجد نامى الفخر

رب النهى سلالة الاخيار … محمد المكنى ابا الانوار

زاد الاله نوره وعزه … وصانه ممن يروم نبزه

ومدنا بما به امدا … وزاد سعيه الحميد جدا

سنذاته دولة السعادة … اجلسه الله على السجادة

سجادة من نالها رقى العلا … لانها مقر سادات الملا

ال الوفى الاماجد الاشراف … ذخيرة لكل عان عاف

امدنا ذو العرش من امدادهم … وعمنا بالبر من اوارادهم

وحفظ الاله ذو الوجه الوضى … والفضل والافضال والخلق الرضى

فرعهم الذى زكا افضالا … كما حوى الجلال والجمالا

اسعده الله على اسعاده … وخصنا بالصدق فى وداده

ونحن والله له احباب … لا شك فى هذا ولا ارتياب

فنسال الله على ذاك الثبات … فى هذه الدنيا الى وقت الممات



بجاه خير المرسلين المصطفى   وحسبنا الله تعالى وكفى

هذا ومذ نمقت ما كتبته   من شعر حسان الذى رقمته

قلت له بشراك يا حسان   حازتك كف ربها الانسان

انسان عين دهره اليمنى فلا   اصابها عين عدو وجهلا

ان قيل هل ارختها يا كاتب   قلت نعم اليكها يا حاسب

نعدها يا صاح بعد انما   كنت حسانا لحسان نما

فلا خلت ربوعه من ماجد   بحق كل راكع وساجد

ما نظمت محاسن الاشعار   وما تلا الليل ضيا النهار

ولالى القبول قاسم بن عطا الله

تخميس نفيس نسج على منوالين ، وبدا ذا لونين ، وانشد على وزنين ، وشكل قالب الفاظه احتوى على روحين ، ومعناه روح فى جسدين ، والواحد لا يكون اثنين ، وما جعل الله لرجل من قلبين ،

هذا ابو الانوار وافى لنا   من معدن الاسرار يبدى السنا

قد فاز بالاتباع اهل الوفا

بالعز

بالعز والافضال ، وقتا صفا

مولاه ذو الاجلال ، عنه عفا

عن جده المختار وسما قد ثنا   فضلا عن المختار يبغى العنا

دور

مولاي للسادات ، يحمى الحمى

بالعلم والايات ، قدرا سما

فدادرك الغايات ، مجدا نما

عن حيدر الكرار حاز الثنا   بالحمد فى الانا زمنه اعتنا

دور

يا نخبة الاشراف ، حزت العلا

بالعدل والانصاف ، بين الملا

فى اجمل الاوصاف ، مستكملا

من كفك المدرار حلو الجنى   باليمن للابسار اقضى بنا

دور

يا عمدة القصاد ، نلتقى الهدى

بالرشد والارشاد ، طول المدا
بشراك بالاسعاد ، رغم العدا

ياكوكبا للمداره تسدي الهنا ... باطول الاعمار تحوي المنا

دور

ياعمدة الطلاب ، انت المرجا
قلبي الى الابواب ، منك النجا
بالال والانجاب ، تلقى النجا

في مصر بالاسفار تاريخنا ... **هذا ابو الانوار وافي لنا**

من بحر اخر

وافى لنا هذا ابو الانوار ... يبدي السنا من معدن الاسرار

دور

نجل الوفا ، قد فاز بالاقبال
وقتا صفا ، بالعز والافضال
عنه عفا ، مولاه ذو الاجلال

وسما فتى عن جده المختار ... يبني لعنا فضلا عن المختار

دور

يحمى الحمى ، مولاي للسادات
قدرا سما ، بالعلم والايات
مجدا نما ، قد ادرك الغايات

حاز الثنا عن حيدر الكرار ... منه اعتنى بالحمد في الاثار

دور

حزت العلا ، يا نخبة الاشراف
بين الملا ، بالعدل والانصاف
مستكملا ، في اكمل الاوصاف

حلو الجنى من كفك المدرار ... افضى بنا باليمن للايسار

دور

تلقى الهدى ، يا عمدة القصاد
طول المدا ، بالرشد والارشاد
رغم العدا ، بشراك بالاسعاد

ياكوكبا تسدي الهنا للمدار ... تحوي المنى باطول الاعمار

دور

انت الرجا يا عمدة الطلاب
منك النجا فلبى الى الابواب
تلقى النجا بالال والانجاب

تاريخنا في مصر بالاسفار | وانى لنا مثل هذا ابو الانوار
وللسيد حسن البدري | ابن السيد على المقرى

عـ ١٨٣

مقامة عظيمة ومدائح جسيمة انشاها رساله تلوح عليها جماله اجاد فيها واطال مما يبهر العقول والبال وشحها بلطائف المعاني والاقوال الى ان قال نجا بحمد الله نعم المولى ونعم النظير مصحفا ليس له من نظير ومن امعن النظر في صفائح صحائفه اذعن لعجائب لطائفه فاني لم آل في تنقيحه جهدا ولم ال في تمليحه اجدا توسلا باحسن ما به يتوسل وتوصلا لاحسن من اليه يتوصل بل امتثالا للامر المطاع واجلالا بقدر المستطاع للحضرة العليه والطلعة البهية الجليه حسنة الزمان وغرة جبهة الاوان معدن

الذوق والفطن ذو الخلق الجميل والخلق الحسن والسيرة المرضيه والسريرة الزكيه والسر الظاهر والعزم الباهر فريد العصر وعزيز مصر المقصود في كل مهمه المعمود اليه في كل ملمه خاتمة السلف ومقدمة الخلف الطيب اصلا وفرعا العارف حقيقة وشرعا قاطع السرى بمناقب اسلافه واصل الورى بتجليات الطافه الموصوف بعرائس المدائح المعروف بنفائس المنائح المشار اليه باطراف البنان في جامع الفضل وحان الاحسان بانه قطب دائرة الوجود ابحر الجود والفخر الموجود بغية من يبغي السلوك واسطة من يريد السلوك المتخلق بالاخلاق الاصطفائية المتحلي بالتجليات الوفائيه مجري العادات شيخ السادات اصل حلول الامان وعقود النظام ظل الله تعالى على جميع الانام صفوة الهادين والمهديين شمس الملة والدين الشامل فضله الناوي والناي السيد محمد الوفائي ابن الاخيار وابو الانوار نفعنا الله ببركاته ونفعنا والمسلمين بنفحاته

نقر تدخل الاذان ، بلا استئذان ، وتقول لارباب

البيان ، هل من مدان ،

فقر تود الغانيات لو انها   كانت لها دون العقود عقودا

فرحم الله سيدها الامين ، بحرمة جده الامين امين ،

تشحنت فكرى من بدايع ما انطوت عليه من منظوم ومنثور

وما احتوت عليه من نكات تفضح الزهور ، فروّح الله

روح امينها ، وسر وف معينها ، وحفظ الله من استخدمني

واستنهض براعى لتحبيرها الا وهو نتيجة الدهر وفريده ،

وجامع محاسن عصره ووحيده ، الزكى الالمعى ، والذكى

اللوذعى ، ابن الوفى ، لا زال رافلا فى ملابس العز والصفا ،

محمد المحمود الذات والصفات ، والمحيى من ماثر جدوده

الكرام ما اندرس وفات ، بلغه الله اماله ، وادام فضله

وافضاله ، فلولا سعادته ما جرى القلم ، ولا امسك نفسه

شاكيا من كثرة الجرى والالم ، ولكن طالعه لا زال بالحظ

موفورا ، اوجب على سعيه فكان سعيا مشكورا ،



ثم لما ان حفى وجف ، بعد ان نمق هذه الطرف والظرف ،

قال لى بلسانه الفصيح ، دعنى بالله استريح ، فقلت له

راحتك فى سعيك ، ورزقك مقرون بدوام جريك ،

فان لك بالراحة ، وانت دائما فى قبضة الراحة ، ولكننى

ساقويك من ضعفك ، والقى عليك ما يريحك وينهض

طرف طرفك ، فقال سمعا لك وطاعة ، فالق لي من

درر بحرك ما هوي سماعه ، وترغب له اولوا الالباب

من اهل الصناعة ، فقلت له خذ تاريخا للمجد وفالى

الانوار حسن ثنا فقال زدنى فقلت مسرعا مؤرخا

عبق شذاها فنشط فى راحتى واهتز ، وقال

لا بدع من عز وبز ، ثم قال لي حين اذ يا امامى ، ضع

ابياتا يكون لتاريخى بمسكها ختامى

سنة ١١٧٩

سنة ١١٧٩

سنة ١١٧٩

فقلت

انهض الى روضة فضل زهت   من ام مالك بها بهجة

ازهارها الاداب اثمارها   عقول قوم احرزوا المدحة

قد نحق الفارس اعضا لهَا … وقال هذا لكمْ مِنحَه
فرُوضوا الفكرَ باادابهَا … فكم بها اودعت من ملحَه
تدهش ذا اللب بما قدحوت … من غرر في ايما صفحه
اذجذبتر كف انشالهَا … قالت له الاشعار عد لمحَه
فكلما قدامعن الفكرُ ذوال … انصاف درالابرى طرحه
وعندها الغى العصا قائلا … طابت لها في الروضة السرحه
اتحفني المولى الوحيد الذي … حبى له في القلب عن صحه
اعني ابا الانوار من وجهُه … يضئ اذا اسود الدجى جنحَه
نجل بني السادات ال الوفى … سادوا الملا فضلا بلاجنحه
محمد الشهم حليف العُلا … من شاد للراجى الندا صرحه
من زمرة بالطاهرين اعتلوا … قدرا وافضالا حووا ربحَه
برقمها انصفتُ طوعا لمنَا … قد رام منى راجيا صفحه
فقلت للاقلام كوني على … وفق مرامى لا تني لمحَهْ
فاذعنت طوعا وقامت على … روسها تمشي من الفرحه
فعندما تممت تنميقهَا … وراحت النفس لها مدحه

قلت اختصارا ضمن تاريخها … اجل لنا اضوعها نفحه
نهنأ الله بها سيّدي … ولا راى في دهره طرحه
ودام في العز ونيل المنى … ما اطلع الله لنا صبحه
وما شدت قمرية في ربا … او صدحت في بانة صدحه

وللحسيب النسيب … السيد حسين الخطيب

توشيح

اسمعوا الى عندى ، ايها السادات ، واضحوا الى باب قربى
وافتحوا الى باب قطر ، من على الذات هطلت ، منك انوار
دور
ياحمى السادات هلت ، منك انوار
مشرقات حين حلت ، فيك اقمار
وبسري قد تجلت ، منك اسرار ، وبسريه قد تجلت
سرها بالرمز ينبى … عن سرى النفحات

دور

ايها السادات وردي ، في حماكم طاب
انه والله عندي ، مورد الانطاب

فانخونى يالك ودي … اننى بالباب
واطلبوالى فك كربى … واكشفوالهم زمات

دور

سادتى مالى سواكم … فى خطوب الدهر
لست ابغى الارضاكم … ياولاة الامر
فذ انبنا لم حماكم … للوفى والجبر
ارتشف من كاس شربى … راح امدادات

دور

ياكنوز اللعطايا … جودكم وافى
ولآمال البرايا … فضلكم كافى
يامحاميد السجايا … حق اسعافى
فلكم قد دام حبى … فى مدا الاوقات

دور

يا ابا الانوار سترك … فى الحمى باهر
وغدا شانك وامرك … فى العلا ظاهر

فذا طال الله عمرك … بالمنى ظافر
والحسود يرمى بشهب … فى فواده فات

دور

فى سماء السعد اشرق … نورك الوضاح
وبافق المجد ابرق … فائق المصباح
من غديق المزن اغدق … جودك الفتاح
لم يزل يهمى بعذب … من سما الراحات

دور

يا ابا الاسعاد منحا … من رف الاسعاد
لحسين ام مدحا … يرتجى الامداد
فامنحنه اليوم نفحا … نعماه زاد
فالمدد والله طبى … هات زدنى هات

دور

انجدونى ياجدودى … ان صدرضاق
من معانى لى حسودى … طرفه رماق

كم وافيه بجودى   دايم الانفاق
وطباع السو تخبى   والطمع عادات

دور

فاكشفوا عنى عناه   فهولى عانى
واقطعوا منى رجاه   فهولى شانى
وادحضوا قهرا علاه   وارفعوا شانى
بالنبى طه المنبى   كاشف الحوبات

دور

صل ربى وتكرم   بالسلام التام
للنبى الهادى المعظم   عزة الاسلام
ما محب قد ترنم   وابتدا النظام
اشفعوا لى عند ربى   ايها السادات
وافتحوا لى باب قربى   من على الذات

وله توشيح اخر

سادة الورى ٥ سوردهم حلاه ٥ يصفو صفاه ٥ عذب ماتيك الموارد

ق

في العلا علا   مشهدهم فيا   راجى الوفى   عج على تلك المشاهد
بالمنى هنا   عهدهم لنا   فقد وفى   عهد ماتيك المعاهد
طاب في الملا   محتدهم زكا   طبا صفا   مستجادا بالفوائد

دور

سادة سما   كوكبهم سنا   فوق السما   مستنيرا من الانوار
رالقاله   مشربهم رقا   حامى الحما   وتوالى نفحة الاسرار
طيب بدا   اطيبهم زكا   طيبا نما   فاق نشرا فانوا الازهار
مشرق اضا   فرقدهم زها   مستشرفا   نور ماتيك الفراقد

دام سعده   سرورا على   دور   طول المدا

دام سعده   سرورا على   طول المدا   فائزا بالحسنيين
زاد رفده   محبورا بما   يردى العدى   متحفا بالاحسنين
عز مجده   مبرورا لنا   يولى الندا   دائما بالراحتين
اكرم الورى   سيدهم زكا   ابن الوفى   واسطة عقد الفرائد

دور

سادتى اتى محسوب له   وجد بكم ساعيا   نحو المقام

جاء وهو موهوب بما   يشكو لكم راجيا   فوز المرام
ذا حسنك الموهوب الذي   امدادكم عمه   طول الدوام
انت للملا   منجد بهم بما   يجدى الشفا   من مهانات الشدائد

ولالى الاتقان محمد افندى حفظى تابع السادات

توشيح

سما بالحسن والاشراق   ووجهه بالبها ازهر   رشا احور
به قلبى غدا مشتاق   ولى اشفق   خده التبرى
ومن ثغره حلا سكرى   غزالى مفرد العصر

دور

سبى يختال فى عجبى   اذا ما ماس كالغصن   وبالحسنى
محياه البديع يسبى   فلو انصف   فتنتى عمرى
لا سقانى سلاف خمرى   بروض البان والزهر

دور

وفاق ماس القد   كثير التيه والاعجاب   سبى الالباب
غزال بارز النهد   رنا اتلف   مهجة العذري

٢٠دم

يروم الفتك بالسحر   من الالحاظ والسحر

دور

توسل بابى الانوار   محمد بن ابى الارشاد   وفى جواد
سليل الهاشمى المختار   نبى اشرف   هازم الكفر
غدا نرجوه فى الحشر   يجيرا من لظى سقر

وهذا موشح رصد له

رفيع الشان بدري   سبى الالباب بالحسنى
مليح زاد فكرى   اذا ما ماس كالغصن
سلسله
قد تمادي   ثم جادى   منتهى قصدى   حبه وردي
بعدوا سهر جفنى

دور

رشا تياه اهيف   تبدي يثنى تملى
جرح قلبى بمرهف   لحاظ كلها كحلى

سلسله

منع قادر   حى قاهر   ربى حلى   اذهب عقلى
شده وجدي اتلفنى

دور

ملكني ذا الغزال	بطالع حسنه الفتان
دنا يرى نبالي	بقلبي زائد الامكان

سلسله

ظبي ترك خال سكي حل بنده واف وعده

عمري احسن ظني

هموى احسن شهاد

ابو الانوار محمد	سليل الصادق المختار
ينال المجد من قد	حماه بالوفى قد زار

سلسله

قطب الاقطاب حبر اواب نخبة السادات غاية الغايات

نجل آل الحسني

وللشيخ عبد الرحمن الاجهوري

موشح

طاب شرب القوم من بحر الوفى	في ربا الاسرار
سرهم يجلوا اوقات الصفا	في ذرا الازهار

وردهم



دور

وردهم تالله لايات الشفا	حيثما الانوار
حيث سجع الورق في المغنى كفى	عن غنى الاوتار

دور

انهم روح الورى ان تنصفا	منحة المختار
لا يوالي وصفهم من كيفا	من ذوي الافكار

سلسله

لذلي سكري من يدي بدري	طيب النشر
يا نغ الزهر سامي الفخر	نخبة الابرار

خلاصه

كم لابن الوفاء اصطفا	سامي المقدار
ينتمي راجي معالمهم شفا	سيما من زار

دور

عطرهم يجلو عن القلب الجفا	في صبا الاذكار
وضياء الشمس منهم في خفا	او سنا الاثار

سلسلة

زادنی اشجان منهل العرفان ... اوحد الازمان
قرة الاعیان وهبة المنان ... نخبة الكرار

دور

یا رجال الله ذنبی اجحفا ... اوجب الاكدار
عابد الرحمن بالحب اقتفا ... معشر الاخیار

دور

ثم للهادی صلاة سردفا ... اله الاطهار
مع صحاب عنهم المولی عفا ... حبذا الانصار

ولابی القبول قاسم الادیب ابن عطاء الله

عبیر الزهر قد نشم ... ولاح الورد فی افنان
وساقی المزن قد نظم ... ثنا یا الدر فی المرجان
وغصن البانة الاقوم ... تحلی سندس الریحان
تنابهی ومنا انغم ... عذارا الاس فی النعمان

دور

حبیبی

حبیبی بالذی ورد ... شقائق خدك المتبری
وثنی قدك المفرد ... بحمرة ثغرك الدری
وسلك الجفن قد سود ... علی هاروت بالسحر
ادر كاس الطلا واغنم ... مدیحی فیك یا سلطان

دور

رقی نجل الولی قدرا ... بفضل العلم والنسب
واضحی فی بنی الزهرا ... الی الانوار خیر اب
سلالة صاحب الاسرا ... رسول الله ذی الحسب
امام السادة الاعظم ... محمد العزیز الشان

دور

یدوم بقیة الله ... لسادات الولی سولی
شریف القدر والجاه ... ویبقی خیرهم نجلا
مضیا نجمه الزاهی ... برقی جده الاعلی
ووالده هو الاكرم ... ابو الانوار ذو الاحسان

وله ایضا غیره

يابدورا بالبها طلعت
وظبا، فى الحشا رتعت
ان اوقاتا لنا جمعت
كان لى فيها الزمان صفا

دور

بعدكم يا ساكنى نجد
نظرى للبدر لا يجدى
وسبيل الدمع من وجدى
بالنيران الغرام طفنا

دور

كان لى صبر وقد رحلا
والجوى فى مهجتى نزلا
حين بدر الحسن قد افلا
والكرى عن ناظرى نفى

دور

بعد من لى بالجفا وهنا
لست ابغى لذة وهنا
ليت شعرى هل يعود لنا
ما يزيل الوجد والاسفا

دور

عن حمى السادات لا تزد
فضلهم قد جل عن عدد
والعلا والفوز بالسدد
من اتى الانوار خل وفى

والمتشرف بجمعه

اشرقت انوار سعدي
وزهت لى الازهار
وفى حبى بوعدي
من صفا الاسرار
حلت الافراح عندى
سنيتى قد زار
وحلا بالقرب وردى
والندامدرار

دور

طاب وقتى بالتهانى
من اخى الغزلان
من بجفنيه سبانى
ذى البها الفتان
سنيتى حلو المعانى
اكحل الاجفان
خده التبرى وردى
فى ربا الانوار

دور

اهيف القد المفدى
طيب الاوصاف
حسنه بالروح يفدى
والجفا اتلاف
يخجل الاغصان قدا
مائس الاعطاف
من لماه العذب شهدى
زايد الاسكار

دور

روضة السر الندية	سريع الخيرات
ذو الصفات العلوية	ووفى العادات
نجله دام بقيته	سيد السادات
وابو الانوار قصدي	خيرة الاخيار

دور

بابكم باب المكارم	دام ذا اسعاد
والهنا والسعد باسم	فى الحمى قد زاد
لك ابراهيم خادم	طالب الامداد
ولى الفوز بقصدى	قائد الاوطار

وله ايضا

فاتن الولدان بدرى	صاحب الوجه المنير
مائس الاعطاف يزرى	قده الغصن النضير
فى هواه زاد اسرى	ليس لى منه مجير
بلماه الشهد يسرى	صار معدوم النظير

دور

اميف

اميف القد المفدى	ناعس الطرف الكحيل
حسنه بالروح يفدى	عن هواه لا اميل
من جفاه بان صبرى	وعذولى لى عذير
بابى الانوار ذخرى	من عناك استجير

دور

سيد السادات انى	ارتجى منك القبول
ومديحى صار فنى	فيك يا سبط الرسول
ومفازى بالتمنى	منك يا نجل البتول
ومزيل الكرب عنى	انت يا زاكى الاصول

دور

بابشريها حاز مجدا	علويا لن يبيد
دمت اشرافا وسعدا	بابى السر السعيد
باقيا والسر يسرى	فيه والخير الكثير
بكما فوزى وفخرى	يا بنى طه البشير

وله ايضا

من لصب زائد الاشواق	دمع عينه صبيب
بالبكا ند فترح الآشاق	من فراق الحبيب
بدر تم كان فى الاشراق	وهو عندي قريب
لى فيه لوعة المشتاق	والغرام المذيب

دور

حين غاب البدر عن نظرى	والهوى لى هوى
صار جفنى دائم السهر	من اليم الجوى
واران قل مصطبرى	عند هذا النوى
كان سنه بهجة الآفاق	ليته لا يغيب

دور

طاب وقتى والزمان صفا	وسقامى رقا
باب الانوار نجل وفا	ذى الهدى والتقا
ربنا يبقى لنا الخلفا	سعدا اشرقا
دام فى حفظ من الخلاق	القريب المجيب

دور

اخلص



اخلص المداح نيته	فى صفا الورد
وبها قد نال بغيته	والرضا مقصدى
ربنا يبقى بقيته	لك يا سيدى
زاكى الاعراق والاعراق	الحسيب النسيب

للشيخ الصبان

بالعفو من سيدي عني العنا ذهبا … وصُغر حظي غدا من انسه ذهبا

كم حل بالقلب هم حين عنه نا ي … فاليوم يا رفقتي هنوه اذ قربا

ما كنت احسب ان البعد عنه كذا … حتي تجرعت من كاساته كربا

وكيف لا والوري اتباع فكاعذا … يرضي فرضوان غضاب اذا غضبا

وكيف لا والليالي تحت طاعته … والدهر خادمه في كل ما طلبا

وكيف لا وهو استاذ الوجود ومن … بيسر انفاسه تستمطر السحبا

هو الهمام ابو الانوار نجل وفا … اسمي الوري نسبا اسناهم حسبا

قطب باسراره الامصار عامرة شمس سناه عن الافطار ما غربا صح

مهذب النفس ما مر النسيم به … الا ومن طيب خلاق له اكتسبا

محجب بحجاب من مهابته … لكن نداه عن العافين ما حجبا

كم طوقت يده اعناقنا نعما … كم مجدب بعطاياه غدا خصبا

تغنيك عن كل بتار عزايمه … تنسيك فطنته الوقادة الشهبا

سعت اليه فنون العلم صاغرة … فكلها طوعه ما هان او صعبا

لا تعجبوا من خضوع العالمين له … اذ كل ما وهبوه بعض ما وهبا

ابي المهيمن الا ان يصيره … لكل مجد دون الانام ابا

يحل

جلت مناقبه عن ان يحاط بها … وكيف يحصر قطر الغيث منسكبا

هو الخلاصة من قوم زكوا شيما … وال بيت سموا فوق السهي رتبا

ايمة شرف الله الوجود بهم … واصفيا علينا حبهم وجبا

هم الملوك هم السادات ال وفا … ابنا من ساد عجم الناس والعربا

قولوا لمن رام ادراكا لرتبته … هل يستوي الراس يا معتوه والذنبا

اطرق كرا ودع العليا لسادتها … ولا يغرنك وهم طالما كذبا

سوي رضاك ابا الانوار عنه غني … وغير ودك لا ارضاه لي ربا

فامنن علي بادمان الوداد وان … اذنبت فاجعل بغير الجفوة الادبا

ودم لعز احباء وذل عدي … وغوث لهفي وجدوي املين حبا

واهنا باتمام نور فاض منك علي … نجل حميد لك الوهاب قد وهبا

نجم تولد من شمس ومن قمر … وانما يلد الانجاب من نجبا

ابقاكما الله في حفظ وفي جذل … مع كل من لك يا ركن العلا صحبا

وهذا اخر ما وقفت عليه فى هذا المجموع الشريف ،
مما استحسنته لمدح هذا القدر المنيف ، والحمد لله
قد نسج على احسن منوال ، وتجلى فى حلل الحسن والجمال
، واشرق بدره فى اوج الكمال ، واضات به شموس
الفضل والاقبال ، فى سماء المعارف ، وافق العوارف ،
وعلى حسب الارادة والمشيه ، ارخته جاء ديوان
انوار مضيه كيف لا وهو فى مدح السيد الامام ،
والعمدة الهمام ، قطب الوجود ، وسعد السعود ،
قدوة السادات ، واهل الخير والمكرمات ، ذى المجد
والقدر والافتخار ، مولانا واستاذنا السيد محمد ابى
الانوار ، ،

ان ذا المجموع اضحى فريدا ... لابى الانوار نعم الامام
بالرضا والفوز قد ارخوه ... بكمال بدو والختام

فالله اسئل ، وبنبيه اتوسل ، ان يرفع ذكره وقدره
، وان يحفظ عليه نجله من كل مضره ، وان يكفيه



الحاسد وشره ۔ وان يديم عليه مواكب السعادة ۔ وان يخلده في المجد والسياده ۔ وان يبقى به النفع والافاده ۔ وان يبلغه قصده ومراده ۔ وان يكمد اعداءه واضداده ۔ ومبغضيه وحساده ۔ وهنا انتهى المقول ۔ وحق لنا ان نقول ۔

هذا رياض مشرق الانوار ۔ في مدح مولانا ابي الانوار

زهوره الفاظه البديعه ۔ لها المعاني قد غدت مطيعه

تم بعون الملك العلام ۔ والحمد لله على التمام

في غاية البهجة والاحسان ۔ من احسن الالفاظ والمعاني

تزهو به الافنان والفنون ۔ به تسر النفس والعيون

مثل النسيم لفظه لطافه ۔ يغني عن اللذات والسلافه

عن غيره اضحى على الرتب ۔ لانه في مدح عالي النسب

قطب الوجود عمدة السادات ۔ مستحسن الاخلاق والعادات

مولى العلا محمد نجل الوفى ۔ اعلى الموالي رتبة بلا خفا

من ال بيت سادة السادات ۔ ملاذنا هنا وفي الممات

بمدحهم

١٣٧

بمدحهم جات لنا الايات ۔ فهم ملوك في الورى سادات

سبحان من اولاه فيض الفضل ۔ في ذاته وفرعه والاصل

اجزل مولاه له العطيه ۔ ومد بالبقا له بقيه

اعني ابا السر السعيد نجله ۔ رب السما يحفظه واصله

بالحسن تمت بهجة الديوان ۔ بفضل ربي الواهب المنان

ديوان مجد نوره تلالا ۔ حاز العلا والفخر والجمالا

على يد المقر بالتقصير ۔ عن شكر مولى جاد بالتيسير

هو المحب التابع الخديم ۔ لحضرة الممدوح ابراهيم

ديوان حسن مثله لم يمكن ۔ به مورخ لختم حسن

١١٨٨

ومدنا الاله من سر الوفى ۔ بجاه خير المرسلين المصطفى

واله وصحبه الائمه ۔ اهل المعالي والمزايا الجمه

والحمد لله رب العالمين ۔ والصلاة والسلام على سيد المرسلين ۔ ذي الانوار والتعظيم ۔ القائل انا نتيجة ابراهيم ۔ وعلى اله وصحبه اجمعين ۔ وعترته ذوي الفضائل الطاهرين ۔



والسيد ابى الفيض محمد مرتضى الحسينى حفظه الله
لقد كمل هذا الديوان بحمد الله تعالى وحسن توفيقه •
مرائيًّ فى بدائع نثره ونظمه الاحسان بتنميقه • فجاء على
الوضع المبتكر • كانه عقد على نحر حلى بالدرر • قامت على
اغصان افنانه خطباء الاقلام • وصدحت على افنان همزاته
حمائم الافهام • فهذا انزهة الناظر وفاكهة الخلفا • وطرفة
الخاطر واعجوبة الظرفا • جرت منه مياه البدائع خلال
الاسطار ضمن تاريخ براعة حسن مطالع حب وجه ابى الانوار

سنه ١١٨٢

باهى الرياض بنظمه والنثار • اذ ارخ ارشف زلال عقيد
مدح ابى الانوار حوى فى زوايا خباياه كنوز دخار الاسرار
نور خاصان الله باشراق جمال ابى الانوار وبه مسارح
ارام ومرانع غزلان ومعاهد انس للاخبار • لان تاريخ
سعوده قبول اشراق ابى الانوار تسلسلت معانى اشاراته
من مبانى عباراته • تسلسل الجداول فى الانهار • لانه
فى التاريخ لاح له ضياء ابى الانوار روت احاديث كماله

معنعنة الاسناد والاخبار • فكل ارخ اجله تراجم مديح جناب
ابى الانوار وترامت ذو والحجا فى غوص لجة ناموس هذا التيار •
مورخين كفانا سيب سخا ابى الانوار ولم لا يفتخر ببديع جماله
وكمال وصفه حيث كان مجتناه من الانوار • وحسن تاريخه
جلا المبصر تمداح سبح ابى الانوار تبسمت ثغور حدائقه الغضة
الاثمار • مورخه ربيع القلوب حصر مديح جمال ابى الانوار
صدحت بلابل فصاحته بالحان تغنى عن رنة الاوتار • مفصحة
عن تاريخ دام اشراق امداد عليا عز ابى الانوار جاسبدعا على وجه
حسن انيق يروح الروح بذكر نشره المعطار • ويجلى الناظر
بتاريخ دام سنا عز بقاء ابى الانوار فهو لعمرى مفرد جمع
الفنون • وعلى مثله فليتنافس المتنافسون • ابان عن محاسن
مخدومه ابواب الدائم القرار • مورخا انشر امداح كنى ابى الانوار
كم اشتمل على نكات ظريفه • يفهمها اهل القرائح اللطيفه •
بالتامل والاعتبار • لان تاريخه مدحى كله دعا خاص
بابى الانوار فليت اياته كما له على اهل التقريب • حين زاد

حسن

حسن من تاريخ نصر من الله وفتح قريب فكم شرح متن الصدور
ببديعة كلها غرر • بعجز عن فهم بعضها طوق البشر • يختال فى
حلل الملاحة والافتخار • مورخا شرف ايوانى بعنوان ابى الانوار
تحلت بمجموعة الانوار • باشراق الفيوضات فى الاطوار • حين
ارخ اشرق نور زها بوجه ابى الانوار وحق له ان يفوح بشذا عرفه
حيث له الانتساب الى نسائم الاسحار • فى تاريخ علا يدوم عن
اشراق ابى الانوار انجم الله كواكب علاه بمشرق سعده • بمقرونا
بارتفاع مركز مجده • مويدا بالطاف العزيز الغفار • مورخا دام مكرم
نعت ابى الانوار وقد تفتح زهر الفصاحة من اكمام نظامه • تم ارج
البيان بطيب حسن ختامه وكان انتهاء جمع تلك العقود الحاليه
الانتظام • فى غاية شهر ذى الحجة الحرام • فما ابدع هذا الاتفاق الحسن
البديع حيث ختم الديوان مع ختام العام • فتلك عقول اهل المعرفة
سحبت سندا فى رياض القدس • وارخت تجلى على رسم الهلال الشمس اشارة
الى ان ابا الانوار من كنى الرابع فى رابعة النهار • و بدت نهاية الابتهاج فى
تاريخ لقد تم بديع مديح اعزاز جمال ابى الانوار ولما تاريخت انوار فتح



١٤٠

ابداعه حاكية عن جونة عطار • مورخة شيد الله صائن

بنيان مكارم اى الانوار استنعبت بعبوب الافكار

ومددت الى الهام الحق كف الافتقار • فاذا هو قد اشار •

بما انفجر من شعب المطالب بينبوع الاسرار •

قال بالصدق وارد الحق بيتا فيه قد لاح منه تاريخان

ان ذا عاد لك لامداح نور ذين القوم قطب هذا الزمان

ي